أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2330 20.6.2021

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الخامسة والأربعون ـ العدد ٢٣٣٠ ـ الأحد ٩ من ذي القعدة ١٤٤٢هـ ـ ٢٠ من يونيو (حزيران) ٢٠٢١م الثمن ٥ ج

محافظ الإسكندرية: بدعم الرئيس .. عروس المتوسط تستعيد بريقها

إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا

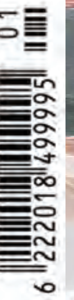




يعقوب يتراجع عن أفكاره وفتاويه المتطرفة أمام المحكمة في قضية «داعش إمبابة»

من عمرعبد الرحمن «مفتى اغتيالات الرؤساء» والقرضاوى صاحب «الفتاوى المفبركة»

إلى حسان «صانع حبارة».. مسلسل «التبرؤ» ما زال مستمرًا





مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

على **كافة الممولين المسجلين** بمركز متوسطى الممولين (القاهرة)
ومركز كبار ممولى المهن الحرة (بمدينة نصر)
إعتباراً من ٢٠٢١/٩/١٥

ويلتزم هؤلاء الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات.

وتهيب المصلحة بكافة الممولين المسجلين بهذه المراكز سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجـــوز لغير الممولين الملزمين بالإنضمام للمنظومة، وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعيةً لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك.



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على:



البريد الإلكتروني einvoice_support@efinance.com.eg



الخط الســـاخن ١٦٣٩٥

أو إرسال بيانات التسجيل على المنظومة على الإيميلات التالية:

مركز كبار ممولي المهن الحرة LPC-einv@eta.gov.eg

مركز متوسطي الممولين MTC-einv@eta.gov.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين



أمام الأمم المتحدة.. مصر تحذر من مخاطر السدود العملاقة 10

أصنام التطرف تتساقط 12





«موازنة البرامج والأداء».. نهاية عصر إهدار المال العام 22

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

إلى القارئ العزيز

تستعد الدولة المصرية للجمهورية الجديدة بأضخم موازنة فى تاريخ مصر، ترتكز بشكل أساسي على تيسير سبل العيش الكريم للمواطنين، وتحسين مستوى الخدمات المقدمة إليهم، وقد انعكس ذلك فى تعزيز أوجه الإنفاق بالموازنة الجديدة للعام المالى المقبل على تعظيم الاستثمارات التنموية، وتوسيع شبكة الحماية الاجتماعية، واستراتيجية بناء الإنسان بإعطاء أولوية متقدمة لقطاع الصحة والتعليم حيث شهد أرقام غير مسبوقه للقطاعين تخطت نسب الاستحقاق الدستورى بما يقترب من ٧٠٠ مليون جنيه.

تم تخصيص ٢٧٥,٦ مليار جنيه للصحة منهم ٧ مليارات جنيه لعلاج المواطنين على نفقة الدولة بالاضافة إلى استحقاقات مد مظلة منظومة التأمين الصحى الشامل لمحافظات الأقصر وأسوان والإسماعيلية والسويس وجنوب سيناء ، و٢٥٦,١ مليار للتعليم قبل الجامعى و١٣٢ مليار للتعليم العالى منها تخصيص ٢,٦ مليار جنيه لحافز تطوير التعليم قبل الجامعى العام والأزهرى لصفوف رياض الأطفال والأول والثانى والثالث والرابع الابتدائى، وزيادة حافز الجودة لأعضاء هيئة التدريس، ومعاونيهم بالجامعات والمراكز والمعاهد والهيئات البحثية بتكلفة سنوية إضافية نصف مليار جنيه.

كما أن عجز الموازنة انخفض بشكل ملحوظ حيث إن حجم المصروفات خلال العام المالى المقبل ١,٨ تريليون جنيه والإيرادات ١,٣٦٥ تريليون جنيه، وزادت الاستثمارات الحكومية بنسبة غير مسبوقة وصلت إلى ٢٧,٦٪ لتعظيم الإنفاق على المشروعات التنموية بما يترجم التوجيهات الرئاسية بتعظيم الإنفاق على المشروعات التنموية، على النحو الذى يُساعد فى الإسراع بتنفيذ مستهدفات رؤية مصر ٢٠٣٠ من أجل إرساء دعائم التنمية الشاملة والمستدامة.



محافظ الإسكندرية: 811 مليون جنيه لتطوير 7 مناطق عشوائية 18



وزراء الخارجية العرب يطالبون إثيوبيا بالامتناع عن اتخاذ أى إجراءات أحادية 32



شمس السياحة تغرب عن القناطر الخيرية 28

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧ (عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /

فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣

الإعلانات :

٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨

أكتوبر على الإنترنت:

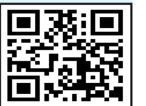
www. octobermageg. com

مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣

أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com



الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

الطريق نحو حلم «وهتبقى قد الدنيا» - ٢

أواصل حديثي مع صديقي الذي عاهدته فى العدد الماضي أن أكمل له تفاصيل صعوبة الطريق إلى حلم «قد الدنيا»، فلم يكن بالأمر الهين، بل معركة من أصعب المعارك واجهت فيها الدولة المصرية تهديدات وتحديات، كانت التهديدات تستهدف الانقضاض على الدولة، والتحديات تعرقل مسيرتها نحو الخلاص من ذلك الكابوس المدمر. تتسارع الأحداث فى المنطقة باتجاه هدم الدول الوطنية، وقد تم الدفع بالعناصر التكفيرية بكاملها إلى المنطقة، وأصبحت أشبه بمزرعة مفتوحة لتلك العناصر التي لا تعرف سوى شيئًا واحدًا، وهو الوصول إلى الحكم ولا تعرف لغة سوى لغة الدم. أصبح الإرهاب يستهدف تدمير الدول الوطنية فى المنطقة.

عقب ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ زادت حدة المعركة، فقد كانت الجماعة الإرهابية تـرى أن حكمها للبلاد لن يقل عـن ٥٠٠ عام، وخططت لذلك من خلال استقدام عناصر إرهابية إلى سيناء، وعلى الحدود الغربيـة، ولم تكن لتهتم بقوة الدولة ووحدتها فقد كان همها الأكبر الانفراد بالسلطة وتفتيت الدولة.

جاءت ثورة الشـعب التـي حماها الجيش فـى ٣٠ يونيو لتحطم ذلك الحلم المسـموم (دولة الخلافة) وتزيح الجماعة الإرهابية عن الحكم.

(1)

هنـا بدأت الجماعـة وداعموها من قوى الشـر الدفع بعناصرهم الإرهابية مسـتهدفين أمن الوطن واسـتقراره، وفى ٢٤ يوليو ٢٠١٣ طالـب الفريق أول عبدالفتاح السيسـي وزير الدفاع فى ذلك الوقت الشـعب المصري بالاحتشاد فى الشوارع يوم الجمعة ٢٦ يوليو ٢٠١٣ لتفويض القوات المسلحة والشرطة فى مواجهة الإرهاب.

زحفـت جماهير الشـعب إلى الميادين تهتف، ملبيـة دعوة وزير الدفاع لتؤكد على ثقتها فى قواتها المسلحة وشرطتها.

لـم يكـن الأمـر هينًا فقـد كانت أجهـزة المعلومات قـد رصدت تحـركات العناصـر الإرهابيـة، وقـدرت حجم الخطر الـذي يهدد الدولة وهنا كان التحرك لا بد أن يكون بتفويض من الشعب.

منح الشـعب جيشـه وشـرطته التفويـض، ولم يكـن الكثير منا يدرك حجم المعركة، وأدواتها وداعميها، وكيف يتم الدفع بالعناصر الإرهابيـة لمواجهـة الدولـة المصرية بعـد تسـليحهم وتدريبهم بل وانضمـام عناصر اسـتخباراتية من الدول الداعمـة للإرهاب فى صفوف هؤلاء.

لكـن الجيش المصري قيادة وقادة وضباط وضباط صف وجنود، وكذلك أبطال الشـرطة أقسموا يمينًا لم يحنثوا به قط وهو حماية أمن هذا الوطن وسلامة أراضيه فى الجو والبحر والبر.

بـدأت معارك المواجهة التـي انتصر فيها رجـال الوطن، وحماة ترابه، على خفافيش الظلام.

لما لا يا صديقي ألا تذكر ما قاله وأقسـم به الرئيس عبدالفتاح السيسـي فى فبراير ٢٠١٦ عندما كان فى مسـرح الجلاء للقوات المسـلحة "محـدش يفكر إن طولـة بالي وخلقي الحسـن هيخليني أسـيب البلد دي تقع، قسـما بالله اللي هيقرب لها لأشيله من فوق وش الأرض."

يـا صديقي لم تكـن المعركة فى مواجهة الإرهاب معركة سـهلة، فقـد فشـلت فيها دول كبرى ونجحـت فيها مصـر لأن لديها رؤية وحلـم رؤيـة للتعامل مع ذلك التهديد وحلم تسـعى لتحقيقه.. رؤية للتعامل ومواجهة الإرهاب الذي يستهدف زعزعة الأمن والاستقرار فكانـت المواجهة الأمنية وتكاتف أجهزة المعلومات، وفى الوقت ذاته المواجهة بالتنمية.

نجحـت الدولة المصرية لتخطو بثبات نحـو حلم بناء دولة قوية، وأصبحـت مصر نموذجًا واسـتفادت من تلك المحنة، فتم تشـكيل



قوات التدخل السريع بداية عام ٢٠١٤، ونظمت أول اصطفاف لها فـى مـارس من نفس العام لتمثل نقلة نوعيـة فى الجيش المصري، بعد تحديث وتطوير كافة الأسلحة لبناء قوات مسلحة قوية وقادرة، جيش رشيد يبني ولا يعتدي، يُعمِّر ولا يفرط.

وتضاهـي قـوات التدخل السـريع نظيرتهـا المحمولة جـوًا فى الجيـش الأمريكي (الفرقتين ١٠١ و٨٨)، لتتوافق مع طبيعة المرحلة لبناء دولة قوية قادرة على مواجهة التهديدات والتحديات.

واستطاعت مصر أن تقطع أذرع تلك الكيانات الإرهابية، وتجفف منابـع التمويـل، وتقطـع طرق الدعـم وتواصل ملاحقـة العناصر الإرهابية، لتحقيق الاستقرار والأمن من أجل التنمية والبناء.

يا صديقي أتذكر عمليات حق الشـهيد ١ و٢ و٣ والعمليات التي تمـت لمواجهة تلـك التنظيمات الإرهابية فى سـيناء وعلى الحدود الغربية وكيف كانت المواجهة؟

لقد نجحت مصر فيما فشلت فيه دول كبرى.

(2)

لـم يكـن التحرك باتجاه إعـادة بناء الدولة أمرًا يسـيرًا فى ظل أوضـاع اقتصادية كادت تدفع بالدولة المصرية نحو الإفلاس، وفى ظـل عمليات المضاربة التي كانت تقـوم بها عناصر تنظيم الإخوان الإرهابـي على العملة الأجنبية لإشـعال السـوق السـوداء وانهيار العملـة لأكثر من ٢٠ جنيها مقابل الدولار، بل كانوا يسـتهدفون أن تصل إلى ٤٠ جنيهًا مقابل الدولار لتدمير الاقتصاد الوطني.

أتذكـر يا صديقي كـم كان احتياطي النقـد الأجنبي فى يونيو ٢٠١٤ لقد بلغ ١٦,٦ مليار دولار، بعد أن كان فى يناير ٢٠١١ بلغ ٣٦ مليـار دولار، لقـد فقدت مصر ٢٠ مليـار دولار من احتياطي النقـد الأجنبـي، بل دعني أكـون أكثر دقة، لقد فقدنـا ٢٥ مليار دولار خـلال الفتـرة مـن ٢٠١١ وحتـى ٢٠١٤؛ فقـد كان من بين الـ ١٦,٦ مليار دولار ٥ مليار ودائع قطرية تم سدادها عام ٢٠١٥.



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



فـكان القــرار الصعب فــى نوفمبر ٢٠١٦ ضمن حــزم الإصلاح الاقتصادي بتحرير سعر الصرف، ولكن لأن الرؤية مدقّقة والتحرك مدروس والقرار جاء فى التوقيت المناسب كان النجاح حليفا له.

وهنــا أذكــر فى ٢٦ أكتوبــر ٢٠١٧ وخلال مؤتمر الشــباب الأول بمدينة شــرم الشــيخ، دار بيني وبين محافظ البنك المركزي طارق عامــر، حــوار جانبــي حــول الأوضــاع الاقتصادية وتأثيــر الفارق الضخم بين ســعر العملة فى السوق الســوداء وسعرها فى البنوك على الاقتصاد المصري فى ظل ارتفاع الأسعار فى ذلك الوقت.

شــرح لــي المحافظ كيــف أن خطــوة تحرير ســعر الصرف هي العلاج الحقيقي لهذا الوضع غير الصحيح فى الســوق، خاصة أن قيمــة العملــة الأجنبية لم تكن تســاوي القيمة الســوقية لها، ولكن السوق السوداء تحاول استغلال الوضع لمزيد من المضاربة، ليتدخل الأســتاذ عباس الطرابيلي رحمه الله فى الحديث قائلًا: "يا طارق بيــه أرجوك أوعــى تصدر قرار بتعويم العملــة، الأمر هيكون كارثة ســوداء علــى الاقتصاد والبلــد، أنت فاكر اللي حصــل فى حكومة عاطف عبيد هيحصل تاني".

ثم تركنا الأستاذ عباس الطرابيلي ليكمل لي الدكتور طارق عامر شــرح تفاصيل ضرورة أن تكون الحلول الاقتصادية مدروســة بدقة قبل اتخاذ أي قرار.

وكانت النتيجة كما ترى الآن يا صديقي بعد ٥ سنوات من تحرير سعر الصرف بلغ حجم احتياطي النقد الأجنبي ٤٠,٣ مليار دولار. وانخفض سعر صرف الجنيه ليبلغ الآن ١٥,٦ مقابل الدولار بعد أن كان ٢٠ جنيهًــا مقابل الدولار، واختفت الســوق الموازية، وارتفع حجم النمو الاقتصادي.

(3)

وقبــل الحديــث عن القطــاع الصحي دعنــي أذكرك بمــا كانت تواجهــه الدولة المصرية فــى قطاع الطاقة (الكهربــاء – البترول)، فقبــل ٢٠١١ كان هناك عجز فــى الإنتاج ولكن ليس بحجم الفجوة التــي حدثــت بعد ٢٠١١؛ فقــد زادت حدة الأزمة بعــد خروج عدد من الشــركات الأجنبية العاملة فى قطاع البترول وبلغت المديونيات الحكومية لصالح الشــركات الأجنبية ٥,٩ مليار دولار، ما أثر على حجم الوقود الذي تحصل عليه محطات إنتاج الكهرباء.

عانــى قطاع الكهربــاء من أزمة توفير الوقود لتشــغيل المحطات وبلغ حجم الإنتاج من الكهرباء ١٢ ألف ميجا وات، ما أحدث عجزًا كبيرًا فى الكهرباء عام ٢٠١٣.

وبدلًا من أن تبحث حكومة هشام قنديل فى ذلك الوقت عن حل للأزمــة، خرج رئيس الدولة حين ذاك يتهم عاشــور وأصحابه أنهم وراء انقطاع الكهرباء.

أمــا الأمــر فى ٢٠١٤ فقــد كان مختلفًا تمامًــا، فقد تم التحرك لتسوية نحو مليار و٤٠٠ مليون دولار من المديونية لشركات البترول مــن أجل عــودة الإنتاج وإعادة الثقة وكذا توفيــر الوقود للمحطات (الآن ليســت هنــاك أي مديونيــات للشــركات الأجنبيــة فى قطاع البترول).

كمــا بــدأ العمــل فى إنشــاء محطات جديــدة لتوليــد الكهرباء، وتطوير شــبكة النقــل، وشــبكات التوزيع، وتجديد الشــبكات التي قامت عناصر الإرهابية باستهدافها وتخريبها.

لتتحول مصر خلال عامين ونصف من العجز إلى الوفرة بعد أن بلــغ حجم الإنتاج ٦٠ ألف ميجا وات، وتم إنشــاء ٢٧ محطة لإنتاج الكهرباء بالإضافة إلى مجمع بنبان للطاقة الشمســية الذي يعادل ١٣ ضعف قدرة السد العالي.

بل أن مصر بات لديها فائض من الكهرباء بلغ ٢٥٪ للتصدير.

وفى قطاع المنتجات البترولية، كانت الأوضاع أكثر ســوءًا، وتذكر كيف أن مصر شهدت وفاة أكثر من مواطن خلال محاولة الحصول على أنبوبة بوتاجاز فى ٢٠١٣ وأصبحت المواد البترولية (البنزين – السولار) تباع فى السوق السوداء.

لكــن دولــة ٣٠ يونيو التي جاءت يقودها حلم أن تســتعيد الدولة قدرتها كان لها رأي فى حل الأزمة.

فقد تم ترســيم الحدود البحرية وتم التنقيب عن غاز المتوســط، واســتطاعت شــركة" ايني" الإيطالية عقب اكتشــاف حقل ظهر أن تحدث حالة من الاســتقرار بزيــادة الإنتاج لتصل مصر إلى مرحلة مهمة هي مرحلة الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي.

ويتم توصيل الغاز الطبيعي إلى حوالي ٦ مليون وحدة سكنية.

وأواصل معك يا صديقي فى العدد القادم كيف استطاعت مصر أن تتحول من أكبر دولة لديها نســبة إصابة بفيروس التهاب الكبد الوبائــي "ســي" إلى دولة خاليــة من فيروس "ســي"، وكيف تحرك الأبطــال فى صمت لإنجاز تلك المهمة (مهمة الحصول على تصنيع علاج فيروس "ســي" فى مصر)، وماذا حــدث فى القطاع الصحي خلال الســنوات الماضية؛ وأعتذر منك لعــدم قدرتي على الحديث عن القطاع الصحي والتعليم هذه المرة.

دولة 30 يونيو التي جاءت يقودها حلم أن تستعيد الدولة قدرتها كان لها رأي فى حل الأزمة

إن ما حدث يا صديقي وما زال مستمرًا هو أكبر عملية بناء وطن فى منطقة تضربها النزاعات والقلاقل وتستهدفها الأطماع الخارجية والداخلية.

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

اليوم.. انطلاق المؤتمر الدولى الثالث للتشييد برعاية رئيس الوزراء

ينطلق اليوم، الأحد، المؤتمر الدولى الثالث للتشييد المستدام وإدارة المشروعات، بعنوان الإدارة المتكاملة للمدن الذكية – Integrated Management of Smart Cities، والمقرر عقده تحت رعاية الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، خلال الفترة من ٢٠ : ٢٢ يونيو الجارى بمقر المركز القومى لبحوث الإسكان والبناء، والذى يستهدف أيضا مشاركة قطاعات الإنشاءات وإدارة التشييد، والهندسة الكهربائية، والعمارة والتخطيط العمراني.

وأكد د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، أن قطاعات التطوير العقاري، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والنقل، ضمن ٦ قطاعات مستهدفة.


د. مصطفى مدبولى

من جانبه، قال د. خالد الذهبي، رئيس المركز القومى لبحوث الإسكان والبناء التابع لوزارة الإسكان، إنه سيتم تنظيم ٥ ورش عمل على أجندة المؤتمر، حول موضوعات، التحول من المبانى العادية إلى المبانى الذكية، والاقتصاد الذكي، وإدارة أنظمة النقل الذكية، والحوكمة الذكية، والإدارة الذكية لمخالفات البناء والهدم، بجانب افتتاح معرض مصر الدائم للبناء الأخضر، وذلك بمشاركة الجهاز القومى للاتصالات كشريك رئيسى بالمؤتمر.

وأشار د. خالد الذهبى إلى أنه من ضمن أهداف المؤتمر الدولى الثالث للتشييد المستدام وإدارة المشروعات، أنه يتيح للباحثين وخبراء الصناعة تقديم ومناقشة أحدث الاتجاهات والابتكارات والاهتمامات وأفضل الممارسات فى الإدارة المتكاملة للمدن الذكية، كما يهدف المؤتمر إلى مناقشة التحديات التي تواجهنا والحلول المعتمدة فى مجال التشييد المستدام وإدارة المشروعات بشكل عام وإدارة المدن الذكية بشكل خاص.

الأربعاء.. فتح باب الترشح لعضوية مجلس إدارة البورصة

قررت إدارة البورصة المصرية، فتح باب الترشح لعضوية مجلس إدارتها للسنوات الأربع المقبلة «٢٠٢١ – ٢٠٢٥» وفقا لأحكام قرار وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى رقم ٩٥ لسنة ٢٠١٧.

وأوضحت أنه سيتم فحص وإعلان قائمة المرشحين وإخطار ذوى الشأن بقرار لجنة تلقى وفحص طلبات الترشيح حتى يوم ٧ يوليو المقبل، وتلقى الاعتراضات على قائمة المرشحين من يوم ٨ يوليو إلى ١٤ يوليو المقبل، على أن يتم إعلان كشوف المرشحين النهائية يوم ١٥ يوليو.

11 دولة إفريقية مستهدفة من مشروع Live2Africa

كتبت - ياسمين وهمان

قال سعد موسى، المشرف على العلاقات الزراعية الخارجية بوزارة الزراعة، إن دول القارة الإفريقية تمتلك موارد زراعية هائلة حيث تبلغ مساحة الأراضى القابلة للزراعة فى القارة حوالى ٩٣٠ مليون هكتار كما يبلغ عدد سكانها حوالى ١,٤ بليون نسمة، وتبلغ نسبة الشباب نحو ٦٠٪، ورغم ذلك فإن المساحة المزروعة لا تزيد على نصف المساحة القابلة للزراعة.

وذكر «موسى» أن هناك نحو ١١ دولة إفريقية مستهدفة من مشروع Live2Africa موزعة جغرافيا على القارة.

شاكر: الإرادة السياسية وراء دخول صناعة الهيدروجين لمصر

كتب - جودة لطفى

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن النجاح المصرى فى دخول صناعة الهيدروجين الأخضر راجع إلى الإرادة السياسية وتوفير التمويل والتطوير الدائم.


د. محمد شاكر

وأشار إلى أن القطاع يعمل على تبنى تقنيات مختلفة تساعد فى طريقة انتقال الطاقة مثل التوجه إلى استخدام الهيدروجين الأخضر بوصفه مصدرًا من مصادر الطاقة المتجددة.

وأشار إلى أن وزارة الكهرباء تستهدف توليد غاز الهيدروجين الأخضر وتصديره، مؤكدا أنه من المصادر الأقل تكلفة فى إنتاج الكهرباء والصديقة للبيئة.

وفى هذا الإطار تم توقيع شراكة بين وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة وبين شركة سيمنس الألمانية لاعتبارها من كبرى الشركات العالمية ذات الخبرات الكبيرة فى مجال الطاقة النظيفة على مستوى العالم.

ترشيح مصر لاستضافة مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ 2022

أكد جون كيري، المبعوث الخاص للرئيس الأمريكى لتغير المناخ، أنه تم ترشيح مصر لاستضافة وقيادة الاجتماع المقبل لمؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب ٢٧» فى ٢٠٢٢ ولذلك فإن نحن نبدأ العمل سويا فيما يخص الخطوات المقبلة فى هذا الإطار.


جون كيري

وأوضح أن مصر فى مكانة ووضعية تمكنها من أن تكون قائدة فى عملية التحول نحو الطاقة المتجددة، وتتمتع بفرص من شأنها أن تجعلها الدولة الأولى فى العالم فى مجال الطاقة الشمسية والطاقة المتجددة.

وأعرب المبعوث الرئاسى الأمريكى عن سعادته للعودة مرة أخرى لزيارة مصر ولقاء وزير الخارجية سامح شكرى الذى تربطه معه علاقة طويلة الأمد منذ كان وزيرا للخارجية، مشيرا إلى أن زيارته هذه المرة لمصر تأتى فى ضوء تكليف الرئيس جو بايدن له للعمل كمبعوث رئاسى خاص لتغير المناخ.


هشام توفيق

قال هشام توفيق، وزير قطاع الأعمال العام، إن القوائم المالية للشركات سيجرى إعدادها بعد شهرين من الآن، وكشف أن هناك ٢١ مليار جنيه لتطوير شركات الغزل والنسيج.


ياسمين فؤاد

أكدت وزيرة البيئة ياسمين فؤاد أن مصر لديها خطة طموحة للتوسع فى إنتاج الطاقة الشمسية والرياح ومبادرة تحويل المركبات لكى تعمل بالطاقة النظيفة، مشيرة إلى أن عام ٢٠١٥ كان فارقا فى تغيرات المناخ



الداخلية:

تفعيل عقوبات الملصق الإلكتروني سبتمبر المقبل

أعلنت وزارة الداخلية عن بدء تفعيل عقوبات الملصق الإلكترونى اعتباراً من شهر سبتمبر المقبل، حيث سيتم بدء تفعيل العقوبات الواردة بقانون المرور تجاه المركبات التى لم تقم بتركيب الملصق أو ذات الملصق التالف أو المتعمد إخفاؤه أو التى تم العبث بالملصق الخاص بها وفقد صلاحيته.

تشمل العقوبات سحب الترخيص لمدة لا تقل عن شهر ولا تزيد على ٣ أشهر، الحبس مدة لا تزيد على ٦ أشهر وبغرامة لا تقل عن ٣٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٥٠٠ جنيه، أو إحدى هاتين العقوبتين.

وتهيب وزارة الداخلية بالمواطنين سرعة التوجه لإدارات المرور المختصة لتركيب الملصق الإلكتروني، وحرصاً من الوزارة على تطبيق الإجراءات الاحترازية ومنعا للازدحام تواصل الوزارة تقديم الخدمة الإلكترونية التى تمكن مالكى المركبات ذات التراخيص السارية بكافة أنواعها من القيام بطلب تركيب ملصق إلكترونى وسداد الرسوم المطلوبة إلكترونياً من خلال موقع بوابة مرور مصر على أن يتم تسليم الرخصة القديمة، والحصول على الرخصة الجديدة المدون بها عبارة (ذات ملصق إلكتروني) واستلام الملصق الإلكترونى وتركيبه على المركبة بمعرفة المختصين بوحدة المرور عن طريق شباك واحد فقط.

تحلية مليون متر مكعب يوميًا.. والبقية تأتي

كتب - عبد الجواد إبراهيم

أثار البعض خلال الفترة الأخيرة، قضية تحلية مياه البحر على وسائل التواصل الاجتماعى، وربط البعض بينها ربما دون دراسة ووعي، بين خطوات مصر للتوسع فى هذا المجال، وقضية سد النهضة، بعكس الحقيقة تماماً، إذ تعانى مصر منذ سنوات من مشكلة العجز المائى وانخفاض نصيب الفرد من المياه إلى ٥٦٠ مترا مكعبا سنوياً خلال النصف قرن الأخير، بسبب ثبات موارد مصر من المياه التقليدية وارتفاع عدد السكان من ٢٠ مليوناً إلى ١٠٠ مليون نسمة خلال تلك السنوات.

ورأى د. حسام شوقى، رئيس التحالف القومى للمعرفة والتكنولوجيا فى مجال تحلية المياه،أن مصر تأخرت كثيرا خلال العشرين عاما الماضية فى توفير موارد غير تقليدية للمياه، مؤكدا أن ما فعلته الدولة المصرية خلال السنوات الأربع الأخيرة، من توفير موارد جديدة للمياه مثل تحلية مياه البحر بكميات كبيرة وصلت إلى مليون متر مكعب فى اليوم، يعد طفرة كبيرة ويفوق ما كان موجودًا عشرات المرات.

وأضاف أن مياه نهر النيل لم تعد تكفى احتياجات المصريين فيوما بعد يوم ينخفض نصيب الفرد من المياه، موضحا أنه إذا استمر الأمر هكذا سينخفض نصيب الفرد بحلول عام ٢٠٥٠ إلى قرابة ٣٢٠ مترًامكعبًا سنويًا، وهو أدنى من معدلات الشح المائى فى العالم..



إقرأ المزيد

22 قطعة

احتفالاً باليوم العالمى للموسيقى، والذى يوافق غدًا الإثنين، يعرض المتحف المصرى بالتحرير ٢٢ قطعة أثرية تعبر عن الموسيقى فى مصر القديمة.

تقول د. صباح عبد الرازق، مدير عام المتحف المصرى بالتحرير، إن المصرى القديم اهتم كثيرًا بالموسيقى حيث كان لها منزلتها فى الحياة المدنية والدينية وفى الأعياد والاحتفالات وساحات المآدب والمعابد، وكان فنا منظما له أصوله وقواعده، وله مشرفين ومدربين.

وأضافت أن المعبودة «حتحور» ارتبطت ارتباطا وثيقا بالموسيقى حيث لُقبت بسيدة الموسيقى، واقترنت بحماية الموسيقى والموسيقيين فى مصر القديمة، كما ارتبط الموسيقى كذلك بالمعبود «بس».


عادل عبد الفضيل

قال النائب عادل عبد الفضيل، رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، إن صرف العلاوة مع بداية شهر يوليو المقبل سيكون لجميع العمال فى مصر بعد أن قام البرلمان بتعديل قانون العلاوة خلال الفترة الماضية بإلزام جميع الوزراء ذوى الصفة لإصدار القرارات المنظمة بشأن العلاوة فى كل القطاعات والجهات.

تنطلق فى يوليو المقبل، أولى البعثات التجارية إلى دول وسط وغرب إفريقيا، وتحديدًا إلى السنغال والكاميرون بهدف استكشاف الفرص التجارية والاستثمارية المتاحة بهذه الأسواق الواعدة وتوطيد أواصر التعاون مع مجتمعات الأعمال الإفريقية.

وقالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، إن هذا التوجه يأتى فى إطار حرص الحكومة المصرية على تقديم كل أوجه الدعم والمساندة لدول القارة الإفريقية لرفع قدراتها فى جميع المجالات المتعلقة بتحرير التجارة وتشجيع الاستثمار.





إلى كل المشككين والخونة والحمقى واللاعبين على الحبال الدايبة: العبوا غيرها.. نحن نثق فى حكمة وحنكة قيادتنا السياسية، وعلى يقين من أنها تدير كل الملفات باقتدار واحترافية عالية.. ومن الغباء والحماقة نشر الشائعات الخايبة ومحاولة دق الأسافين بين الشعب وقيادته الحكيمة.

ونصيحتى لكم هى نفس ما قاله عمنا المتنبى منذ ألف وخمسين سنة: «لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها»..!

إلى المطرب إيمان البحر درويش: قد تكون مطربا ناجحا لكنك بالتأكيد سياسى فاشل.. خليك فى أغانيك «إياها» من عينة «ياحلاوة أم إسماعين فى وسط عيالها»..!

فالبلد مليانة خبراء استراتيجيين، أكتر من الهم على القلب، بيفتوا فى كل حاجة وأى حاجة حتى فى الكوسة والباتنجان.. يعنى الحكاية مش ناقصة حضرتك خالص..!!

يا ريت تسيب السياسة لناسها وتروح تقعد بعيييييد جنب الست أم إسماعين فى وسط عيالها..!!

إلى حكومتنا الرشيدة: يا ريت تأجلى رفع أسعار الكهرباء المقرر الشهر الجاى.. من ناحية علشان الكورونا اللى مبهدلة الناس، ومن ناحية تانية علشان الناس مش ناقصة بعد أن استوت على الجانبين وبقت عاملة زى «سيخ الشاورما».. ضهرها للنار ووشها للسكين.. لا مؤاخذة..!!

بالمناسبة.. يا ريت البنك المركزى يتم جميله ويلغى عمولة ماكينات الصراف الآلى خالص.. لثلاثة أسباب: من ناحية علشان الكورونا اللى مبهدلة الناس.. ومن ناحية تانية لتشجيع الناس على خفض معاملاتهم النقدية.. ومن ناحية تالتة تحقيقا للشمول المالى، وهو ما يهدف إليه البنك المركزى.. بنك البنوك.. وأبوها..!

ناشدت وزير المالية التدخل لإنقاذ أستاذتنا الدكتورة زبيدة عطا، عميدة آداب حلوان السابقة، وأرملة الأديب الكبير فتحى غانم، من تعنت وظلم الضرائب العقارية لها التى تفرض عليها ضريبة ستين ألف جنيه رغم أن شقتها لا تزيد على ١٠٥ أمتار..

وقد اتصلت بى، فور النشر، مستشارة الوزير، كما اتصلت بالدكتورة زبيدة وأكدت لكلانا أن المشكلة ستحل «فورا».. ومر أكثر من ثلاثة شهور دون أن يحرك أى أحد ساكنا.. لا وزير ولا غفير.

والسؤال هنا: إذا كنا قد استنجدنا بالوزير لإنصافنا من الضرائب العقارية.. فيا ترى بمن نستنجد لإنصافنا من الوزير نفسه..!!؟

محسن حسنين

علاج جديد لكورونا بألفين استرليني

قال باحثون إنهم توصلوا إلى علاج ينقذ حياة مرضى كوفيد ١٩، ويقوم هذا العلاج الجديد، وهو باهظ الثمن، على طريقة حقن أجسام مضادة فى الوريد لتحييد الفيروس، بدلا من تثبيط استجابة الجسم له.

وتصل تكلفة العلاج الجديد ما بين ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه إسترليني، وتشير نتائج التجربة التي تعرف باسم «ريكفري» إلى أن العلاج الجديد قد يساعد واحدا من كل ثلاثة أشخاص يعانون من إصابة حادة بكوفيد ويتلقون الرعاية فى المستشفى.

الصين ومصر فى السراء والضراء

أكدت جاو لي لينج، قنصل عام الإسكندرية، أنه فى السنوات الأخيرة، حافظ الرئيس الصيني شي جين بينغ والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على تبادلات وثيقة وقادا بشكل مشترك العلاقات الصينية المصرية لتحقيق تنمية عالية المستوى وسريعة.

وأحرزت التبادلات الودية والتعاون العملي فى مختلف المجالات نتائج مثمرة، فى مواجهة التحديات التي جلبها وباء كوفيد-١٩، شاركت الصين ومصر فى السراء والضراء وتغلبتا على الصعوبات معًا، مما كتبا فصلًا جديدًا للصداقة الصينية المصرية.

100 مليار دولار صادرات سنويًا

كتب ـ محمد العوضى

وصف د. أحمد مغاوري، رئيس التمثيل التجاري، إطلاق مبادرة روابط الأعمال المصرية الإفريقية الموجهة إلى دول وسط وغرب إفريقيا بأنه خطوة مهمة نحو تنفيذ استراتيجية وزارة التجارة والصناعة لزيادة الصادرات المصرية وتحقيق طموح الـ١٠٠ مليار دولار صادرات سنويا.

وقال إن التمثيل التجاري نجح فى وضع استراتيجية مفصلة لاستكشاف الفرص الواعدة بغرب إفريقيا، سواء للصادرات المصرية أو لإحلال الواردات المصرية بواردات إفريقية أو للاستثمار المشترك، من خلال تكوين شراكات مع جهات ذات نفوذ قوي فى القارة لتنظيم فعاليات لفتح قنوات اتصال مباشرة بين قطاع الأعمال فى الجانبين.

وأكد مغاوري أنه تم إطلاق هذه المبادرة المهمة بالتعاون مع التجاري وفا بنك باعتباره أحد أهم المؤسسات المصرفية ذات السمعة الدولية والتي تنتشر جغرافياً فى القارة الإفريقية وبشكل رئيسي فى دول غرب إفريقيا.

مطار سفنكس خارج الخدمة حتى منتصف سبتمبر



قررت سلطات الطيران المدني، إغلاق مطار سفنكس الدولي، ووقفه عن العمل لمدة ٣ أشهر، تنتهي بحلول منتصف سبتمبر المقبل، بسبب استمرار عمليات التطوير والتوسعة التي تجرى حاليا داخل المطار لزيادة الطاقة الاستيعابية للركاب.

وقالت مصادر مطلعة بمطار سفنكس الدولي إنه من المقرر الانتهاء من جميع أعمال تطوير الصالات، وزيادة السعة الاستيعابية بالتزامن مع قرب الافتتاح الرسمي للمتحف المصري الكبير.

وأضافت المصادر أنه تم إخطار سلطة الطيران المدني المصري بالقرار، على أن يتم إخطار جميع الهيئات والمؤسسات الدولية العاملة بالطيران المدني بالقرار، وذلك لاتخاذ ما يلزم من إجراءات، وأنه سيجرى العمل داخل المطار لضم عدة مبان جديدة للركاب، على أن يتم إعادة تشغيله منتصف سبتمبر المقبل.

نبيلة مكرم: ارتفاع تحويلات المصريين بالخارج ثقة فى الدولة


نبيلة مكرم

قالت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، إن ما نشهده من ارتفاع فى أرقام تحويلات المصريين بالخارج خلال تلك الفترة، جعلها المصدر الأول للعملة الصعبة فى مصر بجانب قناة السويس وقطاع السياحة، يعكس ثقة المواطن المصري بالخارج فى قيادته السياسية ودولته المصرية.

وأضافت مكرم أن ما تشهده مصر خلال الفترة الراهنة من استقرار على مختلف الأصعدة، نتيجة لما اتخذته الدولة من حزمة إجراءات لتحسين المناخ الاستثماري.

وأشارت إلى تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادي وتحرير سعر الصرف، بالإضافة إلى التوسع الكبير فى مجال الاستثمار العقاري، نتيجة لجهود وزارة الإسكان التي أتاحت الفرصة للمصريين بالخارج من خلال مشروع «بيت الوطن» للاستثمار فى هذا القطاع الحيوي الذي يشهد طفرة غير مسبوقة.

وأشادت بدور المصريين بالخارج لما قدموه خلال السنوات الماضية من دعم للاقتصاد المصري، فى صورة تحويلات نقدية سجلت نحو ٢٧,٨ مليار دولار السنة للعام المالي الماضي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، و١٥,٥ مليار دولار خلال النصف الأول من العام المالي الحالي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) بزيادة ١٠٪ - رغم مرور العالم بجائحة كورونا - جعلت مصر تحتل المرتبة الخامسة فى قائمة الدول الأعلى استقبالاً للتحويلات النقدية.

وأوضحت أن المصريين بالخارج أصبح لهم دور فاعل بمختلف المشروعات القومية التي تقوم عليها الدولة خلال الأعوام الماضية، وبرهنت مشاركتهم المستمرة فى فعاليات الوزارة رغبتهم فى دعم مصر بكافة المجالات.

ملوك الشمس

كشف د. خالد العناني، وزير السياحة والآثار، خلال اجتماع مجلس الوزراء عما اتخذه من إجراءات لإعادة فتح معرض «ملوك الشمس» المقام حاليًا بمدينة براغ بجمهورية التشيك أمام الجمهور منذ ٤ مايو ٢٠٢١، بعد أن تم إغلاقه منذ ٢٠٢٠/١٢/٢٧ تنفيذًا لقرار الحكومة التشيكية كإجراء احترازي لانتشار فيروس كورونا.

ووافق مجلس الوزراء فى ذات السياق على تمديد فترة إقامة المعرض المذكور لمدة ثلاثة أشهر أخرى، تنتهي فى ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١، وذلك بخلاف فترة التغليف والنقل والشحن على أن يتم عودة القطع الأثرية بحد أقصى يوم ٢٠ أكتوبر ٢٠٢١.


د. محمد سعفان

كشف الدكتور محمد سعفان، وزير القوى العاملة بمجلس النواب، عن أزمة كبيرة بشأن تعيينات نسبة الـ ٥٪ من ذوى الإعاقة فى كل المصالح والجهات، مؤكدا أننا نتفاجأ أن بعض المصالح تقوم بعمل عقود لذوى الإعاقة غير القادرين على العمل ومن ثم إلغاء عقودهم بعد مرور عليها نحو ٣ شهور.

نفذت وزارة الموارد المائية والرى، حملة اليوم لإزالة التعديات على نهر النيل وشبكة الترع والمصارف فى نطاق محافظات «الجيزة، وبنى سويف وأسيوط»، حيث جرت إزالة ٢٤ حالة تعد على مجرى نهر النيل، وبذلك يصبح إجمالي التعديات التي تمت إزالتها على نهر النيل منذ بدء الحملة ٦٢ ألفا و٩٤٦ حالة تعد.



خلال لقائه برئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستانية

الفريق أول محمد زكي يؤكد حرص مصر على التعاون مع باكستان

التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، الفريق أول «نديم رازا»، رئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستانية، والذى يزور مصر. وتناول اللقاء آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، كما تم مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء مجالات التعاون العسكرى ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة المصرية والباكستانية.

وأكد الفريق أول محمد زكي، على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون والشراكة فى مختلف المجالات العسكرية والأمنية.

ومن جانبه، أكد رئيس هيئة الأركان المشتركة الباكستانية على حرص بلاده لدعم آفاق التعاون العسكرى مع مصر خلال المرحلة المقبلة وتقديره العميق لجهود القوات المسلحة المصرية فى كافة المجالات.

كما أعقب اللقاء جلسة مباحثات بين الجانبين تناولت سبل تعزيز التعاون فى مجالات الدفاع والأمن ودعم علاقات التعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وقد حضر اللقاء وجلسة المباحثات الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من كبار قادة القوات المسلحة لكلا البلدين والسفير الباكستاني والملحق العسكرى الباكستانى بالقاهرة.

.. ويشهد مراسم توقيع اتفاق شراكة مع الحرس الوطنى لولاية تكساس

التقى الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، بالفريق أول دانيال هوكانسون، قائد الحرس الوطنى الأمريكى خلال زيارته الرسمية لمصر، والتى استغرقت عدة أيام، وذلك بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع. كما شهد مراسم التوقيع على اتفاق الشراكة بين القوات المسلحة والحرس الوطنى لولاية تكساس لتعزيز أوجه التعاون العسكرى بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وقد تناول اللقاء عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء التطورات الإقليمية والدولية الراهنة وانعكاسها على الأمن والاستقرار بالشرق الأوسط وسبل تعزيز التعاون والعلاقات العسكرية بين القوات المسلحة للبلدين.

وأكد القائد العام للقوات المسلحة على اعتزازه بعلاقات الشراكة الاستراتيجية التى تربط القوات المسلحة المصرية والأمريكية فى مختلف المجالات، مشيرًا إلى حرصه على أهمية تنسيق الجهود وزيادة آفاق التعاون العسكرى المشترك بين البلدين. كما أشاد قائد الحرس الوطنى الأمريكى بعلاقات الصداقة القوية والتنسيق المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين، معربا عن تطلعه أن تشهد المرحلة المستقبلية مزيدا من التعاون على نحو يلبى المصالح المشتركة للجانبين.

حضر اللقاء ومراسم التوقيع الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة وعددًا من قادة القوات المسلحة وسفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة وملحق الدفاع الأمريكى بالقاهرة.





.. ويلتقي قائد القيادة المركزية الأمريكية

التقى الفريق أول محمد زكي، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى، الفريق أول كينيث ماكينزى، قائد القيادة المركزية الأمريكية، حيث تناول اللقاء عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم علاقات التعاون العسكرى والتدريبات المشتركة بين القوات المسلحة لكلا البلدين.

وأعرب القائد العام للقوات المسلحة عن اعتزازه بالعلاقات الراسخة، التى تربط بين القوات المسلحة فى كل من مصر والولايات المتحدة الأمريكية وحرص القيادة العامة للقوات المسلحة على زيادة أواصر التعاون المشترك فى المجال العسكرى، وأكد قائد القيادة المركزية الأمريكية حرص بلاده على دعم علاقات الشراكة الاستراتيجية والتنسيق المستمر بين القوات المسلحة المصرية والأمريكية.

وفى سياق متصل، التقى الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، الفريق أول كينيث ماكينزى، وتناول اللقاء عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك فى ضوء علاقات التعاون العسكرى وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة للبلدين.

حضر اللقاء عدد من كبار قادة القوات المسلحة وسفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة.

قبول دفعة جديدة من المجندين بالقوات المسلحة مرحلة أكتوبر 2021

صدق الفريق أول محمد زكى، القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى على الإعلان عن قبول دفعة جديدة من المجندين مرحلة أكتوبر ٢٠٢١، والتى سيتم استقبالهم، اعتباراً من يوم السبت الموافق ٢٦ يونيو ٢٠٢١ وفقا لعدد من الشروط حسب فئة التعليم التي ينتمى لها الشاب فبالنسبة للشباب من مرحلة المؤهلات العليا مواليد الفترة من ١ يناير حتى ٣٠ يونيو من جميع السنوات حتى عام ٢٠٠١ من خريجى جميع الكليات والمعاهد العليا الحكومية والخاصة الحاصلين على مؤهلهم الدراسى والمعتمدة نتيجتهم خلال الفترة من أول فبراير ٢٠٢١ حتى آخر أغسطس ٢٠٢١. وخريجى كليات الطب (البشرى / الأسنان / العلاج الطبيعى / التمريض)، الذين أنهوا سنة الامتياز مدة التدريب خلال تلك الفترة، ويتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة، اعتباراً من ١٠ / ٨ / ٢٠٢١ وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة، اعتباراً من ٢١ أغسطس حتى ١١ سبتمبر ٢٠٢١م.

أما الشباب من حملة المؤهلات فوق المتوسطة من مواليد الفترة من ١ يناير حتى ٣٠ يونيو من جميع السنوات حتى عام ٢٠٠١ الحاصلين على مؤهلهم الدراسى خلال الفترة من أول فبراير حتى آخر يوليو ٢٠٢١، يتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة اعتباراً من ٣ وحتى ٥ أغسطس ٢٠٢١.

والشباب حملة المؤهلات المتوسطة من مواليد أكتوبر وحتى ديسمبر عام ٢٠٠١ الحاصلين على مؤهل متوسط ومواليد الأشهر الثلاث من جميع السنوات حتى العام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، والمتخلفين من سنوات سابقة، على أن يتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة، اعتبارا من ٢٦ يونيو ٢٠٢١، وتسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة، اعتبارا من ٥ يوليو وحتى ٢ أغسطس ٢٠٢١.

وأخيرًا .. غير ذوى المؤهلات من مواليد أكتوبر حتى ديسمبر من عام ٢٠٠١ والمتخلفين عن التقدم للتجنيد من سنوات سابقة وسيتم استقبالهم بمكاتب التجنيد والتعبئة، اعتباراً من يوم ٢٥ يوليو ٢٠٢١، على أن يتم تسجيلهم وإجراء الكشف الطبى عليهم بمناطق التجنيد والتعبئة فى الفترة من ٧ حتى ١٩ أغسطس ٢٠٢١.


الرئيس السيسي خلال لقائه مع الأمير محمد بن سلمان

أمام الأمم المتحدة .. مصر تحذر من مخاطر السدود العملاقة

تحرص القاهرة على التحذير من مخاطر السدود العملاقة على مياه الأنهار العابرة للقارات في جميع المحافل الدولية، كان آخرها أمام الأمم المتحدة في الحوار رفيع المستوى بشأن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، حيث ألقى كلمة مصر نيابة عن الرئيس عبد الفتاح السيسي، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي السيد القصير، عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وحذر بيان القاهرة من وقوف مشروعات إقامة السدود العملاقة؛ حائلا أمام التوزيع العادل لمياه الأنهار العابرة للحدود؛ بما يشكل تهديدا لنجاح برامج مكافحة التصحر وتحييد تدهور الأراضي والتأقلم للجفاف، والتأثير على برامج التنمية وإنتاج الغذاء.

تامر عبد الفتاح

قال الرئيس السيسي إن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف يشكل تحديا عالميا، حيث يتسبب وجود هذه الظاهرة فى مشاكل اقتصادية واجتماعية وبيئية، جميعها مرتبط بالتصحر، ويضر بالأمن الغذائي وفقدان التنوع البيولوجي وندرة المياه وانخفاض القدرة على التأقلم مع التغيرات المناخية والاشتراك فى تشكيل تحديات خطيرة مرتبطة بالتنمية المستدامة.

وأكد الرئيس السيسي على أهمية تقييم التقدم الذي تحقق فى مكافحة التصحر وتحييد تدهور الأراضي والجفاف، لافتا إلى ضرورة تشجيع اتباع نهج استباقي، للحد من مخاطر وآثار التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، والالتزام بتبني أفضل الممارسات لاستعادة الأراضي على أساس الأدلة العلمية.

وأوضح الرئيس أن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر تضطلع بدور محوري فى معالجة القضايا من خلال تبادل التجارب الناجحة، ونقل التكنولوجيا، وتقديم الدعم العلمي، والتوعية وحشد الموارد ومساعدة الأطراف، مستهدفاً بذلك مكافحة تدهور الأراضي بحلول عام ٢٠٣٠.

لقاء الأشقاء

والتقى الرئيس عبد الفتاح السيسي فى شرم الشيخ، الأمير محمد بن سلمان، ولي عهد السعودية، وكتب الرئيس السيسي عبر حساباته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي: «سعدت اليوم بلقاء أخي الأمير محمد بن سلمان.. وقد تركز لقاؤنا على بحث سُبل تطوير العلاقات المشتركة بين البلدين، كما توافقت الرؤى حول القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.. وأؤكد اعتزازي الدائم بالعلاقات المتميزة التي تربط مصر والسعودية على المستويين الرسمي والشعبي».

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الفريق أول نديم رضا رازا، رئيس هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الباكستانية، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكي، وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والسفير الباكستاني بالقاهرة.

لقاء الأشقاء في شرم الشيخ بين الرئيس السيسي والأمير محمد بن سلمان: توافق الرؤى حول القضايا الإقليمية والدولية

التعاون مع باكستان في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف والذي يعد أحد أهم التحديات التي تواجه العالم

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس طلب نقل تحياته إلى الرئيس عارف علوي، ورئيس الوزراء عمران خان، مشيدًا بالعلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، ومؤكدًا التطلع لتطوير التعاون الثنائي مع باكستان وتبادل الخبرات فى مختلف المجالات، والحرص على تعزيز التنسيق والتشاور معها إزاء مختلف القضايا الإقليمية والموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.

من جانبه، نقل الفريق أول نديم رازا إلى الرئيس تحيات كل من الرئيس ورئيس الوزراء الباكستانيين، مؤكدًا عمق العلاقات التي تجمع البلدين والشعبين الصديقين، والتطلع إلى استكشاف آفاق جديدة للتعاون المثمر بين مصر وباكستان، ومشددًا على أن استقرار مصر يمثل ركيزة لاستقرار منطقة الشرق الأوسط والعالم الإسلامي ككل.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق إلى سبل تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين فى عدد من المجالات، خاصة التعاون فى المجال الأمني والعسكري، بما فيها الزيارات المتبادلة على مستوى كبار القيادات، بالإضافة إلى دورية انعقاد لجنة الدفاع المشترك بين البلدين، والتعاون فى مجال الدفاع والصناعات العسكرية، فضلاً عن برامج التدريب المشتركة والتي كان آخرها تدريب «حماة السماء- ١».

دعم إفريقيا

على جانب آخر استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضى رؤساء المحاكم الدستورية والعليا الأفارقة المشاركين فى المؤتمر الخامس الذي تنظمه المحكمة الدستورية المصرية للمحاكم الدستورية والعليا الإفريقية، وذلك بحضور المستشار سعيد مرعي عمرو، رئيس المحكمة الدستورية العليا، والمستشار الدكتور عادل عمر شريف، نائب رئيس المحكمة الدستورية العليا.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس رحب برؤساء المحاكم الأفارقة، مؤكدًا


الرئيس السيسي خلال لقائه مع رئيس الأركان الباكستانى

حرص مصر على تنظيم المؤتمر بصورة دورية لدعم دور السلطة القضائية فى المجتمعات الإفريقية، والتقدير العميق لأهمية دور المحاكم الدستورية والعليا فى مصر ومختلف الدول الإفريقية، ومشددًا على أن المرحلة الراهنة تقتضي اضطلاع القضاء الإفريقي بدور مؤثر فى تفعيل التنسيق بين الدول الإفريقية نحو بناء بيئة تشريعية موحدة ومتجانسة، للتعامل مع التحديات الدولية التي تواجه عملية صياغة مستقبل مشترك للقارة.

كما أكد الرئيس على أن الجهود القضائية أصبحت تكتسب أهمية خاصة فى ضوء التحديات التنموية التقليدية، وعلى رأسها ظاهرة الإرهاب، وكذلك التحديات ذات الطبيعة الخاصة، التي تواجهها الدول النامية، وفى مقدمتها الدول الإفريقية، فى عالم ما بعد جائحة كورونا، مشيرًا إلى أن وجود استراتيجية قضائية متناغمة فى هذا الإطار من شأنه إرساء توافق قانوني يسهم فى الارتقاء بدور الدول والمجتمعات الإفريقية فى التعامل مع تلك التحديات.

مشروعات عملاقة

وفى مجال المشروعات، اطلع الرئيس على المخطط التنفيذي لإنشاء أول مصنع من نوعه لدباغة الجلود فى الشرق الأوسط وإفريقيا من حيث الحجم والتكنولوجيا الصناعية المتطورة، وكذلك إعادة تدوير مخلفات الجلود وتحويلها إلى أسمدة عضوية ومنتجات صديقة للبيئة، وذلك بالشراكة مع الخبرة الإيطالية.

ووجه الرئيس بالبدء الفوري فى إنشاء المصنع طبقاً لأعلى المعايير التكنولوجية المعمول بها عالميًا، وتوفير كل الآلات الحديثة والتقنيات الصناعية اللازمة فى هذا الإطار، سواء لدباغة الجلود، أو تدوير مخلفاتها لتصنيع الأسمدة، على نحو يؤهل مصر للانفراد فى المنطقة بامتلاك القدرة التكنولوجية وتوطين صناعة دباغة الجلود.

تطوير الطرق

كما اطلع الرئيس على تطوير قطاعات الطرق الرئيسية بالساحل الشمالي، بما فيها الطريق الساحلي إسكندرية-مطروح، والذي سيتم تطويره وتوسعته ليصبح ٦ حارات فى كل اتجاه، حيث

الرئيس لرؤساء المحاكم الدستورية الإفريقية: مصر حاربت الإرهاب بالتوازي مع جهود التنمية الشاملة

السيسي يوجه بالبدء الفوري في إنشاء أول مصنع من نوعه لدباغة الجلود في الشرق الأوسط وإفريقيا

تطوير محطة «الزهراء» بهدف استعادة الإرث المصري العريق في تربية وإنتاج الخيول المصرية العربية الأصيلة



وجه بضمان توفير كل عوامل الأمان على هذا الطريق، وتحقيق أكبر عرض للحارات المرورية.

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والسيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، والمهندس مصطفى الصياد، نائب وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة عدد من المشروعات القومية التابعة لوزارة الزراعة.

وقد اطلع الرئيس فى هذا الإطار على الموقف التنفيذي لتطوير محطة «الزهراء» العريقة للخيول العربية المصرية الأصيلة، باعتبارها واحدة من أشهر مزارع الخيول الأصيلة فى العالم التي تمتلك أنقى السلالات من الخيول العربية الأصيلة، وحيث ستمثل النواة الرئيسية لمدينة «مرابط» للخيول بالعاصمة الإدارية الجديدة التي ستصبح صرحًا عالميًا مكتمل الجوانب يغطي كل مكونات تربية ورياضات الخيول.

وقد وجه الرئيس فى هذا الإطار بتعزيز جهود تطوير محطة «الزهراء» بهدف استعادة الإرث المصري العريق فى تربية وإنتاج الخيول المصرية العربية الأصيلة، وذلك بالشراكة مع أعرق الخبرات الدولية والمحلية فى هذا المجال.

كما أوضح وزير الزراعة قيام المنظمة العالمية لصحة الحيوان OIE باعتماد عدد من معامل معهد بحوث الصحة الحيوانية التابع لوزارة الزراعة كمعامل مرجعية عالمية، بما يؤكد امتلاك مصر لقدرة كشفية ومعملية بيطرية وفق أعلى مستوى وتواكب أرقى المعايير الدولية، سواء ما يتعلق بمعامل الصحة الحيوانية أو النباتية.

كما تم استعراض آخر تطورات منظومة إنتاج وصناعة اللحوم، بما فيها المشروع القومي للبتلو وتحسين السلالات، حيث وجه الرئيس بزيادة الدعم لهذا القطاع، وذلك لما له من مردود اقتصادي واجتماعي مباشر لصالح المواطنين، وذلك بتوفير تمويل اضافى قدره ١٠ مليارات جنيه لكل مشروعات الثروة الحيوانية وصناعة اللحوم بأنواعها.


صورة تذكارية لقضاة المحاكم الدستورية والعليا الإفريقية مع الرئيس السيسي

أهلا بكم



هذا شيخكم؟

فى ١٧ يونيو ١٩٩٨.. رحل عن عالمنا شيخنا الجليل محمد متولي الشعراوى، أحد رموز وأكابر العلم فى مصروالعالم الإسلامي وأحد الذين أناروا بعلمهم قلوب وعقول ملايين المسلمين وما زال حتى بعد رحيله نرتوى من فيض علمه الغزير.

هذه الرجل هو الصورة الصحيحة لعالم الدين المصري وأحد أذرع قوة مصر الناعمة فهو من قال عن مصر: «من يقول عن مصر إنها أمة كافرة؟ إذن فمن المسلمون؟ من المؤمنون؟ مصر هى التى صدّرت علم الإسلام إلى الدنيا كلها، صدّرته حتى إلى البلد الذى نزل فيه الإسلام، هى التى صدّرت لعلماء الدنيا كلها علم الإسلام.. أنقول عنها ذلك؟!، ذلك هو تحقيق العلم فى أزهرها الشريف، وأما دفاعاً عن الإسلام فانظروا إلى التاريخ، من الذى رد همجية التتار عنه؟.. إنها مصر، من الذى رد هجوم الصليبيين على الإسلام وعلى المسلمين؟.. إنها مصر. وستظل مصر دائماً رغم أنف كل حاقد أو حاسد أو مستغِل أو مستغَل أو مدفوع من خصوم الإسلام هنًا.. أو خارًج هنا.. إنّها مصر.ً ستظل دائماً».

وهو أيضا من قال للرئيس الراحل محمد حسني مبارك: «الملك كله بيد الله يؤتيه من يشاء فلا تآمر لأخذه، وكيد للوصول إليه، فلن يحكم أحد فى ملك الله إلا بمراد الله، فإن كان عادلًا فقد نفع بعدله، ومن كان جائرًا ظالمًا قبحه الله فى نفوس كل الناس فيكرهون كل ظالم، ومن طلب إلى شيء أعين عليه، ومن طلب شيئا وكل إليه».

أما فى ١٥ يونيو ٢٠٢١.. فقد وقف محمد حسين يعقوب الذي يعتبره الإخوان والسلفيين وغيرهم من الجماعات صاحبة الفكر الإرهابي المتطرف أحد علمائهم بل من أكابر علمائهم يستقون عنه علمهم وتوجهاتهم وينفذون فتاويهم بحروفها دون جدل أو نقاش وكلنا نعلم ما هي النتيجة .. خراب ودمار ودماء فى كل مكان.

هذا الرجل الذى قال عن مصر «الفئة الممتنعة» ودعا إلى «غزوة الصناديق»، وقف أمام المحكمة خاويا، مرتبكا، مراوغا.. ومتنصلا متبرئًا من أفكاره وفتاويه ومنهجه الذى بثه فى عقول الكثير من المخدعين ومنهم المتهمين فى قضية «داعش إمبابة»، يقول للقاضي: معايا «دبلوم معلمين»، لا أعلم عن وجود القاعدة وداعش وأنصار بيت المقدس، لا أعلم عن فكر سلفى تكفيرى، وصدقا لا أعلم، فالسلفى سلفى والتكفيرى تكفيرى، حضرتك ممكن تسألنى عن أنصار السنة، أنا قرأت ابن كثير والطبري والقرطبي»، وإجابات كثيرة موتورة ومنقوصة وغامضة من هذا النوع.

هل هذا هو عالمكم؟ هل هذا هو شيخكم؟ هل هذا هو الرجل الذى ظل لفترة طويلة متصدرا الشاشات والندوات والمؤتمرات وغيرها؟

رحم الله الشيخ الشعراوي وكل علمائنا الأجلاء، صورة مصر الحقيقية، وحفظ الله لنا «الأزهر الشريف» منبع العلم الوسطي المعتدل ومنارة العلم فى العالم الاسلامي كله.. حفظ الله مصر.

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com



أصنام وتماثيل من «الشمع».. صنعها الاستعلاء الديني لكبرائهم، والجهل والسطحية من صغرائهم، ذابت هذه التماثيل وانهارت وانكشف خواؤها أمام العدالة والنية الصادقة فى البحث عن الحقيقة ووضع النقاط فوق الحروف.

لم تكن جلسة محاكمة المتهمين فى قضة «داعش إمبابة »، جلسة عادية ولم يكن مثول محمد حسين يعقوب، أمامها حدثا عاديا أو مجرد شاهد بدرجة «خبير» يقف أمامها ليوضح لها بعض الامور فى مجال يفترض أنه مختص فيه.

لقد كانت جلسة فاصلة وفارقة فى تاريخ من العنف ممتد فى عمر هذا الوطن منذ عشرات السنين، يعقوب أحد أكابر الدعاة - حسبما يروه - فى عالم الجماعات التى عانت مصر من إرهابها وتطرفها لسنوات طويلة، وقف متنصلا متبرأ من كل من اعتنق وقال وروج له بين شيوخ وشباب ونساء وأطفال الجماعات ومن تعاطفوا معهم، تبرأ حتى من كونه عالم أو شيخ مؤكدا أنه مجرد شخص حاصل على دبلوم معلمين يدعو الناس للصلاة على النبي.

يعقوب عندما استدعته المحكمة لتسأله عن أفكاره وفتاويه التى استند إليها بعض المتهمين فيما ارتكبوا من أفعال قال نصا «انا مقولتش الكلام ده» وتبرئات أخرى كثيرة كشف زيف وسطحية وخطورة ما بنى عليه هؤلاء توجهاتهم وتطورها حتى وصلوا من متعاطفين إلى إرهابيين متأصلين وعتيدي الإرهاب.

وما فعله يعقوب ليس جديدا عليه ولا على من سبقوه من أصنام وتماثيل هذه الجماعات فسبقه عمر عبد الرحمن الذى تبرأ من الذين اغتالوا السادات بعدما نفذوا جريمتهم استنادا إلى أحد فتاويه وأيضا القرضاوي الذى رأيناه يتنقل ويتلون من المواقف والآراء والأفكار وأيضا محمد حسان الذى صنعت أفكاره واحدا مثل «حبارة» تلون وتغير وتحول أكثر من مرة فى الخفاء والعلن، وغيرهم وغيرهم.. فى مسلسل ساخر ومخزي من التبرأ يبدو أنه سيظل مستمرا لفترة ما قادمة.



سعيد صلاح - ياسر حسني

نص الشهادة.. يعقوب حلـ

- **ما أسباب تخلفك عن الحضور؟**
أنـا مريض ومصـاب بانـزلاق غضروفى، ومعي الإشـاعات والتقارير الطبيـة التـي تفيـد صحة كلامـي، وسـألت أحـد المحامـين عـن الحضـور فأخبرني أن الحضور اختيارى.. القاضى: المحكمة حضورك ليس عبثا.
- **ما مفهومك عن الدين؟**
إن للدين علماء وعباد، وأنه نشـأ وسـط أسـرة دينية جده كان الشيخ يعقوب ووالده حسين يعقوب وأنه لا يفتى ويسـأل العلماء ويستشـرهم وليس له علاقة بالسياسة.
- **ما الكتب التي تقرأ فيها؟**
أنـا قرأت فى كتب كثيرة ومـن هذه الكتب كانت للطبرى والقرطبى.
- **ما مؤهلاتك العلمية؟**
أنا خريـج دبلوم معلمين وكل ما أقوله عبارة عن اجتهادات شخصية من خلال قراءتى.
- **منذ متى بدأت الدعوة؟**
بداية دعوتى كانت فى عام ١٩٧٨ وكانت من فوق المنابر والمساجد وعن طريق القنوات التليفزيونية.
- **لماذا تسعى لنشر الدعوة؟**
أنـا أعمل وعلى الله تبليـغ دعواتى وأدفع الناس للصلاة وحديثى لهم بالعوام.
- **هل لكلامك تأثير على الناس؟**
حـين أقف على المنبر وأخطب الجمعة لا أشـعر من أمامى، وأخاطب الله ورسالتى موجه للعامة من الملتزمين والشباب.
- **هـل أثـرت دعـواك وحديـثك على الشـباب والملتزمين؟**
أنا بقول للناس صلوا على النبى لأن أسـعى إلى مجال علم القلوب وعلم السير إلى الله.
- **ما سبب طلبك المستمر للصلاة على النبى؟**
أصل أنا بحب النبى.
- **ما الفكر السلفى ومضمونه؟**
هذا السؤال يوجه إلى دعاة الفكر السلفى
- **ما انتماءتك؟**
أنـا لا أنتمى إلى حزب أو جماعة، وأقول إن لهم منهجهم.
- **ما تفسـيرك لما قرره أحـد المتهمين بأنه ينفذ تعليمات أبو إسحاق ومحمد حسان ومحمد حسين يعقوب ومصطفى العدوى؟**
محمد حسـان يخاطـب الملتزمين وأنـا أخاطب العوام.
- **فسر الفكر السلفى التكفيرى؟**
أنا أعرف أن السلفى سلفى والتكفيرى تكفيرى. ١٤- المتهـم قال إنـه انتقل إلى المرحلـة الرابعة وهى الجهاد والخامسة وهى الفكر الداعشى؟
كثيـرا ما كنت أقول لهـم كلمة الجهاد ولنا جهاد الكلمـة، وجهادنا أن نكثـر الصالحين حتى لا تهلك الأمة وهذا معنى الجهاد.
- **إلى أي مذهب تنتمى؟**
أنا أنتمى إلى المذهب الحنبلي.
- **هل قرأت أو درست بعض الآراء؟**
أنا أخذ ما أريده. فعقب عليه القاضى المفروض تقرأ الكتاب كله. فرد «يعقوب»: أنا بأخذ إلا عايزه.
- **ما المقصود بالإمام والخليفة؟**
الإمـام هـو خليفة المسـلمين الذي نصـره أهل الحل والعقد، وأن الخليفة هو الذي بايعه المسلمون جميعا على مستوى العالم.
- **هل يوجد الآن خليفة؟**
لا يوجد خليفة لعدم اجتماع المسلمين عليه، وأن ولى الأمر هو رئيس الدولة.

إلغاء غرامة "يعقوب"وجلسة 8 أغسطس لـ "حسان"

أعفـى المستشـار محمـد السـعيد الشـربينى رئيس الدائرة الخامسة إرهاب، بمحكمة جنايات الأمن الدولة طـوارئ، المنعقـدة بمجمـع محاكم طرة، محمد حسـين يعقـوب من الغرامة المقررة فى حقه وقدرها ألف جنيه، بعد أن التمس دفاعه إلغاءها نظرا لظروفى الصحية.

وقرر تأجيـل محاكمة ١٢ متهما فى القضية المعروفة إعلاميا بـ"خلية داعش إمبابة" إلى جلسـة ٨ أغسـطس المقبل؛ لعـرض التقرير الطبي الخاص بالحالة الصحية لـ"محمد حسان".

وسـمحت المحكمة لـ"يعقوب" بالانصراف بعدما أدلى بشـهادته عقب قرار ضبطه وإحضاره الصادر الجلسـة الماضيـة، فيمـا تنتظر المحكمـة التقرير الطبي للشـيخ محمد حسان لتحديد موقفه من الحضور للشهادة.

وكانـت المحكمة قد قـررت بجلسـة ١١ أبريل الماضي اسـتدعاء كل مـن محمد حسـان ومحمد حسـين يعقوب لسـماع شـهادتهما فى القضيـة المعروفـة بـ"خلية داعش إمبابة" بناء على طلب الدفاع، لسماع أقوالهما ومناقشتهما فى الفكر والمنهج الذي يتبعانه، أمام المحكمة.



ـــف اليمن ثم «راوغ وتبـرأ»



● ما الذى تهتم به؟
اهتـم بالنجـاة مـن النار وأسـاعد النـاس على النجـاة منها، إمـا إذ كان تكفيرى أو داعشـى فأنا ليس لى علاقة به وهو يسأل عن هذا .

● هل تسمع عن تنظيم القاعدة؟
زى ما حضرتك بتسمع من الإعلام. فعقب عليه القاضى: لا أسمع.

● كرر القاضى السـؤال مرة ثانية: سمعت عن تنظيم القاعدة وأسامة بن لادن؟
أنا لا أعرف فكره ولا قضيته إيه.

● ما سبب تعدد مسـميات الجماعات الإرهابية وهل تختلف فى الفكر والمضمون؟
أنا لا أدرى ولا أعرف هذه الأسماء والشخصيات.

● ما حكم الانضمام إلى الجماعات الإرهابية؟
أنا لا أدرى لأننى لا أستطيع أن أحكم عليهم بأن ما يفعلوه صح أما خطأ.

● الجماعـات الإرهابية تقـول إن مصر لا تنفذ الشريعة الإسلامية؟
هذا الكلام خطأ شكلا ومضمونا .

● مـاذا تقـول عن أقـوال المتطرفـين إن الجهاد فى سـبيل الله هو ارتكاب العمليـات الإرهابية التي تستهدف مؤسسات الدولة؟
«هـؤلاء جهلة ودماغهم هي اللـي وصلتهم لكده لأن أي ولـد معـاه تليفون بثلاثـة تعريفة يعـرف يشـوف حاجـات أغـرب مـن الخيـال على النت فهو بحـر لو غاص فيه سوف يضلله ضلالا مبينا.»

● ماذا تعرف عن جبهة النصرة وجماعة الإخوان المسلمين؟
أعـرف أن جماعـة الإخوان المسـلمين «مالين الدنيا»، وأن الشـيخ حسن البنا عقب إسقاط الخلافة الإسلامية دعا الناس إليها وبحث للوصول إلى الحكم .

● ماذا تعرف عن الفكر الداعشى؟
لا أعلم شيئا.

● وما حكم الانضمام إلى الجماعة الإرهابية؟
لا يجـوز التعصـب لشـخص وإتباعـه مطلقـا إلا شـخصا واحد هو سـيدنا محمـد ولا ينحاز إلا لجماعة الصحابة.

● ما رأيك فى إيديولوجية سيد قطب؟
سـيد قطب له قصة، سـافر إلى أمريـكا وأراد الالتزام بالدين، ولم يتفقه فى علوم الدين ولم يتعلم على يد شيخ.

● ما رأيك فى الفئة الممتنعة؟
أنـا لا أعـرف ما هى، وقـال إنـه ورد فى كتاب ابن تيمية.

● ماذا تعرف عن فارس أبو جندل؟
أول مرة أسـمع عنه.. وقـال له القاضى إنـه جاء فى أحد كتيبـات تنظيم داعش أن قتـال الطائفـة الممتنعـة واجب من واجبات الدين.

بلاغ للنائب العام..

قـدم المحامي هاني سـامح، ببلاغ عاجـل للنائب العام ضد الداعية، محمد حسـين يعقوب، بسبب شهادته فى محاكمة ١٢ متهما فى قضية تنظيم داعش الإرهابي.

جـاء فى بلاغ المحامـي: "تربح يعقوب من ممارسـة الدعوة وبيـع الخطـب وإعلانات الفضائيـات وقبول هدايـا وتبرعات المريدين، رغم كونه ممنوعا رسميا من الخطابة، وكذا شهادات أقـر أنه مـن الإرهابيين، وأبرزهـم صديقة المجـرم الإخواني، محمد عبد المقصود، فى أن يعقوب يسـتغل دروسـه فى الزواج مـن العذارى الصغيرات، وقد بلغ من تزوج بهن أكثر من ثلاثين عذراء، رغم كهولته".

اسـتند البلاغ إلى القانون ٥١ لسـنة ٢٠١٤ بشأن تنظيم ممارسـة الخطابة والـدروس الدينية، ومادتـه الأولى وفيها تكـون ممارسـة الخطابة والـدروس الدينية بالمسـاجد وما فـى حكمها من السـاحات والميادين العامة، وفقـا لأحكام هذا القانون واسـتناداً إلـى المادة الثانية، وبهـا أنه لا يجوز لغيـر المعينن المتخصصين بوزارة الأوقاف والوعاظ بالأزهر الشـريف المصرح لهم، ممارسة الخطابة والدروس الدينية بالمساجد وما فى حكمها.

استهداف كمائن وتمويل الإرهاب..
قائمة الاتهامات



أسندت النيابة العامة لـ١٢ متهما من عناصر تنظيم (داعش) الإرهابي فى القضية رقم ٢٧١ لسـنة ٢٠٢١ جنايات أمن الدولة طوارئ قسـم إمبابة والمقيدة برقم ٣٧٠ جنايات الأمن دولة عليا، والمعروفـة اعلاميا بـ"خلية داعش إمبابة" تهم الانضمام لجماعة الإرهابية مع علمهم بأغراضها، وارتكاب جريمة من جرائم تمويل الإرهـاب بان حـازوا وامدوا ووفروا للجماعـة أموالا ومفرقعات ومعلومـات بقصد اسـتخدامها فى ارتكاب جرائـم إرهابية، كما يواجه المتهمون العديد من الجرائم منها استهداف كمين رمسيس وكمين البنك الأهلي بشارع البطل.

وكشـفت النيابـة عـن أن المتهـم الأول تولـى تأسـيس وإدارة خليـة بالجماعة المسـماة (داعش)، والتي تدعـو لتكفير الحاكم وشـرعية الخروج عليه وتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على القضاة وأفراد القوات المسـلحة والشرطة ومنشآتهم، واستباحة دماء المسـيحيين واسـتحلال اموالهم وممتلكاتهم ودور عبادتهم، واسـتهداف المنشـآت العامـة، وكان الارهاب من الوسـائل التي تسـتخدمها هذه الجماعة لتحقيق وتنفيـذ اغراضها الاجرامية على النحو المبن بالتحقيقات.

وأكـد المتهمون خلال التحقيقات، أنهم تبنوا الأفكار الإرهابية بعد سماع فتاوى وخطب الشيخين محمد حسان ومحمد حسين يعقـوب، وهـو ما نفـاه الشـيخان عدة مـرات عبـر تصريحات صحفية، ونفاه الشـيخ محمد حسـين يعقوب خلال شهادته أمام هيئة المحكمة.

لم تكد الأوراق الرسمية الخاصة بالتحقيقات مع الإرهابى عادل حبارة الذى قتل عددا من جنود الجيش المصرى فى سيناء، يتم التصريح بنشرها حتى سقطت ورقة التوت الأخيرة عن «مفتي الميكروباصات» محمد حسان. يقول حبارة فى أوراق التحقيقات: «فى عام 2002 سمعت عن الشيخ محمد حسان وأنه يلقى درسا كل يوم أربعاء بعد صلاة المغرب فى مجمع التوحيد اللى موجود فى المنصورة، فكنت بأذهب بصفة دورية لحضور تلك الدروس، وتعلمنا فى تلك الدروس أن الديمقراطية كفر ولا توجد أحزاب فى الإسلام». هكذا صنع حبارة فى مدرسة محمد حسان، تعلم الدروس النظرية عن ضرورة بغض الأقباط وقتالهم، وعن كفر الجيش والشرطة والقائمين على حكم البلاد لأنهم لا يطبقون الشريعة، ثم استكمل تعليمه لينتقل من المرحلة النظرية إلى مرحلة التنفيذ بعد انضمامه للتنظيمات التكفيرية التي تولت تدريبه على الاغتيالات والتفجيرات ودفعته لتنفيذ عملياته الإرهابية.

محمد حسان صانع «حبارة»

اعترافـات حبارة كشـفت عـن حقيقة الدور الـذي يلعبه محمد حسـان من خلال دروسـه التي يلقيها بالمسـاجد، وكذلك شـرائط الكاسـيت التي كانت منتشـرة فى الميكروباصات خلال الثمانينيات والتسعينيات تلتها محاضراته التليفزيونية.

كمـا أنها فضحت الكذبة الكبرى فى تاريخ محمد حسـان الذى أراد أن يعـود مـن أجواء النسـيان إلـى عالم الشـهرة والتأثير مرة أخـرى، عقـب نبذ الجميـع له بعد ثـورة ٣٠ يونيو، فقام «حسـان» بطرح مبادرة للحوار مع التكفيريين والإرهابيين فى سـيناء، مدعيا أنـه طوال عمـره يحارب الفكر المتطرف، ولكـن «اعترافات حبارة» كشفت حقيقته.

وبـدأت لعبة التناقضات تفضح حسـان وتكشفه، عندما نشـر لـه الشـباب مقطعـي فيديـو، أحدهما قبل شـهور مـن ٢٥ يناير، قـال فيه حسـان: «أحيـى للّه الرئيـس مبـارك.. واللّه للّه أحيـى كلمـات الرئيس مبارك حـين قال، إن مصـر لن تقف مكتوفة الأيـدى أمام القضية الفلسـطينية كلمات رائعـة من رجل حكيم يجب على الأمة أن تقدره، وأن نشد على يـده، وأن نعينه ونسـاعده وندعمه، أنا على يقين مطلق أن هاتف من الرئيس مبارك قادر على أن يؤثر فى المنطقة، ولا ينبغى لأحد أن يزايد على موقف الرئيـس مبـارك ومصـر مـن كل قضايا الأمة الإسلامية».

أمـا الفيديـو الثانـى فكان يـوم ١٩ فبرايـر ٢٠١١ بعد تنحى مبارك بأيام، وقـال فيه وهـو يبكـى من الفرحة: «إنه فرح وهو يشـاهد صورة مبارك يتم إزالتها لأن الإله هو الرب والواحد ومبارك كان يؤله نفسه، لطالما صرخنـا مرارا وتكرارا ولكـن هيهات قل من يتعظ وقل من يعتبر وقـل من يتذكر وصدق ربى إذ يقول ذلـك جزيناهم ببغيهم.. من الملك الآن».

كمـا كانت من الدروس الشـهيرة لمحمد حسـان تلك التي يحرم فيها الانتخابات والمشـاركة السياسـية ويعتبرها من باب مشـابهة غير المسلمين فى الغرب وأن الإسلام لا يعترف سوى بمبدأ الشورى لاختيار الحاكم، ولكن مع فتح باب الانتخابات الرئاسـية عقب ٢٥ ينايـر فوجئ أنصار حسـان به يظهر على المنصات لدعم مرشـح التيار السـلفي حازم أبو إسـماعيل ويطلق عشرات الفتاوى عن أن عدم المشـاركة فـى الانتخابات هو كتم للشـهادة وأن الإسـلام لم يشـترط نموذجا محددا للرئاسـة وإدارة البلاد!! ثم ازدادت غزارة الفتـاوى مع دعمه لمرشـح الإخوان محمد مرسـى، وكذلك قـام بتغيير فتاويه عن عدم جـواز عمل المرأة وولايتها وكراهية الإسـلام للأحزاب وتأسيسـها، فحسان يسعى لإرضاء الإخوان ويغير كافة آرائه بفتاوى تحلل كل الأشياء التى حرمها من قبل.

اعترافات حبارة كشفت حقيقته

ومع اشـتعال الأحداث فى عهد الإخوان، كان حسان يخرج على الناس فى الفضائيات يطالبهم بعدم التظاهر ضد مرسـى ويصف الاعتصامات التى تنظمها القوى المدنية بأنها حرام وأنها تسبب الفوضـى وتشـكل خطرا علـى مصـر، ولكن بعد الإطاحـة بالإخوان من الحكم، ناقض نفسـه تماما وتلـون ولـم يفعل بالمثـل تجاه مظاهـرات الإخوان واعتصام السلفيين والإخوان فى رابعة والنهضة، بل على العكس دعم مظاهرات السلفيين والإخـوان ودعـم الاعتصـام وحـاول أن يشـوه صـورة الـجـيـش والـشـرطـــة المصرية وأن يتهمهما بممارسة العنف تجاه اعتصام سلمى.

يسعى لإرضاء الإخوان ويغير كافة آرائه بفتاوى تحلل كل الأشياء التى حرمها من قبل

يوسف القرضاوي إمام الفتاوى المفبركة

يزخـر تاريـخ يوسـف القرضاوى، المولـود فى صفط تـراب بالغربية عـام ١٩٢٦، بالعديد من صفحـات التلون والتناقـض والتلاعب بالدين لخدمة مصالحه الشخصية ومصالح سادته وجماعته! بل يمكنك القول إنـه نشـأ وتربى وكبر بهذه الطريقة ولا شـىء غيرهـا، فهو ابن جماعة الإخـوان الإرهابية، قبـل أن يكون مفتيها العام، وهي التي تشـكل المادة الخام للانتهازية، وإعلاء قيمة مصلحة الجماعة فوق سقف كل الأشياء، بـدءا بالديـن ومرورا بالوطن وانتهاء ببنى البشـر الذين لا يحملون فوق أجسادهم ختم تنظيم الإخوان.

كانت بداية القرضاوي فى الخمسـينيات حينما بدأ تسويقه إعلاميا من قبل أبواق الجماعة على أنه صاحب خط دينى وسطى، فبدأ يحصد شـعبية وشـهرة تزايدت مع الوقت، حتى وصلت ذروتها فى السبعينيات بإصداره مجلد «فتاوى معاصرة»، ثم قدم سلسـلة تيسـير الفقه، بجانب برامجه التليفزيونية «الشريعة والحياة» و«هدى الإسلام».

حظى القرضاوى بشـهرة فى الوطن العربى، بديلا لخطاب السلفيين المنفر بإرهابه وصوته الزاعق، ثم بدأ وجهه الإخوانى يظهر رويدا رويدا، حتـى بات واضحا أن القرضاوى ما هـو إلا رأس أفعى التلاعب بالدين لصالح جماعته ومن يدفع لها أكثر، فتاريخ شيوخ الإخوان وعلى رأسهم القرضـاوى مـع اللعب بالدين طويـل وزاخر بالرقص علـى الحبال ولى عنـق الآيات والأحاديث للوصـول إلى النتيجة التى تخدم وجهة نظره أو مصلحة من يتبعه أو من يدفع له أكثر.

وطوال سنوات عمره لم يتوان القرضاوي فى إصدار فتاوى متناقضة تختلف حسب مصلحته ولعل أبرزها فى ذاكرة متابعيه هي دعوته فى ٢٧ يوليو سـنة ٢٠١٣ مسلمي العالم للجهاد فى مصر، وهو ما يعني تحولها دار كفـر أو دار ردة يجـب الجهاد فيها، وهو ما تؤمن به تنظيمات كبيت المقـدس وفروع القاعدة فـى عدد من بلدان العالم الإسـلامي، ليتحول الشيخ داعي الوسطية القديم والسابق إلى منظر للعنفً وداع و مبرر له.

تاريخ شيوخ الإخوان وعلى رأسهم القرضاوى مع اللعب بالدين طويل وزاخر بالرقص على الحبال ولى عنق الآيات والأحاديث

كشفت مذكراته عام 2002 فصلًا جديدًا من تلونه لخلاف له مع قادة الإخوان وقتها

عمر عبد الرحمن

مفتي اغتيال الرؤساء

يعد الدكتور عمر عبد الرحمن الملقب بـ «مفتي اغتيال الرؤساء» من أكثر هؤلاء المشايخ الذي تحولت آراؤهم حسب مواقفهم وأماكن إقامتهم. كما أنه كان من أوائل مشايخ الإرهاب، الذين تبرأوا من فتاوى الدم التي أطلقوها وتسببت فى توريط العديد من الشباب فى سفك دماء إخوانهم المسلمين. ويمكن القول إن سجل عبد الرحمن يحمل تاريخا من العنف والإرهاب. فبعد تعيينه فى وزارة الأوقاف إماماً لمسجد فى إحدى قرى الفيوم، فاستغل المنبر فى تسميم عقول الشباب ولكن بحذر شديد حتى لا يلفت الأنظار، خاصة أنه كان يستعد للحصول على الماجستير، والذي نجح فيه ليتم تعيينه معيداً بالكلية مع استمراره بالخطابة متطوعاً، وبرزت هنا لغته التحريضية والتكفيرية

بدأ عبد الرحمن فى تجنيد الطلاب وتحريضهم ضد الدولة مما دفع إدارة الجامعة للتحقيق معه وإيقافه عن العمل عام ١٩٦٩.

ورغم قيامه بتقديم التماس يطالب فيه برفع الإيقاف عنه وإعادته للعمل أو توفير فرصة أخرى له فى مكان آخر، وهو ما استجابت له الحكومة بنقله من الجامعة إلى إدارة الأزهر، قابل هذا بفتوى صريحة تحرض على اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر وتكفير.

وكما لم يتوقف عن تكفير عبد الناصر والتحريض عليه طوال حياته، أفتى أيضا بعدم صلاة الجنازة على الزعيم الراحل، لأنه مات – وفق زعمه – على الكفر!! واعتبر من يصلون عليه مرتدين عن الإسلام!! مما تسبب فى اعتقاله فى ١٣ أكتوبر ١٩٧٠ لمدة ثمانية أشهر، قبل الإفراج عنه بعدما زعم أن كلماته تم تفسيرها خطأ وأنه يتحدث عن الحاكم الظالم بشكل عام وليس عبد الناصر كما فهمه العوام!!

ومع تأسيس تنظيم الجهاد تم اختياره زعيما ومفتيا للتنظيم، فعاد للهجوم على الدولة وتوسع فى توزيع فتاوى التكفير لتشمل الرئيس أنور السادات وجميع مسئولي الدولة فى ذلك الوقت، بل قام بإطلاق فتوى بتحريم أداء الخدمة العسكرية أو الالتحاق بالشرطة!

تم القبض عليه فى أكتوبر ١٩٨١ وتمت محاكمته فى قضية اغتيال السادات أمام المحكمة العسكرية بتهمة التحريض على اغتياله، وجاءت اعترافات عبود الزمر، أحد قيادات تنظيم الجهاد والمتهمين الرئيسيين فى القضية، فى التحقيقات معه لتؤكد أن عمر عبد الرحمن هو الذى أفتى لهم باغتيال السادات.

إلا أن عبد الرحمن تبرأ من عبود الزمر وأعضاء تنظيم الجهاد، وقال إنه لم يفت يوما باغتيال الحاكم أو تكفيره، وأن المتورطين فى اغتيال الرئيس السادات أساءوا فهم كلماته وأنه يتحدث عن الحاكم الكافر فى دولة الكفر وليس الحاكم لدولة مسلمة مثل مصر!!

ورغم أن المحكمة برأته فى قضية اغتيار السادات إلا أنه ظل محبوسا، حيث تم تقديمه مرة أخرى لمحكمة أمن الدولة العليا بتهمة قيادة تنظيم الجهاد وتولى مهمة الإفتاء بالتنظيم، وحصل على البراءة أيضا فى هذه القضية، لتعارض الشهادات بين شهود الإثبات، خاصة على لسان أعضاء ما يعرفون بتنظيم الجهاد بالصعيد والذي أصبح مسماه بعد ذلك «الجماعة الإسلامية» وتولى عبد الرحمن قيادتهم مكافأة لهم على انقاذه من قضيتي اغتيال السادات والجهاد الكبرى!!

ومع مفاوضات غير رسمية للإفراج عن عبد الرحمن من السجون الأمريكية فى نهاية التسعينيات قامت بها إحدى دول المنطقة، وتزامنا مع مبادرة وقف العنف التي أطلقتها الجماعة الإسلامية فى مصر، أعلن «مفتي الدم» عمر عبد الرحمن تأييده للمبادرة عبر كلمته الشهيرة «وقفوا لله»، ثم تراجع عن ذلك فى عام ٢٠٠٠، وسحب تأييده لوقف العنف فى مصر بل أفتى باغتيال الرئيس مبارك بعدما علم باصرار القيادة المصرية على محاكمته حال عودته للبلاد!.

يشار إلى أن الرئيس المعزول محمد مرسى طالب فور توليه الرئاسة بنقل عبد الرحمن إلى مصر «لأسباب إنسانية»، داعيا إلى عملية «تبادل سجناء بين مصر والولايات المتحدة»، ولكن تلك المفاوضات الإخوانية الأمريكية فشلت وظل عبد الرحمن بالسجون الأمريكية حتى وفاته فى فبراير ٢٠١٧.

الرئيس المعزول مرسى تعهد فى أول خطاب له فى ميدان التحرير ببذل الجهد والعمل على الإفراج عنه لكسب ود أنصار الجماعات التكفيرية



وفى عام ٢٠٠٢ صدرت مذكرات القرضاوي تحت عنوان «ابن القرية والكتاب» لتكشف فصلا جديدا من تلون القرضاوي، فقد كانت بداية تدوينه لتلك المذكرات أثناء خلاف له مع قادة الإخوان فى منتصف التسعينيات، ونشرها فى إحدى الصحف الحزبية على حلقات تضمنت هجوما على عدد من قيادة الجماعة الإرهابية ووصفهم بالتلون قائلا: «يُعاب على الإخوان أنهم إذا أحبوا شخصا رفعوه إلى السماء السابعة، وإذا كرهوه هبطوا به إلى الأرض السفلى، والمفروض فى الإنسان المؤمن الاعتدال فى الحكم على الناس».

كما اتهم من جاءوا بعد حسن البنا بالخروج عن مبادئه والانحياز بالجماعة لتحقيق مصالحهم الشخصية على حساب الدعوة لدين الله!، مؤكدا أنهم يكفّرون من ينشق عنهم أو يطردونه من بينهم مستشهدا بما حدث مع «الغزالى وصالح عشماوى والدكتور محمد سليمان وأحمد عبدالعزيز جلال» بعد فصلهم من التنظيم!.

الغريب أن هجوم القرضاوي على الإخوان تم حذفه أو تخفيفه ولي عنقه من مذكرات القرضاوي المنشورة فى كتاب يحمل ذات الاسم «ابن القرية والكتاب» معلا ذلك بأن بعض المخلصين له نصحوه باختصار المذكرات قبل طباعتها فى كتاب!!

شيخ الغزوات الـ 22



صبرة القاسمى

ما حدث الثلاثاء الماضى فى محاكمة خلية داعش إمبابة عرى التيار السلفى فى مصر وأوضح حقيقته، فأحد أهم رموز ذلك التيار، الذي يدعى عدم انتمائه لأي تنظيم وكان عضوًا مهمًا فى الهيئة التي أسسها الإخوان عقب ٢٥ يناير، ما عُرف وقتها بالهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح التي حاولت طرح نفسها كبديل عن الأزهر الشريف لم تقل ذلك صراحة، بل عبرت عنه عبر تشكيلها عددًا من اللجان نذكر منها: لجنة الدعوة والإصلاح.. لجنة الحقوق والحريات.. لجنة الشباب وخدمة المجتمع.. لجنة التقنية والإعلام.. وكان لها أفرع فى جميع محافظات مصر.. وهي التي دعت سريعًا بمجرد إعلان مرشح الإخوان فى الانتخابات الرئاسية التي أعقبت ٢٥ يناير.. دعت إلى التصويت له ورغم أن العملية سياسية ليس لها علاقة بالدين.. إلا أنها وصفته بأنه «الوحيد القادر على تطبيق الشريعة الإسلامية وتحقيق المشروع الإسلامي».

الخطر الذي جاء من ذلك الإعلان التكفير الضمني لأي مرشح آخر غير مرشح الإخوان أو التكفير الضمني للذين لم يصوتوا لمرشح الإخوان ومنهم شخصي الضعيف. لأن مرشح الإخوان «الوحيد القادر على تطبيق الشريعة الإسلامية» فغيره لن ينفذ الشريعة.. ولن يحقق المشروع الإسلامي.. والسؤال الذي لم توضحه الهيئة وقتها ما هو المشروع الإسلامي.. نعرف ضمنيًا أن المشروع الإسلامي الذين يتحدثون عنه هو حكم الإخوان والوصول إلى الخلافة أو أستاذية العالم كما بشر مؤسس الإخوان الأول، أو تحديدًا حكم تلك الجماعات دون غيرها بأي شكل.

اعتبرنا وقتها أن ذلك الإعلان الذي اتفق عليه جميع أعضاء تلك الهيئة بما فيهم شيخ غزوة الصناديق الذي أدلى بأقواله الثلاثاء الماضى فى قضية داعش إمبابة، خطرًا حقيقيًا ويمكن أن يتخذ مبررًا لتكفير المجتمع وعمليات عنف ضده قلنا ذلك وقتها وما زلنا نقوله.

نذكر فى تلك الأجواء ذلك الشيخ الذي جاء إلى المحكمة قعيدًا.. ونتمنى له السلامة وإن كنا نشك فى ذلك لما اشتهر عن الشيخ من صحة جثمانية طاغية ظهرت فى أكثر من ٢٢ مناسبة.. نافيًا كونه سلفيًا.. متخليًا عن كل ما قاله سابقًا وما فعله وجعل عددًا من الشباب يؤمن به -كشباب داعش إمبابة الذين قالوا فى تصريحاتهم إن دروس الشيخ كانت نبراسًا لهم للانضمام إلى داعش.

مثلاً نذكر تصريحاته حينما أعلنت نتيجة التعديل الدستوري الذي أعقب ٢٥ يناير.. التي وصفها بغزوة الصناديق: «كان السلف - وقد نفى علاقته بالسلف أمام المحكمة- يقولون بيننا وبينكم الجنائز، واليوم يقولون لنا بيننا وبينكم الصناديق، وقالت الصناديق للدين (نعم)».. مطالبًا من قالوا بلا لتلك التعديلات أن يسافروا إلى كندا أو أمريكا.. مش هي ده الديمقراطية بتاعتكم.. وفقًا لقوله والفيديو موجود على اليوتيوب لمن أراد أن يشاهده كاملاً.

كان الشيخ أول من قسم المصريين إلى قسمين منفصلين وزعزع استقرار المجتمع، فمن قال نعم من فسطاط الدين والمشايخ، وقصادهم فى الناحية التانية «ناس تانية شكلها وحش لأنها ما كانتش فى الناحية اللي فيها المشايخ».

الشيخ صاحب الغزوات الـ ٢٢ كان من ضمن الذين يوجهون الناس لعدم الاعتداد بالأزهر الشريف ومخاصمته وترك فتاويه، ليجعل لأول مرة فى التاريخ فجوة بين بعض المصريين لا سيما الشباب وبين المؤسسة التي حمت الإسلام وحملت لواءه فى مصر والعالم لأكثر من ألف سنة وستظل كذلك إلى قيام الساعة.

تخلى الشيخ عن الشباب.. ظهر التنصل والتملص من نتائج أفعاله.. ذكرني ذلك بمشهد قرآني لمتنصل لمتنصل آخر، وكل المتنصلين من نتائج أعمالهم سواء: «كمثل الشيطان إذ قال للإنسان أكفر فلما كفر قال إني بريء منك إني أخاف الله رب العالمين».. وجه الشيطان الناس للكفر ثم تنصل.. ووجه صاحب الغزوات الـ ٢٢ وغيره الشباب للتطرف ثم تنصل.. والمتنصلون سواء.

الإرهاب.. التطرف.. القتل.. وكل أنواع العنف فى الأصل فكرة وصاحب الفكرة تأثيره أكبر من تأثير الفاعل.. وكم من مقتول قتل بكلمة من شيخ مثل شيخ الغزوات الـ ٢٢.. وكم من عملية إرهابية قُتل فيها أبرياء جاءت بكلمة.

يستحضرني ما كتبه الراحل العظيم عبد الرحمن الشرقاوي فى مسرحيته الحسين ثائرًا «الكلمة فرقان بين نبي وبغي» أو بين نبي وشيخ الغزوات الـ ٢٢.. «إن الكلمة مسئولية.. إن الرجل هو الكلمة.. شرف الرجل هو الكلمة».

> **الشيخ صاحب الغزوات الـ 22 كان من ضمن الذين يوجهون الناس لعدم الاعتداد بالأزهر الشريف ومخاصمته وترك فتاويه**

ختامًا رغم ما يجيش فى الصدر من كلمات لو استرسلت فى سردها فسأظل أكتب إلى ما شاء الله.. أدعو الشباب إلى التنصل من هؤلاء كما تنصلوا منكم.. أن تراجعوا أفكاركم.. أن تمسحوا الآثار السلبية السوداء من رفض للمؤسسات الدينية المتمثلة فى الأزهر الشريف بمؤسساته ودار الإفتاء والأوقاف المسئولة عن التنظيم الإداري لكل ما يتعلق بالشعائر الدينية فى مصر.

ابتعدوا عن هؤلاء الكذابين المخادعين.. الذين يستفيدون منكم فقط.. يأكلونكم لحمًا ويرمونكم مخدوعين.. الذين يناقضون كل ما يقولون: فمثلاً ذلك الشيخ المتقاعد وليس القعيد أذكر له قوله: «المرأة خلقت لإمتاع الرجل فهو سيدها».. يا عم الشيخ ألم تردد مرارًا فى شريطك الأشهر يا تارك الصلاة الذي ذهب بك إلى الشهرة: «وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون» ألا تدخل المرأة «نصف المجتمع» فى دائرة الإنس، أم تراك أخرجتها من تلك الدائرة والتزمت ما قاله الفيلسوف الألماني نيتشه «المرأة ليست إنسانًا.. الرجل فقط هو الإنسان أما المرأة فهي أنثى حيوان منقرض» وهي «لا تزال فى أفضل الأحوال حيوانًا كالقطط والكلاب والأبقار، وأنها تتآمر مع كل أشكال الانحلال ضد الرجال».

وأنت أيها المتقاعد يا صاحب «دبلون المعلمين» ما دمت لست عالمًا.. ولست سلفيًا.. ولست مفتيًا.. فلم كل هذا الصداع على مدار ٣٠ عامًا أو يزيد؟

وأخيرًا لا أجد أفضل من هذا الطلب إلى الشباب المخدوع: «عودوا إلى مصر يرحمكم الله».

الصناعة قاطرة التنمية



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

دخلت مصر بخطوات عملية فى صناعة الهيدروجين وإنتاجه كمصدر نظيف للوقود، وقد أعلن ذلك طارق الملا وزير البترول ضمن فعاليات المنتدى الأول «إطلاق صناعات الهيدروجين فى إفريقيا».

وأكد الوزير أن مصر تمتلك مقومات كبيرة وميزات تنافسية تؤهلها للدخول فى هذه الصناعة وخاصة توافر مصادر الغاز لدعم إنتاج الهيدروجين الأزرق، وهى خطوة هامة على المدى القصير والمتوسط لإنتاج الهيدروجين الأخضر بفعالية وجدوى اقتصادية، مع العلم أن مصر تمتلك سوقا محلية واسعة وصناعات تمثل مستهلكين محتملين.. إضافة إلى الموقع الاستراتيجي والموانى على كل من البحر الأحمر والمتوسط.. إضافة إلى توافر الخبرات الفنية والقدرات التصميمية فى قطاع البترول فى التصنيع المحلى لمعدات الإنتاج مع توافر البنية التحتية وشبكات النقل وخبرة فى التعامل..

هى بداية طيبة لابد منها وخاصة أن هناك سعيا كبيرا على مستوى العالم لإنتاج الطاقة النظيفة، وبدأت العديد من الدول فى الإنتاج وكان من الضرورى أن نسير فى هذا الاتجاه لتوفير قدر من احتياجاتنا..

قاطرة التنمية

١٧ مجمعا صناعيا فى ١٥ محافظة على مستوى الجمهورية بتكلفة عشرة مليارات جنيه وعدد الوحدات الصناعية ٥٠٤٦ وحدة توفر فرص عمل لأكثر من ٤٨ ألف عامل.. ومنها مجمعات تم الانتهاء منها بالفعل وبدأت الإنتاج.

مدينة السادات بالمنوفية ومحافظة بورسعيد ومدينة بدر بالقاهرة والمجمع الصناعى بمرغم ١ بالإسكندرية.

فى شهر أكتوبر ٢٠٢٠ تم طرح ٧ مجمعات صناعية فى الإسكندرية والبحر الأحمر والغربية وبنى سويف وسوهاج والأقصر والمنيا.. بمساحات تتراوح بين ٤٨ مترا إلى ٧٩٢ مترًا، إضافة إلى ٦ مجمعات صناعية فى أسيوط وأسوان والبحيرة والفيوم وقنا بإجمالى ٢٥٥٦ وحدة صناعية تستهدف الصناعات الكيماوية والغذائية والهندسية والأثاث والطباعة والتغليف.

والمتابع لهذه الاستثمارات وفرص العمالة نجد أن محافظات الصعيد هى الأكثر حظًا ومدرجة على خريطة التنمية الصناعية بشدة.. نظرًا لتوافر الأيدى العاملة الرخيصة، وأيضا التعويض عما فات من إهمال لسنوات طويلة لها ضمن خطة التنمية للدولة.. وخير دليل على ذلك أيضا ليس الصناعات الصغيرة والمتوسطة، فهناك مشروع باناسونيك وإنتاج الأجهزة المنزلية.. وأيضا مصانع الأسمنت وغيرها من الاستثمارات الضخمة للاستفادة من شبكة الطرق التى أنشأتها الدولة فى كافة محافظات مصر ومنها الصعيد لتحقيق التنمية المستدامة وأيضا تشجيع الاستثمار فى هذه المناطق المحرومة وتوفير فرص عمل، كذلك تسهيل عمليات النقل سواء للمنتج أو المستهلك وبناء مجتمعات عمرانية جديدة.

تطوير القرى

أيضا للوجه القبلى نصيب فى تطوير القرى من مبان وصرف صحى وتوفير المياه وخدمات أخرى يحتاجها المواطن، مشروعات كثيرة بدأت واكتملت ومشروعات أخرى فى الطريق، ومن المعروف أن الصناعة عمود الاقتصاد الوطنى لتوفير احتياجات السوق المصرى أولا ثم التصدير للأسواق الخارجية..

تعميق الصناعة

من الأمور التى تؤكد عليها القيادة السياسية هى زيادة نسبة المنتج المحلى فى الصناعات التى تحتاجها وخاصة التى تسد احتياجات البلاد لتوفير العُملة الصعبة والانتقال بعد ذلك إلى التصدير.

ومن الأمور التى تحظى باهتمام شديد صناعات السكك الحديدية ومستلزماتها وعربات مترو الأنفاق والشراكات على مستوى متعدد وكبير لنقل واكتساب الخبرات لزيادة نسبة المنتج المحلى.. صناعة السيارات الكهربائية وإعادة تشغيل شركة النصر للسيارات بما يعود على الاقتصاد بنفع وسد احتياجات السوق المصرية من هذا المنتج بالشراكة مع شركة صينية عالمية.

وسيتم التعاون فى إنتاج الميكروباص والمينى باص والأتوبيس مع زيادة المكون المحلى ليصل إلى ٧٠٪.

عودة الروح لصناعة النسيج

بعد غياب سنوات طويلة عن توفير احتياجات قلاع الغزل والنسيج لتصبح أغلبها خارج نطاق الخدمة، بذلت الدولة جهودًا ضخمة لإعادة تطوير وتشغيل هذه الصناعة التى لها تاريخ مشرف فى مصر وأصبح لدينا كيانات جديدة من الدمج وبدأت المسيرة فى خطة تطوير ماكينات وإنشاءات بمواصفات قياسية عالمية لتعود هذه الشركات إلى التصدير، كما كانت لكل أنحاء العالم وعودة القطن المصرى إلى مكانته.

وبدأت فعلا دول تطلب كميات كبيرة من القطن المصرى وتعاقدات للموسم القادم.

نهضة شاملة وتغيير جذرى لابد منه لعودة الروح إلى صناعة كانت فى مقدمة الصناعات المصرية ولها شُهرة عالمية انزوت على مدار عقود بسبب الترهل والإهمال وعدم التطوير.

كل هذه التحركات تدل دلالة كبيرة على أهمية الصناعة فى خطة الدولة للوفاء أولا باحتياجاتها ثم الانطلاق إلى الأسواق العالمية مع الاستفادة بالخبرات الأجنبية اللازمة واستمرار التدريب ليصل المنتج إلى أعلى جودة فى أى مجال نعمل به وسعر منافس لنستطيع أن نحجز لنا نصيبا فى الأسواق الدولية.. فالصناعة صمام أمان للاقتصاد المصرى فى كل المراحل.

بعد غياب سنوات طويلة عن توفير احتياجات قلاع الغزل والنسيج لتصبح أغلبها خارج نطاق الخدمة بذلت الدولة جهودًا ضخمة لإعادة تشغيلها وتطويرها

قبل عام ونصف من الآن، وفى الساعات الأولى لتوليه المنصب، سألت اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية، عن أهم الملفات التى سيضعها فى صدارة اهتمامه بالنسبة لعروس البحر المتوسط، وكانت إجابته أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه بضرورة الاهتمام بملف المواطن وحل مشاكله، وأكد المحافظ الجديد آنذاك أن من أهم اهتماماته النزول الى الشارع لمعايشة مشاكل المواطن السكندرى على حقيقتها وحل هذه المشاكل.

وفى السطور القادمة.. حاورت «أكتوبر» اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية لنرصد معه ما تم إنجازه على أرض الواقع من هذه الأهداف والملفات..



محافظ الإسكندرية لـ«أكتوبر»:

811 مليون جنيه لتطوير 7 مناطق عشوائية

سلوى محمود

تصوير - عبد العزيز بدوي

بعد مرور عام ونصف من الآن على توليكم منصب محافظ الإسكندرية.. ما أبرز الإنجازات التى تحققت فى هذه الفترة وما نسبة الإنجاز فى المشروعات التى كان اللواء الشريف ينوى تنفيذها بالثغر؟

- الإسكندرية حظيت بكامل الرعاية والدعم من الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية، واتضح ذلك جليا فى جميع المبادرات والمشروعات العملاقة التي تمت على أرض الإسكندرية والجاري تنفيذها، والتي تقدر تكلفتها بالمليارات ومنها:

- افتتاح مشروع تطوير محور المحمودية «شريان الأمل» بطول ٢١.٦ كم، بتكلفة ٥.٥ مليار جنيه. وساهم بشكل كبير فى تحقيق الانسياب وسيولة الحركة المرورية بالمحافظة.

ومشروع المحمودية هو محور تنموي كبير، يربط غرب المدينة بشرقها، ويعد الأكبر والأعظم فى الإسكندرية خلال العشر سنوات الأخيرة. وتم إنجازه فى فترة أقل من عامين رغم كافة التحديات التي واجهته.

- المشروعات القومية لتطوير العشوائيات كمشروع «بشاير الخير» بجميع مراحله المختلفة بتكلفة ٩.٦ مليار جنيه، والتي استهدفت تطوير العشوائيات غير الآمنة، وتحويلها إلى مناطق حضارية متطورة على أعلى مستوى.

- تطوير ٧ مناطق عشوائية بالمحافظة تخدم حوالي ٢ مليون نسمة بتكلفة ٨١١ مليون جنيه بالتعاون مع صندوق تطوير العشوائيات التابع لمجلس الوزراء.

- مشروع «مترو أبو قير» بتكلفة ١.٧ مليار يورو، بالتنسيق مع وزارة النقل، وهو مترو عالي الكثافة بالمسار من أبي قير وحتى محطة مصر» بطول ٢٣ كم .

- مشروع «إعادة إحياء بحيرة مريوط» والذي جاء فى ظل توجيهات الرئيس برفع كفاءة وتطوير بحيرات مصر ومشروع إحياء البحيرة يتم من خلال شن عدد من الحملات المكبرة لتنفيذ قرارات إزالة التعديات على بحيرة مريوط بأحياء العامرية ووسط وغرب، وذلك بالتنسيق والتعاون مع الشعبة الهندسية بالمنطقة الشمالية العسكرية، ومديرية أمن الإسكندرية وجميع الجهات المعنية.

- تنفيذ المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» والتي تستهدف تطوير ٥٧ قرية أم وتابع ونجع بمركز ومدينة برج العرب القديمة، بتكلفة ٣ مليارات جنيه.

40%

مساهمة الإسكندرية فى الناتج الصناعى القومى ونسعى لجعلها مركزا للاستثمارات الأجنبية



- مشروع الهوية البصرية بالتعاون مع الجامعة الألمانية بالقاهرة، والذي جاء تنفيذا للتكليف الرئاسي بتعميم مبادرة الهوية البصرية بجميع محافظات مصر.

- مشروع «تطوير وتخطيط ميدان محطة مصر» بتكلفة ٢٢٧ مليون بالتعاون مع جهاز مشروعات الخدمة الوطنية. فى إطار رؤية المحافظة لتطوير الميادين والمخطط الاستراتيجي العاجل للقضاء على الأسواق العشوائية.

- مشروع «تطوير قرية باب الأحرار» بالتعاون مع المجتمع المدني بعد توجيهات الرئيس بالإبقاء على القرية.

- إطلاق منظومة إتاحة ٤٢ خدمة إلكترونية حكومية بأحياء المحافظة بالتعاون مع وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ووزارة التنمية المحلية، من خلال «بوابة خدمات المحليات، وتعد المنظومة نقلة نوعية كبيرة وفريدة من نوعها تتم بالإسكندرية لرفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطن السكندري.

- مشروعات حماية شواطئ الإسكندرية بتكلفة تقدر بـ مليار جنيه، وتستهدف مشروعات حماية سواحل مدينة الإسكندرية من خليج أبو قير شرقا وحتى قلعة قايتباي غربا.

- «مشروع تطوير حلقة السمك» والذي من المقرر إطلاقه بتكلفة مبدئية ١٠٠ مليون جنيه، لإنشاء حلقة سمك على أعلى مستوى تليق بالمحافظة.

يتساءل أهل الإسكندرية متى يبدأ العمل فى مشروع مترو الأنفاق والذى كان مقررا بدء العمل فيه خلال شهر مارس الماضى؟، ولماذا تأخر التنفيذ؟ وما التكلفة؟ وما الشركات التى ستقوم بالتنفيذ؟

- مشروع «مترو أبو قير» كان من الأحلام التي تمناها أهالينا بالإسكندرية، وبفضل الله عز وجل وتوجيهات القيادة السياسية أصبح هذا الحلم حقيقيا، وهذا المشروع يعد من أعظم المشروعات التي ستتم على أرض الإسكندرية، وهناك سلسلة من الاجتماعات التي عقدتها لمتابعة الإجراءات التنفيذية؛ لمشروعات تطوير النقل السككي الكهربائي بالإسكندرية بشكل عام.



المشروع هو: مترو عالي الكثافة بالمسار من أبو قير وحتى محطة مصر بطول ٢٣ كم وتكلفة ١.٧ مليار يورو، ويتم تنفيذه بالتنسيق مع وزارة النقل. والمستهدف من المشروع: ٦٠ ألف راكب ساعة/ اتجاه بمتوسط حجم نقل مليون و٢٠٠ راكب فى اليوم.

إجمالي عدد محطات المترو: حتى الآن ٢٠ محطة قابلة للتعديل وفقا لأعمال التنفيذ التى ستتم على أرض الواقع.

ما مراحل تنفيذ المشروع والوقت المقرر للانتهاء من تنفيذه؟

من المقرر الانتهاء من المشروع خلال ٣ سنوات؛ تنقسم إلى سنتين للانتهاء من أعمال المسار والأعمال الصناعية وسنة للانتهاء من الحلول المرورية وتحويلات المرافق والأنفاق والكباري، ويأتي المشروع كمرحلة أولى للربط على منظومة القطار السريع الواصل من الإسكندرية والعلمين مارا ببرج العرب، ووصولا إلى السادس من أكتوبر والعين السخنة.

وهناك امتداد للمشروع حتى برج العرب، وجار تحضير الدراسات اللازمة لذلك، ومسار المترو الحالي يتم تنفيذه فى نفس مسار القطار الحالي.

فصل الشتاء تحول إلى موسم انهيار العقارات القديمة والمتهالكة والمائلة بالإسكندرية، متى سيتم حل تلك المشكلة الكارثية؟

المشكلة بالفعل مشكلة ضخمة لأن الإسكندرية فيها ١٦٥ ألف عقار مائل قديم وجديد وبها ٢٣٠٠ عقار عمرها أكثر من مائة عام، ولدى ١٤٣ ألف قرار إزالة لم ينفذ، والناس لا تريد ترك منازلها حتى وهى مائلة لأنهم لا يعرفون إلى أين يذهبون، ولابد من وجود حل لكل شىء بإيجابياته وسلبياته، سنبدأ بمنطقة منطقة وبالتدريج وفقا للأخطر، وقبل أن نبدأ نحاول الآن تخصيص قطعة أرض كبيرة لبناء مساكن فك وتركيب لتلك الأسر لإيجاد حل للأزمات المفاجئة.

ما زالت هناك بعض المشاكل فى الاستثمار بالمجال الصناعى، خاصة بالمصانع التى توقف العمل بها لماذا لايكون هناك محاولات لمساعدة تلك المصانع لتخطى الأزمة لفتح مجالات عمل أمام الشباب وهل هناك اتجاه لإتاحة مجالات عمل أمام الشباب؟

– محافظة الإسكندرية تعمل على تسليط الضوء على القطاع الصناعي بالمحافظة من خلال التسويق للمناطق الصناعية الموجودة بالمحافظة، وتشجيع المناخ الاستثماري وضخ العديد من المشروعات الاستثمارية، وزيادة فرص العمل للشباب وجذب مزيد من المستثمرين لجلب العملة الصعبة إلى مصر وجعل مدينة الإسكندرية محورا جاذبا لرجال الأعمال الأجانب.

فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس الجمهورية بالاهتمام بالمناطق الصناعية القائمة والجديدة، فإننا نحرص على إطلاق خريطة التجمعات الصناعية بالمحافظة لاستعادة المكانة الصناعية للإسكندرية التى تنتج ٤٠٪ من الناتج الصناعي لمصر. كما أن الإسكندرية تضم عدد ١٠ تجمعات صناعية رسمية وعدد ١٠ تجمعات صناعية طبيعية، وهو ما يؤكد أهمية إعلان تلك الخريطة.

والمحافظة على أتم الاستعداد لتقديم كامل الدعم إلى جميع المستثمرين كما لتعظيم موارد المحافظة المالية، بالإضافة إلى زيادة فرص عمل جيدة لأبنائنا فى كافة المجالات لتحقيق التنمية المطلوبة.

كما أن المنطقة الحرة بالعامرية من المناطق الصناعية بالمحافظة. وإجمالي عدد المشروعات العامة والخاصة بالمنطقة الحرة يبلغ ٤٠٦ مشروعات بإجمالي رؤوس أموال للمشروعات بلغ ٤.٨ مليار دولار، فيما يبلغ عدد العمالة المصرية والأجنبية التي توفرها المشروعات بالمنطقة ٥٢ ألف عامل وعاملة ووصلت إجمالي صادرات المشروعات ٤.٥ مليار دولار خلال عام ٢٠٢٠.

وقد تم إنشاء المنطقة الحرة العامة بالإسكندرية بموجب القرار الجمهوري رقم ١٧٧ لسنة ١٩٧٦، وتقام على مساحة ١٣٥٣ فدانا، تنقسم إلى ٦٨٪ منها تشمل المساحة المخصصة للمشروعات الموافق عليها لمزاولة نشاط التصنيع أو التخزين أو الخدمات، وإلى ٣٢٪ مخصصة للخدمات والمرافق، والمساحات الخضراء، والطرق الداخلية، وهي منطقة كاملة تحتوي على شبكات للمياه، والكهرباء والغاز الطبيعي، والتليفونات، وشبكة للصرف الصحي والصناعي.

وتضم الإسكندرية عدد ١٠ تجمعات صناعية صادر لها قرارات سواء بقرار محافظ أو رئيس وزراء أو تابعة لجهات حكومية هى «برج العرب الجديدة – الناصرية الصناعية – أم زغيو – منطقة الصناعات بالعجمى – مرغم بحرى – مرغم قبلى – منطقة صناعة السفن – سيبكو الصناعية – منطقة النهضة الصناعية – المنشية الجديدة». بالإضافة إلى عدد ١٠ تجمعات صناعية طبيعية وهي «مسابك الفراهدة باللبان – صناعات الأخشاب بالفراهده – زاوية عبد القادر لصناعة البلاستك – الانفوشى لصناعة اليخوت والسفن – الدريسة لصناعة الرخام – الدراع البحرى بالعجمى – منطقة الحدادين جنوب الإسكندرية – مدابغ ومصابغ الجلود بالورديان – صناعة النجف والتحف بالعطارين – الحرفيين».

افتتاح مشروع تطوير محور المحمودية (شريان الأمل) بتكلفة 5,5 مليار جنيه

تطوير محطة مصر بتكلفة 277 مليون جنيه وسوق حضارى للباعة الجائلين بالمنطقة


محافظ الإسكندرية خلال حواره مع محررة أكتوبر

ماذا تم فى مشروع تطوير حلقة السمك؟

نعمل حاليا على إنشاء «حلقة سمك» على أعلى مستوى تليق بالمحافظة. وبشكل مبدئي فإن تكلفة المشروع ١٠٠ مليون جنيه، حيث سيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين، تشمل المرحلة الأولى إنشاء منطقة خدمية متكاملة لأسواق الجملة والقطاعي من خلال استغلال أرض مجاورة للحلقة مساحتها ٣٢٩٩م٢.

والمرحلة الثانية: من المشروع سيتم التوسع فى المناطق الخدمية من خلال إقامة عدد من ثلاجات الأسماك والمصانع والمخازن.

خلال الفترة الماضية أصبح من النادر رؤية الشواطئ لمن يسير على الكورنيش نظرا للحواجز التى أقيمت والكافيهات والمطاعم.. هل تستعيد شواطئ الإسكندرية رونقها مرة أخرى ويستطيع المواطن رؤيتها؟

حرصنا كبير على جعل رؤية البحر متاحة للجميع، وقد وعدت مواطني الإسكندرية بإزالة كافة الموانع الحاجبة لرؤية البحر، والتى تم التعاقد عليها خلال فترات سابقة بقيم إيجارية أهدرت حقوق المحافظة المالية وكانت سببا فى الاستياء لدى المواطنين.

ونفذنا عدة حملات لإزالة وتفكيك جميع منشآت الكافيهات الحاجبة لرؤية البحر، وذلك بعد انتهاء مدة التعاقد المبرمة بينها وبين المحافظة. ومن ضمن تلك الحملات التي شنت فى هذا الشأن، حملة مكبرة لإزالة منشآت كافيتريا تافرنا بمنطقة سبورتنج بحي شرق بعد انتهاء مدة التعاقد المبرمة.

وتم كذلك إزالة أعمال إنشاءات مبان بالطوب الأحمر، ومنشآت خشبية جار القيام بها داخل نادى المهندسين الكائن بشاطئ سابا باشا نطاق حي شرق. وتنفيذ إزالة الأعمال المخالفة بنادي التطبيقيين بناحية شاطئ سابا باشا بحى شرق. ومتابعة عملية تفكيك كافيه «فور باي فور» بمنطقة سان ستيفانو بنطاق حي شرق، بعد انتهاء مدة التعاقد القانونية.

كما عقدنا عدة اجتماعات مع المسئولين فى أندية المهندسين والتطبيقيين والصحفيين لمناقشة المديونيات المتراكمة عليهم، حيث تم الوصول إلى حلول مناسبة للطرفين وفقا للإجراءات القانونية المتاحة مع إلزام جميع النوادي بدفع كامل المديونيات واسترداد جميع حقوق المحافظة.

أما التعاقدات الجديدة التي سيتم إبرامها بشأن تأجير الشواطئ ستكون باشتراطات جديدة لا يوجد بها أي نوع من المخالفات، خاصة عدم منع رؤية البحر للمواطنين، واسترجاع ممشى الكورنيش الذي يعد ملكا لجميع المواطنين، بالإضافة إلى تعظيم موارد المحافظة المالية والتي ستعود بالنفع على المواطنين.

وعلى الصعيد ذاته تم التشديد على الإدارة

المركزية للسياحة والمصايف بالإسكندرية والجهات التنفيذية المعنية، بشن حملات مكثفة بصورة دورية على جميع الشواطئ والكافيتريات بطول الكورنيش، وذلك لإزالة الإشغالات غير القانونية الحاجبة لرؤية البحر عن المواطنين.

وماذا عن استعدادات المحافظة لإعادة فتح الشواطئ العامة أمام المواطنين؟

– نتابع مع جميع الأجهزة التنفيذية والمعنية على رأسها الإدارة المركزية للسياحة والمصايف الاستعدادات والتجهيزات النهائية لاستقبال المواطنين على شواطئ محافظة الإسكندرية، وذلك تنفيذا للقرارات الأخيرة التي أصدرتها اللجنة العليا لإدارة أزمة فيروس كورونا المستجد برئاسة رئيس مجلس الوزراء بشأن إعادة فتح الحدائق والمتنزهات والشواطئ العامة وإتاحتها لاستقبال المواطنين شريطة الالتزام بكل حسم بالإجراءات الاحترازية.

وشملت الاستعدادات: إلزام مستأجري الشواطئ بتطبيق الإجراءات الاحترازية التي أصدرها مجلس الوزراء، وفرض الغرامات على مستأجري الشواطئ المخالفة لتطبيق الإجراءات الاحترازية قد تصل إلى فسخ التعاقد، وإلزام أطقم عمال الشواطئ بارتداء الكمامات، وتوعية المواطنين بارتدائها فى حال التواجد على رمال الشواطئ، وتوزيع نشرات توعية على رواد الشواطئ للتذكير بالإجراءات الواجب اتخاذها، والتنبيه على منافذ البيع بالشواطئ باستخدام أدوات أحادية الاستعمال عند تقديم المشروبات أو الأطعمة، والالتزام بوجود جهاز قياس درجات الحرارة على بوابات الشواطئ، والتأكد من وجود مسافات بينية ٤ أمتار بين كل شمسية وأخرى، والتعقيم المستمر والدائم لوحدات خلع الملابس ودورات المياه، والمرور المستمر لمفتشي الإدارة المركزية للسياحة والمصايف على الشواطئ للتأكد من التزام الجميع بتطبيق الإجراءات الاحترازية.

فى إطار مشروع تطوير محطة مصر كيف سيتم التعامل مع الباعة الجائلين الذين يملأون الميدان؟ وهل تم الأخذ فى الاعتبار أن عملهم بتلك المنطقة هو مصدر دخلهم الوحيد؟ وهل سيتم توفير أماكن مناسبة لهم؟

ميدان محطة مصر يعد من الميادين الرئيسية بوسط الإسكندرية، ونسبة الإنجاز فى أعمال التطوير بالمشروع حتى الآن بلغت ٦٠ ٪ ونسير أفضل من المعدل الزمني المحدد.

أما بخصوص وضع الباعة الجائلين الذين يحتلون جزءا من ساحة محطة مصر فهو وضع استثنائي لحين إنشاء السوق الحضاري الجديد ونقلهم إليه.

علما بأن المشروع يتضمن إنشاء سوق حضاري متكامل للقضاء على أزمة الباعة الجائلين ومراعاة لظروفهم الاجتماعية، وتطوير الحدائق ورصف الميدان بالكامل، فضلا عن إنشاء مواقف للسيارات متطورة وحديثة «الأجرة» والأتوبيسات، وعمل حركة مرورية دائرية كاملة لحل أزمة المرور، وسوف تراعي المباني التراثية المطلة على الميدان.

ويأتى مشروع تطوير ميدان محطة مصر فى إطار مخطط استراتيجي عاجل للقضاء على الأسواق العشوائية، والمحافظة بصدد إطلاق أعمال التطوير بعدد من الأسواق والميادين الأخرى.

ماذا عن مشروع الهوية البصرية وكيف تنفذها الإسكندرية؟ وما الهدف منها؟

– تنفيذ مشروع الهوية البصرية بالإسكندرية يأتي فى ضوء تكليفات رئيس الجمهورية بتعميم مبادرة «الهوية البصرية» بالمحافظات. ويهدف المشروع إلى إظهار الإسكندرية بشكل جديد يجمع بين عراقة الماضي وأصالة الحاضر، بإعداد تصاميم حديثة نابعة من تاريخ وحضارة المدينة وتراثها العريق، ويكون بمثابة مرجع شامل يعكس تفرد مدينة الإسكندرية، ويحافظ على القيم التراثية فى العناصر البصرية التي تؤثر على انطباع المواطنين والزائرين للمدينة وتعزز القيمة السياحية للإسكندرية.

وقد بدأ العمل فى إعداد مشروع «الهوية البصرية» منذ أكثر من سنة، عقب توقيع بروتوكول التعاون بين المحافظة والجامعة الألمانية فى السادس من فبراير من العام الماضي ٢٠٢٠، وفى فبراير ٢٠٢١ تم استلام وثيقة حقوق الملكية الفكرية الخاصة بمشروع الهوية البصرية لمحافظة الإسكندرية، ثم تم توقيع البروتوكول النهائي مع الهيئة الهندسية وسنبدأ فى خطوات التنفيذ على أرض الواقع لمشروع الهوية البصرية.

ويشتمل تنفيذ المشروع على تصميم خط كتابي خاص للمحافظة بجانب أحرف خطوطها اللغوية المستخدمة، التي تم عن كافة أطيافها التراثية، وكذلك تصميمات لإطلاقها على معالم الإسكندرية البارزة لزائريها، كواجهات المباني الأثرية، فنار الإسكندرية، الكنائس، المزارات، المتاحف، المعابد، الفنادق، المنتجات البصرية كالأعلام. وتطوير كافة العناصر الخاصة بتطوير الكورنيش والشوارع الرئيسية بالمدينة، والميادين العامة واللافتات المضيئة وإعلانات الطرق واللوحات الإرشادية، بوابات الإسكندرية، وأيضاً تحديد الألوان الرئيسية فى كافة عناصر المشروع والتي تتوافق مع كافة الحقب التاريخية التي مرت بها الإسكندرية.

تطوير 57 قرية ونجع فى إطار مبادرة حياة و100 مليون جنيه لتطوير حلقة السمك

165

ألف عقار مائل بالإسكندرية و2300 عقار عمره يزيد عن مائة عام

مبادة «حياة كريمة» والذى يتم تطبيقه فى برج العرب ماذا تم فيه حتى الآن؟

– مبادرة «حياة كريمة» التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي للنهوض بالقرى والنجوع فى المجتمع المصرى، تستهدف فى الإسكندرية تطوير ٥٧ قرية أم و تابع و نجع؛ بمركز ومدينة برج العرب القديمة، والقرى هي (مدينة برج العرب القديمة، و ٣ وحدات محلية هي: «بهيج وأبو صير والغربانيات»، بالإضافة إلى ٤٨ قرية تابعة لهم، و ٥ نجوع).

وتتضمن أعمال التطوير ورفع كفاءة الـ ٥٧ قرية تطوير ١٥ قطاعا مما سيحدث طفرة نوعية فى المنطقة بأكملها، حيث تبدأ عملية التطوير بقطاع الصرف الصحى بالإنشاء محطة معالجة وكذا محطة رفع تخدم المنطقة بالكامل، وفيما يختص بقطاع مياه الشرب يتضمن مد خطوط جديدة وتدعيم جميع الشبكات من خلال إحلالها وتجديدها، ويتضمن قطاع الاتصالات توصيل خدمات الاتصالات والانترنت الأرضي لجميع القرى والنجوع ببرج العرب القديمة، وقطاع الكهرباء يتضمن تدعيم وتجديد شبكات الكهرباء، وتركيب ما يقرب من ١٠٠٠ عامود إنارة لخدمة الطرق الرئيسية والفرعية لخدمة قطاع الإنارة العامة.

وقد وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ بتخصيص مبلغ تقديري ٣ مليارات جنيه للبدء فى مشروعات التطوير ورفع كفاءة الـ ١٥ قطاعا بقرى برج العرب القديمة، حيث يبلغ عدد المستفيدين من أعمال التطوير، التي ستتم فى قرى ونجوع برج العرب القديمة نحو ١٣٠ ألف مواطن من قاطني هذه القرى. ونوجه الشكر الكبير لرئيس الجمهورية لما أولاه من اهتمام بقرى برج العرب القديمة.

شبكات الصرف الصحى بالإسكندرية تهالكت منذ زمن طويل وأصبحت لا تتحمل ضغط صرف الأبراج السكنية والأمطار الغزيرة جدا متى سيتم تطوير تلك الشبكات بشكل علمى يتناسب مع زيادة عدد السكان والمبانى وغزارة الأمطار فى فصل الشتاء؟

- النـوات الأخيـرة التـى شـهدتها محافظة الإسكندرية، كشـفت عن وجود تحديات مازالت تواجهنا للتغلب على مشـكلة التغيـرات المناخية وزيـادة كميات مياه الأمطارعاما بعد عام، والتى تـؤدى إلى مشـكلة تراكمـات ميـاه الأمطار فى الشـوارع والمناطق المنخفضة وعدم قدرة شـبكة الصرف الصحى على اسـتيعاب تلـك الكميات المتزايدة من المياه، فالقدرة الاسـتيعابية لشـبكة الصرف الصحى بالإسـكندرية هى مليون و٩٠٠ ألف لتر مكعب منهم مليون موجودين بالفعل هم حجـم الصرف الثقيل وبذلك يمكن أن نسـتقبل كميـة زائـدة قدرها ٩٠٠ ألف لتـر، عندما تنزل كمية أمطار ١٠ ملايين متر مكعب فى الليلة كيف نستوعبهم ؟

وتنفيـذا لتوجيهـات الرئيـس، للقضاء على مشـكلة الغـرق بالإسـكندرية، كان قـد وافـق الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء مؤخرا، على المشـروعات والأعمال المقترحة لرفع كفاءة شـبكات الصـرف الصحـى بالإسـكندرية، مع إتاحـة ٣٠٠ مليـون جنيـه على الفـور للبدء فى تنفيذ المرحلة الأولى لرفع كفاءة المنظومة، والتى تتضمن عـددا من المشـروعات المقترح تنفيذها بصورة عاجلة للتغلب على التحديات التى تواجه منظومـة الصـرف الصحـى بالمحافظـة، وكذا مشـروعات المـد والتدعيـم للمناطـق المختلفة، فضلًا عن مشروعات تأهيل الروافع والمجمعات.

كما تم رصد وتحديد كافة المناطق العشوائية وغيـر المخططـة بالمحافظة ويجـرى حاليا دعم بعـض المناطق مثل: منطقة الفلكي بمشـروعات كبرى لإنشـاء شـبكة الصـرف الصحـي تخدم المنطقة بالكامـل وذلك بعد تخصيص ٤٨ مليون جنيه، من خلال الجهاز التنفيذي لشركة الصرف الصحـي. للانتهاء من أعمـال الصرف الصحي بمنطقـة الفلكـي، ونتابـع الانتهـاء مـن أعمال الصرف الصحي، التي تتم بشـارع ١٦ الإصلاح بالفلكـي يوما بيوم مع الجهاز التنفيذي للصرف الصحي، وقد حذرنا مسـبقا الجهـاز التنفيذي بأنه لن يسـمح بأي تقصيـر أو تباطؤ فى تنفيذ الأعمال بهذا المشروع.

أمـا تطويـر مشـروع الصـرف الصحـى بالإسـكندرية بالكامل فنحتاج لسـنوات لإنجازه وسيتم تدريجيا.

ملف استرداد أملاك الدولة ما حجم الإنجاز به؟

لدينـا غرفـة عمليات لمتابعة إزالـة التعديات على أراضـى الدولة، ويعد حى المنتزه أول الأكثر تعديًا على أمـلاك الدولة، وبلغت قرارات الإزالة الصـادرة للتعدى على أمـلاك الدولة فيه ١٧٦٩ قـرارا، بينما حى شـرق هـو الأقل تعديًـا بـ ٤٤ قـرارا، ويعـد برج العرب الأكثر تنفيذا لقرارات إزالـة التعديـات واسـترداداً لأمـلاك الدولـة، فقـد بلغـت القـرارات المنفذة فيـه ١١٥ قرارا بمسـاحات ٧٩٦٤٠٠ متـر زراعـة و١٧٥٣٥٠٠ متر مبان، وتعد برج العرب الأكثر تقدمًا بطلبات التقنيـن، وبلغت ٢٥٧٣٠ طلبا علـى ٤٢١٦ فدانا، وهنـاك ٣٥١ قـرار إزالـة قيد التنفيذ بمسـاحة ٧٠٣ أفدنة.

وقـد بلغ إجمالـى التعديات الصادر بشـأنها قـرارات إزالـة فـى الإسـكندرية ٣٤٩٧ حالـة بمسـاحة ١٢٦١٤ فدانا؛ منها ٧٢٨٩ فدان زراعة و٥٣١٦ مبـان،وتم تنفيذ ٥٧٣ قـرارا على ٢٨٣١ فدان زراعة و٤٨٥٥ مبان، بإجمالى ٧٦٩٤ فدانا، وتلقـت المحافظـة ٢٥٧٣ طلب تقنين لمسـاحات ٤٢١٦ فدانـا، ويبقـى ٣٥١ قـرارا بإجمالى ٧٠٣ أفدنة، وبلغت نسبة التنفيذ ٩٤٪.

استرجاع ممشى الكورنيش.. وإزالة الإشغالات الحاجبة لرؤية البحر عن المواطنين

لماذا لا يتم السـماح لشركات بإعادة تدوير القمامة للعمـل بالمدينـة ممـا يحـل مشـكلة القمامة ويـدر دخلا مرتفعا للمحافظة وتزيد من الطاقة الكهربية؟

- جميع الأجهزة التنفيذية بالمحافظة بالتنسيق مـع الجهـات المعنية حريصـة على رفـع كفاءة منظومة النظافة بالمحافظـة، وهدفنا هو تقديم خدمة نظافة مرضية لأهالي الإسـكندرية، ولابد من تضافر جهـود الأجهزة التنفيذية وتعزيز دور المشـاركة المجتمعية لخلق بيئة نظيفة ونموذجية فى المجتمع.

وفـى هذا السـياق، تم التشـديد على جميع الجهـات المعنية بزيـادة تكثيف أعمـال النظافة والكنس ورفع الأتربة ونواتج التجريف والاهتمام بالشـوارع، التي بها كثافات عالية وعليها العديد مـن الملاحظات مؤكدا علي أن تكون رفع القمامة بشـكل دوري وسـريع لتقليل تواجدها بالشوارع، وفيمـا يخـص شـركات إعـادة تدويـر القمامة فالمحافظـة ترحب بالمشـروعات الجادة فى هذا المجـال ومن لديـه اقتراحات ومشـروعات جادة فأهـلا به ليعرضهـا ونطرحها للدراسـة لمعرفة إمكانية تنفيذها.

إتاحة 42 خدمة إلكترونية بالإسكندرية تحت شعار «خدماتك بلا معاناة»

مـاذا عن منظومة الخدمات الإلكترونية الجديدة.. وآخر ما وصلت إليه؟

تم إطـلاق اشـارة بدء منظومـة إتاحة عدد ٤٢ خدمـة إلكترونية بالمراكـز التكنولوجية بعدد ٥ أحياء تضم شـرق ووسـط والجمـرك والمنتزة أول، ومركـز ومدينة برج العـرب، منذ أيام قليلة ،وذلك من خلال بوابة خدمة المحليات تحت شعار احصل على «خدماتك بلا معاناة».

وهذه المنظومة تأتي فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي نحو التحول الرقمي وحوكمة الخدمـات وتحقيـق الشـمول المالـي، حيـث تم التنسيق الكامل على كافة الأصعدة بين المحافظة وبين وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية ووزارة التنميـة المحلية لإطـلاق المنظومـة الإلكترونية للخدمات بالأحياء.

والتـى نقلة نوعية كبيـرة وفريدة من نوعها تتم بالإسـكندرية لرفـع مسـتوى الخدمـات المقدمة للمواطـن السـكندري، وسـوف تتيـح الخدمـات الحكومية الخاصـة بالأحيـاء والمـدن والدواوين عن بعد وعبر شـبكة الإنترنت، وتعمل على توفير الجهد والوقت، وتبسـيط إجراءات الحصول على الخدمات، كما أنها تعمل على تقليل تكلفة الخدمة مـن خـلال توفير الذهـاب إلى الحـي أو الديوان أو المدينة. ويسـتطيع طالب الخدمة دفع الرسـوم إلكترونيا مـن خلال بوابة الخدمـات، كما يمكنه تتبع طلباته من خلال البوابة خطوة بخطوة.

تطوير مشروع الصرف الصحى بالإسكندرية يحتاج لسنوات ويتم تنفيذه تدريجيا





الرأي



يعقوب متهم لا شاهد !

فرح الكثيرون ونشـروا عبـارات وفقرات من شهادة محمد حسين يعقوب المحسوب على التيار السـلفى، والذى بدا فى شهادته معتدلا منصفا متراجعا عن أفكاره المتطرفة التى لوث بها عقول النـاس عبر المنابر والقنوات الفضائيـة، والتى ظل سـنوات وعقـود يبثها مشـاركا مع جماعته والجماعـات المتطرفة الأخرى التـى ابتليت بها مصر منذ النصف الثانى من السبعينيات وحتى الآن، هؤلاء الفرحون اعتبروا أن هذا نصر عظيم وخـزى ما بعده خـزى لهذا المتطـرف وحوارييه وأتباعـه بنقضه كل ما ظل يملأ رؤوس خلق اللّه به لسنوات وسنوات !

لـكن الحقيقـة أنه هـو الذى عليه أن يسـعد ويفـرح، فمن المؤكد أنه يخرج لسـانه ويطير من السـعادة، بعـد أن مرت شـهادته مـرور الكرام، وخرج منها سـليما معافا، لأنه فى النهاية مجرد شـاهد، وهـو حـين قدم شـهادته علـى طريقة «التقيـة» وهـو أن يظهـر غير ما يبطـن ويراوغ وينافـق، حتى ينجو بنفسـه فإنه فاز فوزا كبيرا، لأن العـدل والإنصاف أن يكون مكان هذا الرجل وأمثالـه مثل محمد حسـان وإسـحاق الحوينى وغيرهـم من المضللين، هو قفـص الاتهام وليس منصة الشهود.

بعد أن ظلوا يفسـدون فـى الأرض ويضللون البسـطاء والدهمـاء، ويكذبـون باسـم الديـن ويفتـرون على اللّه كذبـا، فيحرمون ما أحل اللّه ويضيقـون على خلق اللّه ويعيشـون هم حياتهم طولا وعرضا !

ثـم بعد وقبـل كل هذا كانوا صفـا واحدا مع من خانوا هذا الشـعب، ومن قتلوا أبناءه وطعنوا جيشـه وشـرطته وحرضوا على قتـل أفرادهم وضباطهم، ولم يعصمهم دين أو تقوى أو خشـية اللّه !

هذا الرجل ومن على شـاكلته جريمتهم أكبر وأبشـع ممن اغتالـوا وقتلوا أبناء هذا الشـعب، فجرائـم القتل علـى بشـاعتها يمكـن حصـر خسـائرها وتجاوزهـا، لكن مـاذا عمـن دمروا عقـول ونفوس أبناء هذا الوطن، هؤلاء المضللون هم من شقوا الصف الوطنى لهذا البلد، وكفروا أقباطه وحتى مسـلميه ممن لا يتفقون معهم فى تطرفهم وجهلهم، ونحن إلى الآن نحاول تضميد ما أصابنا بسبب فعلتهم من جراح وآلام !

ألـم يكن هـؤلاء يصيحون عبـر الميكرفونات محفزيـن ومحرضين لمسـتمعيهم وأتباعهم على مـن يختلفون معهـم فى الرأى وهـم كثر، الذين هـم فـى الحقيقة نحـن وأمثالنا مـن المصريين المعتدلين، الذين عاشوا يجمعهم حب هذا الوطن وترابـه، وبين ليلة وضحاها أصبـح حب الوطن جريمة وحب الجماعة شرف؟!

هـؤلاء فعلوا ما هو أبشـع من القتل، ولا أريد أن أتدخل فى شأن قضائى، ولا أعلم تمام العلم سببا واضحا لدعوته للشهادة، لكن الذى أعرفه جيـدا أن هؤلاء مكانهم الاتهام وليس الشـهادة، وكل ما قاله لا يسـاوى ثمن الحبر الذى كتبت به شهادته، هذا إن كان لها ثمن من الأصل !

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com



بخطى ثابتة مدروسة، انطلق مارثون التحول الحقيقى من موازنة الأبواب والبنود إلى موازنة البرامج والأداء، وذلك بإصدار وزارة المالية أول مجلد لموازنة البرامج والأداء للعام المالى المقبل، بما يعنى بدء التحول الحقيقى إلى هذا الشكل الجديد من موازنة الدولة، الذى يقطع –بدوره- الطريق أمام كل صور إهدار المال العام، ويفتح الأفق واسعا أمام جهود الحكومة الرامية إلى تعزيز الرقابة وقياس الأداء وترشيد النفقات العامة. ويعزز مسار التدرج فى التحول فرص النجاح فى إدارة موازنة الدولة بهذه الفلسفة الجديدة، التى يصعب الانتقال إليها دون تدرج، وهذا ما دعا وزارتى التخطيط والمالية -المعنيين بصناعة الموازنة- فى تلمس خطى الانتقال من موازنة الأبواب والبنود إلى موازنة البرامج والأداء، التى تعتمد فلسفة مفادها تحديد مجموعة من البرامج، تنبثق عن كل برنامج مجموعة من الأنشطة، وأن يكون لكل نشاط مدخلات ومخرجات.

رمضان أبو إسماعيل

إحدى أدوات الإصلاح الاقتصادى لتنفيذ «رؤية مصر 2030»

«موازنة البرامج والأداء».. نهاية عصر إهدار المال العام

يضمن هذا التحول، فى رأى د. جميل حلمي، مساعد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية لشئون متابعة خطة التنمية المستدامة، وجود مؤشرات ومقاييس –مالية وغير مالية– تضمن القدرة على قياس كفاءة كل نشاط وكل برنامج، وتتيح الفرصة لعلاج أوجه القصور وتغذية عناصر القوة، والبناء على ما يتحقق من إنجازات، فالأمر يصبح مع هذه الموازنة ليس مجرد شراء سلع وخدمات، بل اهتمام بطبيعة أنشطة وأعمال الأجهزة الحكومية أكثر من اهتمامها بموضوع الإنفاق.

وبدأت حكاية التحول من أنه بعد صياغة استراتيجية التنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠»، كان هناك تحديات تواجه إعداد الموازنة العامة للدولة خاصةً فيما يتعلق بالاعتماد على النظم التقليدية لإعداد الموازنة العامة للدولة، وعدم المرونة فى النقل بين الأبواب والبنود المالية.


د. محمد معيط

منهجية خطط

وانضمت وزارات جديدة إلى الركب فى ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وهي: (التخطيط والتنمية الاقتصادية، المالية، التموين والتجارة الداخلية، القوى العاملة، السياحة والآثار، الشباب والرياضة، التجارة والصناعة، التنمية المحلية، البيئة، الصحة والسكان)، ليصل العدد إلى ١٦ وزارة، ومع إعداد برنامج عمل الحكومة بالاعتماد على منهجية «خطط البرامج والأداء» ارتفع عدد الوزارات إلى ٢٢ وزارة.

توفر موازنة البرامج آلية معتبرة لمواجهة إهدار المال العام نهاية كل سنة مالية، الذى يراه المواطن فى إنفاق غير نافع يتمثل فى رفع كفاءة طرق أو مبان ليست فى حاجة لرفع الكفاءة، أو هدم أرصفة وإعادة بنائها، وغير ذلك من أشكال الإنفاق غير الضروري، الذى تستهدف منه الجهة القائمة على الإنفاق فقط إضاعة الأموال فيما لا ينفع، فقط الهدف التنافس فى سبيل إنفاق ما تبقى من مخصصات مالية لها فى الموازنة العامة قبل نهاية السنة المالية.

الإنفاق غير الرشيد، عجل من إجراءات التحول، وحرصا من وزارة التخطيط على إنجاح التجربة تم إطلاق المنظومة الوطنية للمتابعة والتقييم «أداء»،

رؤية استباقية تمنح الدولة المرونة بمواجهة الأزمات المختلفة

وتضمن توحيد الجهود فى الأنشطة المتشابهة بمختلف القطاعات

التى تتضمن ٣٢٠٠ مؤشر لقياس أداء كافة البرامج التنموية منها ٣٨٠ مؤشرا لقياس الأثر الاستراتيجى للبرامج الموجودة فى برنامج عمل الحكومة (٢٠١٨/ ٢٠١٩ – ٢٠٢١/ ٢٠٢٢)، علاوةً على إصدار تقرير «حصاد مرحلة البناء»، الذى تضمن بيانات تفصيلية عن المشروعات المنفذة فى كافة القطاعات.

حزمة إجراءات

«خطة المواطن الاستثمارية» لـ٢٧ محافظة، تأتي، والكلام لـ «مساعد وزير التخطيط»، ضمن حزمة اجراءات الوزارة للتحول، كونها تهدف إلى تفعيل المشاركة المجتمعية وتوطين أهداف التنمية المستدامة ونشر ثقافة البرامج والأداء، ثم كان قرار رئيس مجلس الوزراء بتشكيل وحدة بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية لـ «خطة البرامج والأداء»، ومن بعد ذلك، يصل عدد الوزارات المطبقة لموازنة البرامج إلى ٣٠ وزارة، وتبدأ جهود رفع كفاءة العنصر البشرى بعقد أكبر برنامج لتدريب ١٧٦٠ موظفا فى دواوين عموم الوزارات الجهات التابعة والمديريات الخدمة على «استمارة موحدة» تتضمن كافة البيانات المتعلقة بأدنى برنامج تشغيلى (عملية استثمارية/ نشاط جاري) لكل برنامج فرعي، وكافة البيانات الخاصة بكل برنامج رئيسى وفرعى لكل جهة.


د. جميل حلمي

الإنفاق غير الرشيد عجل من إجراءات التحول



إشادة من المؤسسات الدولية ومنها صندوق النقد الدولى والبنك الدولى بالتجربة المصرية فى تطبيق موازنات البرامج والأداء

ووفقا لمساعد وزيرة التخطيط، تم إطلاق منظومة متابعة المبادرة الرئاسية لتحسين جودة الحياة فى التجمعات الريفية «حياة كريمة»، التى تعد الجيل الثانى من آليات المتابعة الإلكترونية المعتمدة على منهجية خطة البرامج والأداء.

تحول واقعي

تقدم وزارة المالية مشروع الموازنة العامة إلى مجلس النواب فى شكل أرقام وبنود، ليس كرها فى هذا التحول أو رفضا له بقدر أنه احترام لنصوص الدستور، التى تلزم الحكومة بتقديم مشروع الموازنة فى شكل أبواب وبنود وليس برامج، لكن الدستور لن يمنع الوزارة من التعهد أمام الرأى العام بالالتزام بأعداد البيانات التحليلية والمالية ذات الصلة بالموازنة طبقا لأسلوب البرامج والأداء، لتظهر ما تحقق فى المشروعات ومعدلات الأداء فى الموازنة، فيكون التحول واقعيا دون مخالفة نصوص الدستور.

تطبيق موازنة البرامج والأداء، وفقا لـ «د. محمد معيط، وزير المالية»، جنبا إلى جنب مع موازنة البنود المطبقة حاليا يعد تحولا كبيرا فى نظام المالية العامة بما يساعد فى رفع كفاءة الإنفاق العام ومراقبة فاعلية الأداء، وتمنح الدولة قدرا من المرونة فى مواجهة الأزمات وضمان الوصول إلى أكبر استفادة ممكنة من موارد الدولة وتحقيق النتائج المرجوة من الاعتمادات المالية، بما يسهم فى تطوير الخدمات العامة، وتعد ترجمة لبرنامج عمل الحكومة، حيث تستهدف سرعة ودقة الإنجاز وتحسين الأداء الحكومي.

دعائم الانضباط

يرسخ تطبيق موازنة البرامج والأداء، والكلام لـ «د. معيط»، دعائم الانضباط المالى ويرفع كفاءة الإنفاق العام بالاستغلال الأمثل لموارد الدولة وفق الأولويات المحددة من أجل تحسين معيشة المواطنين وتطوير الخدمات المقدمة إليهم وتحقيق التنمية الشاملة المستدامة، وأنه استكمالا لذلك وتأكيدا للدور الفاعل لوزارة المالية فى تنفيذ برنامج عمل الحكومة فى إطار «رؤية مصر ٢٠٣٠»، قامت الوزارة بإعداد دليل موازنة البرامج والأداء لتوفير كافة المعلومات، التى تساعد المعنيين باعداد وتطبيق موازنة البرامج والأداء.

بالفعل، التزمت ٨٢٪ من الهيئات الموازنية و٦٩٪ من الهيئات الاقتصادية بتقديم موازناتها للعام المالى المقبل طبقًا للبرامج والأداء، وأن وزارة المالية انتهت من رفع كفاءة ١٨٠٠ من ممثلى الجهات الموازنية فى إطار البرنامج الوطنى لبناء قدرات الموظفين وتأهيلهم لاستخدام النموذج الموحد لإعداد موازنة البرامج والأداء، وإعداد دليل يتضمن تحديد هياكل البرامج والمفاهيم الأساسية وأهداف مؤشرات قياس الأداء وكيفية تصميمها وخطوات إعداد الموازنة وتنفيذها.

دورة الموازنة

وفى رأى أحمد كجوك، نائب الوزير للسياسات المالية والتطوير المؤسسي، فإن موازنة «البرامج والأداء»، فرصة لتحديث «دورة الموازنة» بمصر، حيث تتطلب من الوزارات والمصالح والجهات الحكومية الأخرى مواءمة التخطيط الاستراتيجي مع المخصصات المالية، وتغير تركيز عمليات الموازنة من الأنشطة السنوية القائمة على المدخلات إلى نهج قائم على الأداء يُسهم فى تحسين كفاءة وفعالية تخصيص الموارد والأنشطة على المدى المتوسط خلال ثلاث سنوات.

رؤية استباقية

ويعد تطبيق موازنة البرامج والأداء، ، وفقا لـ «كجوك»، فى مصر رؤية استباقية تمنح الدولة قدرا من المرونة يسمح لها بمواجهة الأزمات المختلفة، وتضمن توحيد الجهود فى الأنشطة المتشابهة بمختلف القطاعات، حيث تعد إحدى أدوات الإصلاح الاقتصادى لتنفيذ رؤية «مصر ٢٠٣٠» لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تسهم فى ضبط الأداء المالى ورفع كفاءة الانفاق العام بالاستغلال الأمثل لموارد الدولة والارتقاء بمستوى معيشة المواطنين والإسهام الفعال فى تحسين مستوى الخدمات المقدمة إليهم.

ترشيد وكفاءة

إجراءات التحول إلى موازنة البرامج والأداء، فى رأى محمد السبكى، رئيس قطاع الحسابات الختامية ورئيس وحدة موازنة البرامج والأداء بوزارة المالية، تأتى فى إطار الرؤية الإصلاحية الواسعة للمالية العامة، وأن هذا التحول يهدف إلى ترشيد وكفاءة الإنفاق العام، ووضع موازنة دقيقة تعكس السياسة العامة، وتفعيل مشاركة جميع الفئات فى إعداد الموازنة، ومحاسبة المسئولين عن تنفيذ الموازنة، وتركيز الرقابة على المخرجات أو النتائج ومقارنتها بالأهداف المخطط لها.

تنفيذ متابعة تطبيق موازنة البرامج والأداء فى جميع الجهات الموازنية، من خلال وحدة موازنة البرامج والأداء بوزارة المالية، يحقق أهداف الدولة.

3200
مؤشر لقياس أداء كافة البرامج التنموية من خلال المنظومة الوطنية للمتابعة والتقييم «أداء»



أحمد كجوك
موازنة «البرامج والأداء» فرصة لتحديث «دورة الموازنة» بمصر

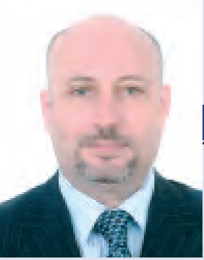


محمد السبكي
محاسبة المسئولين عن تنفيذ الموازنة وتركيز الرقابة على المخرجات أو النتائج ومقارنتها بالأهداف المخطط لها

«خطة المواطن الاستثمارية» ضمن حزمة إجراءات تهدف لتفعيل المشاركة المجتمعية وتوطين أهداف التنمية المستدامة ونشر ثقافة البرامج والأداء



أنا حر



عندما يصبح الكلام فى الدين تجارة وأكل عيش

الحقيقة التى لا تقبل أى نقاش أن الكلام فى الدين عبر الفضائيات أو وسائل التواصل الاجتماعى أصبح مجالاً للتربح والتكسب.. يعنى بالبلدى كده سبوبة وأكل عيش..

وبدون أى مؤهلات للفتوى والوعظ.. تخيل مدرس ابتدائى يصبح نجمًا تليفزيونيًا للكلام فى الدين والإفتاء فى القضايا الشرعية! والأكثر غرابة أن تجد أحدهم يتحدى دار الإفتاء أن تنقض فتاويه أو تفسيراته للقضايا الفقهية! هكذا قال بالحرف الواحد! وليس هذا فحسب بل إن أحدهم رفض المثول أمام المحكمة عدة مرات رغم استدعائه للشهادة فى إحدى القضايا المتهم فيها إرهابيون وتكفيريون قالوا فى التحقيقات إنهم استرشدوا بفتوى هذا النجم الفضائى والذى اتخذ لنفسه لقب شيخ يفتى ويحرم ويكفر كيف يشاء! هكذا وصل الأمر وطفح الكيل.. وعندما تحول طلب المحكمة لهذا الشيخ الفضائى إلى ضبط وإحضار.. انتابه الرعب وارتعدت فرائصه.. وذهب إلى المحكمة ومعه عشرة محامين.. وعندما سأله رئيس المحكمة عن مؤهلاته للفتوى والوعظ.. كاد يسقط من الرعب أجاب بأنه مجرد مجتهد وأن كل ما يقوله فى الفضائيات هو رأى شخصي!.. هكذا بكل بساطة.. رأى شخصي يحرم ويكفر ويحرض ويشكك! وقد أجاب الشيخ الفضائى عن باقى الأسئلة والتى كانت إجابات أقرب إلى التبرؤ من كل الفتاوى التى ظل يرددها على الفضائيات طوال عقدين من الزمن سمم بها أفكار الآلاف من مريديه وأتباعه والذين وصلوا به إلى مرحلة التقديس والعياذ بالله.

إلى هذا الحد وصلت الأمور كل من هب ودب يتكلم فى الدين وأمور الشريعة والتشريع وإثارة قضايا التشكيك وبلبلة الأفكار؟! ويبقى السؤال الأزلى أليس هناك قانون ينظم الفتوى والوعظ ؟! وأين الأزهر الشريف من هؤلاء وأين دار الإفتاء؟!.. إن مجرد إصدار بيانات أو تصحيحات لتلك الأفكار من الأزهر الشريف ودار الإفتاء لا تكفى لوقف هذا الجموح الطاغى لشيوخ الفضائيات غير المؤهلين وليس لديهم أى سند شرعى أو قانونى للفتوى أو الوعظ.

حسن زعفان

نجوميات
محمد نجم



عُلِمَ السبب فبَطُلَ العجب!

هـل يمكـن أن نتفق على وجود "فجوة" كبيرة بين ما يصدر من قـرارات اقتصادية أو تنظيمية، وبين ما يتم على أرض الواقع؟

وقد تأتى "المخالفة" أو عدم التفعيل من المسئولين عن التنفيذ أو المستفيدين من تلك القرارات، لأسباب كثيرة!

أقـول ذلـك.. لأنه عندمـا نعترف بوجود المشـكلة، فالطبيعـى أن نبحث لها عن حـل، وقديمًا قال المخضرمين من أهلنا عندما يعرف السبب.. يبطل العجب!

والحكاية أن الجهاز المصرفى المصرى رفع شعار "الشمول المالى"، أى تعميم التعامل فى المجتمع من خلال وحدات الجهاز المصرفى.. سواء عند الحصول على المستحقات أو تسديد الالتزامات المالية.

مـن جهة أخرى؛ قـرر البنك المركزى دعم المشـروعات الصغيرة؛ بتخصيـص ١٠٠ مليار جنيه كقروض بفائدة لا تتجاوز ٥٪، مع فترة سداد طويلة نسبيا.

ولم تأت النتائج كما اشتهى الجهاز المصرفى وقائده.. البنك المركزى!

طيب ليه؟.. لقد تعددت الأسباب.. فقد أجرى المركز المصرى للدراسات الاقتصادية استطلاع رأى (استبيان) على عينة من ٢٠٠ شركة صغيرة تمثل مختلف القطاعات والمناطق الجغرافية، وأيضا المؤسسـات الماليـة، وذلـك لمعرفـة لأى مدى تسـتفيد المنشـآت الصغيرة والمتوسـطة من الخدمات المالية فى مصر؟

وكانـت أهـم النتائـج التـى توصـل إليهـا الباحثـون، والتـى عرضهـا شـريف سـامى (رئيـس بنك CIB) والمسـئول عـن التقييم الفنى للنتائج بصفته استشـارى أسـواق مالية؛ أن ٩٥٪ من تلك المنشآت لديها تعاملات مع البنوك، وفى مقدمتها قطـاع المقـاولات والرصف، وأقلهـا القطاع الزراعـى، وكانت المفاجأة أن ٢١٪ من هذه المنشـآت تتعامـل مع البريد المصرى (إيداع وسـحب وتحويل) وخاصة فى محافظـات الدلتا، وأن ٣٥٪ مـن العينة ليس لديهم علم بأنشـطة التأجير التمويلى أو التخصيـم أو التأمـين، فى حين ارتفعت نسـبة معرفة خدمات التمويل العقارى إلى حوالى ٧٠٪!

إيه حكاية الحرج الشرعى الذى منع المؤسسات المالية من التعامل مع المشروعات الصغيرة؟

والطريف.. أن حوالى ٤٠٪ من المنشآت لا تحتاج إلى تمويل من البنوك، فضلا عن كثرة الشـروط والأوراق المطلوبة، ثم ما سمى بالحرج الشرعى، والحمد لله أن نسبته كانت ٨٪ فقط!

وعندما سئلت المؤسسات المالية؛ لماذا لم تتعامل مع هذه المشروعات؟.. كانت الإجابة وللأسف الشديد: الحرج الشرعى (بنسبة ٢٠٪) يليه ارتفاع مخاطر التعامل والتى لا تتناسب مع العوائد!

ولكـى تتحقق الاسـتفادة مـن نتائج الاسـتبيان، عرضها المسـئولون فى المركز علـى نخبة من المتخصصـين، منهـم د. زياد بهاء الدين نائب رئيس الوزراء الأسـبق، ونيفـين الطاهرى عضو مجلس الشعب، ود. يمن الحماقى، ويحيى أبو الفتوح نائب رئيس البنك الأهلى.

الخبـراء عددوا الأسـباب التى لم تحفز المشـروعات الصغيـرة للتعامل مع المؤسسـات المالية ولـم تحمـس الأخيرة فى التعامل مع الأولى، أولها عـدم الوعى الكافى بالخدمات التى تقدمها هذه المؤسسـات، وأيضا تركز هذه المؤسسـات فى القاهرة الكبرى وعدم انتشـارها فى الدلتا والصعيد وشرق وغرب البلاد، وقصور شركات التأمين، وتخوف أصحاب المشروعات من عدم قيام شركات التأمين بالسداد عند استحقاق التعويض!

ذلك فضلا عن مشـاكل قانون التأمينات، والتأمين الصحى والضرائب، وعدم الوعى بتفاصيل قانون المشروعات الصغيرة الجديد.

وبالطبـع لم تكن كل الندوة شـكاوى، فقد وُجد فيها ضوء يـكاد يكون مبهرًا، حيث أوضح نائب رئيـس البنك الأهلى أن محفظة تمويل المشـروعات الصغيرة فى البنك ارتفعت من ٣,٥ مليار جنيه ونسـبة تعثر ٦٠٪ قبل عشـر سـنوات، إلى أكثر من ٦٠ مليار وبنسبة تعثر ١ أو ٢٪ فقط حاليـا، فضـلا عن وجود شـركات لضمان مخاطر الائتمـان، والتعليمات الصارمـة من البنك المركزى بالتوقف عن إجبار الزوجة لضمان زوجها أو كتابة شيكات على المقترض.

ليس ذلك فقط.. بل كشـفت المناقشـات أن "البريد" أصبح ينافس المؤسسات المالية فى تقديم حزمة ممنوعة من الخدمات المالية.

وكشـفت أيضا عـن غياب الاهتمـام بالحركـة التعاونية والتـى يمكنها نقل المجتمـع الزراعى إلى "حتة تانية"!

وكشف ثالثا؛ أن هناك هيئة لتنمية الصعيد!

وكشف رابعا، وهو ما سوف نختم به لطرافته، أن بنك الائتمان الزراعى لا يتعامل معه المزارعون إلا بنسـبة قليلة جدًا، وأن أغلب تعاملهم مع بنكى مصر والأهلى، وخاصة بعد أن تحول البنك الزراعى لتمويل راغبى اقتناء السيارات الجديدة والأجهزة الكهربائية الحديثة!

ختامًـا: شـكرًا د. عبلة عبـد اللطيف مدير المركـز المصرى للدراسـات الاقتصادية على دأبك وإصرارك على الاستمرار بالنبش فى مناطق الخلل الاقتصادى فى المجتمع.

قضية
عاطف عبد الغني



مشروع عبد الفتاح السيسي (2)

محمد على وجيشه المصري

(1)

انتهينـا فـى المقال السـابق إلى أن المشـروع التنمـوى الذى تمر به مصر الآن وينسـب إلى فكر وجهد الرئيس عبد الفتاح السيسـي، هو مشـروع التنمية الثالث الكبير فى عمر مصر الحديثـة، بعـد مشـروعى محمد علي، وجمال عبـد الناصر، وقلنا إن كل مشـروع منها له ملامحه الخاصة، وكذا منطلقاته، وتوجهاته، وقبل الحديث عن مشـروع محمد علي، الذى التصق به وصف "مؤسس مصر الحديثة" أحرى بنا أن نعرف شيئا عن صاحب المشروع. هو محمد علي بن إبراهيم أغا، ولد عام ١٧٦٩ لأسرة مسلمة بمدينة قولة بمقدونيا اليونانية، وأبوه من أصل ألباني، وانخرط فى سلك العسكرية فى بلاده، وقذفت به المقادير إلى مصر عام ١٧٩٩ ضمن فرقة عسـكرية جاءت تشـارك الأتراك العثمانيـين والإنجليز فى إخراج الفرنسـيين، ورجـع محمد علي إلى بلاده بعد مهمتـه الأولى، لكنه عاد ثانية إلى مصر بعد عامين (١٨٠١)، كمعاون لرئيس كتيبة قولة لذات الهدف، وهو إجلاء الفرنسيين عن مصر، وصـار قائدا للكتيبة الألبانية، وخرج الفرنسـيون وبقى محمـد علي فى مصر، الذي ترقى إلى رتبة سرجشـمة (لواء) ورشـحه العثمانيون لمنصب رئيس القيـادة العامة وقائد حرس القصر لدى الحاكم العام، وشـرع يسـتثمر ملكاته، وقد اشتهر بشخصية كاريزمية صارمة، ووضـع لنفسـه هدفا أكبر واختط له خطـة تقوم على التودد إلى زعماء الشـعب المصرى، وأبرزهم عمر مكرم أحد كبار قادة المقاومة الشـعبية، ونقيب الأشـراف آنذاك، فلما خلت السـلطة، وتنازعها العثمانيـون والمماليـك والإنجليز، وقف زعماء الشـعب إلى جـوار محمد علي ومكنوه من السـلطة، وكان هـذا هدفه: حكم مصر، ولم يجد السـلطان العثماني مناصا من إصدار فرمان فـى ٩ يوليو ١٨٠٥ بتعيين محمد علي واليا على ولاية مصر العثمانية.

تأسست الدولة المصرية الحديثة حول الجيش المصري

(2)

وعرّفنـا التاريـخ كيـف تخلـص الوالـى الجديـد مـن خصومـه الذيـن نازعـوه السـلطة فـى الداخـل، وأولهـم الزعيم الشـعبى عمـر مكـرم، ثـم الرفيـق المحاربـون مـن المماليـك الذيـن احتكـروا الجنديـة، وبقسـوة متناهيـة اغتال منهم مـا يقرب من ٥٠٠ عنصر فيمـا عرف بمذبحة القلعـة، وأطلـق الوالى جنوده لمطاردة مـن تبقى منهم فى ربوع مصـر، فتخلص من نحو ٣ آلاف مملوك، وطوى صفحتهم، وشرع بعدها يعمل على التأسيس لمشروعه الإمبراطوري التوسـعى، لكن فى حضن الدولة العثمانية أولا، كذراع عسـكرى يقمع لحسابها الثورات، ويقضـى علـى المتمردين، وذلـك قبل أن يتمرد علـى الباب العالى، ويناصـب العثمانيين العـداء، والحرب، وفى الحالين (مع أو ضـد الدولة العثمانية) كان امتلاك القوة والقدرة العسكرية التى تمكنه من تنفيذ مشروعه، هو الهم الأكبر لمحمد علي.

(3)

فى كتابه المثير "كل رجال الباشـا"، يقول الكاتب خالد فهمي: "تأسسـت الدولة المصرية الحديثـة بدافـع طموح عسـكري للباشـا، فى سـياق صراعه علـى النفوذ والسـلطة"، ويتفق مع ما سـبق المؤرخون، فالحاجة إلى إنشـاء جيش قوى وحديث، أدت إلى إنشـاء مدارس عسكرية، والعناية الصحية تستلزم أطباء، فتم إنشاء المدارس الطبية، ومدرسة المهندسـخانة لإمـداد الجيش بالمهندسـين، وتوظيف الكتبة والإداريـين لتنظيم عمليات الإمـداد اللوجسـتية من طعام وشـراب وذخيـرة وحتى الزي العسـكري، وفى غير هذه الحاجـات لـم يبـد محمد علي اهتمامـا بإيجاد قاعـدة تعليمية عامة أو نشـر المعرفة، لذلـك عـرف نظـام التعليم فـى عصر محمـد علي بـ "الهـرم المقلوب". وبعـد عدد من المغامرات جرّب فيها الوالى عناصر غير مصرية للانخراط فى سـلك الجندية، وتكوين جيـش نظامي، انتهى إلى تكوين جيش طليعة ضباطه من الترك والألبان وقاعدة جنوده مـن المصريين، وقد أصدر مرسـوما بتجنيد المصريين إجباريا فى عـام ١٨٢٢، وانتدب للأشـراف علـى منظومـة التدريب والتأهيـل العسـكرى، جنرالا متقاعـدا من الجيش الفرنسي، يدعى "سيف"، أسلم فيما وعرف باسم "سليمان باشا الفرنساوى".

(4)

وتأسسـت الدولـة المصرية الحديثة حول الجيـش المصري، وحولـه دارت كل الأهداف التنموية الأخرى، من صناعة، وزراعة، وتعليم، إلخ، لكن أهم المكاسـب من تأسـيس هذا الجيش كانت تأصيل روح الانتماء والوطنية لدى المصريين، وترسيخ قناعة بأنه لن يدافع عن أرض مصر سـوى المصريين، وليس المرتزقة أو العناصر المأجورة، التى تمنح ولاءها وانتماءها لمن يدفع أكثر، كما كان قبل محمد علي.

"جروب - آي بي" (Group-IB) تكشف النقاب عن موجة احتيال متواصلة ومتعددة المراحل تستهدف منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا

كشفت "جروب – آي بي" (Group-IB)، الشركة العالمية الرائدة في مجال التصدي للتهديدات الإلكترونية واستقصاء بيانات ومعلومات التهديدات الإلكترونية والتحقيق بالجرائم الإلكترونية المتقدمة ومنعها النقاب عن موجة احتيال متواصلة وواسعة النطاق تستهدف منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، إذ تم فيها استغلال ما يقرب من 140 علامة تجارية مشهورة في 16 دولة في المنطقة من قبل المحتالين الذين أنشأوا صفحات مزيفة بهدف سرقة معلومات المستخدمين الشخصية وبيانات الدفع الخاصة بهم - وفقًا للمعلومات، فإن ما لا يقل عن ثمان علامات تجارية مُستغلّة في موجة الاحتيال متعددة المراحل هذه تعود إلى جمهورية مصر العربية.


أشرف كحيل

مصر من بين أكثر خمس دول مُستهدفة وفقًا للتحليلات المطروحة في مؤتمر "آي جروب للمخاطر الرقمية 2021 الذي عُقد في هذا الشهر.

أُصدرت هذه النتائج، التي تم الحصول عليها بمساعدة منصّة تحديد المخاطر الرقمية وتخفيف حدّتها الموجّهة بتقنيات الذكاء الاصطناعي التي تحمل اسم نظام الحماية من المخاطر الرقمية والمقدمة من جروب – آي بي، أثناء انعقاد مؤتمرها "جروب-آي بي" للمخاطر الرقمية ٢٠٢١ (Group-IB's Digital Risk Summit ٢٠٢١) عن بُعد الأسبوع الماضي. ولقد شملت قائمة المشاركين في هذا المؤتمر "مركز الحوسبة الدولي التابع للأمم المتحدة" (UNICC)، والشركة العالمية في أبحاث السوق والاستشارات "فوريستر" (Forrester)، إضافةً إلى "سكام أدفايزر" (Scamadviser)، وهو عبارة عن مشروع مستقل متخصص في تقديم خدمات مراقبة المواقع الإلكترونية. وخلال فعاليات المؤتمر، أشار محللو المجموعة أيضًا أن مصر واحدة من أبرز خمس دول التي تستهدفها هذه موجة الاحتيال المتواصلة ومتعددة المراحل.

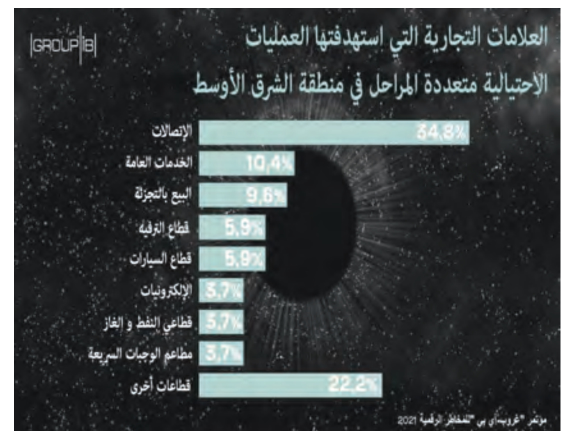
يقوم المحتالون في هذه العملية بإنشاء صفحات إلكترونية مزوّرة، ليتلقّى الضحية النموذجي بعدها رابطًا إلكترونيًا، إما عبر قنوات وسائل التواصل الاجتماعي أو من خلال تطبيق للمراسلة، أو قد يُصادف إعلانًا في محركات البحث يدعوه للمشاركة في السحب على جوائز أو الحصول على عروض ترويجية أو ملء استبيان يرتبط بعلامة تجارية مشهورة أو باسم أحد المشاهير. تتضمن الصفحة الإلكترونية التي يصل إليها الضحية نموذجًا إلكترونيًا مُصمّمًا لاستخراج التفاصيل الشخصية الرئيسية المتعلقة به، وبمجرد القيام بتعبئة النموذج، يجد الضحية نفسه فائزًا بالجائزة ويُطلب منه بعدها مشاركة الرابط مع جهات الاتصال لديه. وبعد أن يُوسّع الضحية سطح الاحتيال، يُعاد توجيهه إلى موارد احتيال أخرى، كهدايا جديدة أو مواقع للتصيُّد الاحتيالي أو مواقع قد تُعرّض أجهزة المستخدم لخطر الإصابة ببرامج ضارة. وقد بلغ العدد الإجمالي الشهري للجمهور المستهدف كمرحلة أخيرة في العمليات الاحتيالية حوالي ٥٠٠,٠٠٠ شخص.

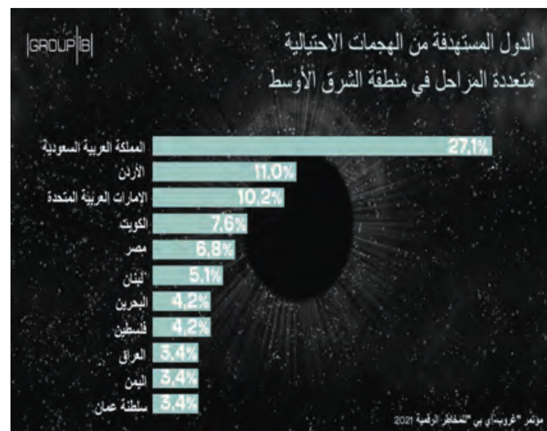
إن غالبية العلامات التجارية المستهدفة عبر موجة الاحتيال متعددة المراحل هذه تنتمي إلى قطاع الاتصالات بنسبة بلغت ٣٤,٨٪، في حين تمثل ١٠,٤٪ منها خدمات عامة و٩,٦٪ تنتمي لقطاع البيع بالتجزئة. وتشمل القطاعات الأخرى المتأثرة كلًا من قطاع الترفيه، والوجبات السريعة، والسيارات، والإلكترونيات، وقطاعي النفط والغاز، والخدمات المصرفية والتأمين. إلى جانب ذلك، اكتشف المحلّلون لدى المجموعة أكثر من ٤,٣٠٠ صفحة إلكترونية احتيالية مُسجّلة باستخدام خدمات نشر مدوّنات مشروعة هذا العام فقط، منها ١٦٠ صفحة احتيالية تستغل علامات تجارية مصرية.

أدّت الجائحة إلى دفع الشركات باتجاه التحول الإلكتروني، إذ تبلغ نسبة صفقات المشتريات التي تتم عبر قنوات وسائل التواصل الاجتماعي ٤٠٪ في الوقت الحاضر، وهذا يُمثّل نموًا غير مسبوق، لكنه أدّى في الآن ذاته إلى مضاعفة مستوى التهديدات. وبالمُجمل، تُشكّل عمليات الاحتيال ٧٣٪ من إجمالي الهجمات الإلكترونية: ٥٦٪ منها عبارة عن عمليات احتيال تجذب الضحايا وتدفعهم إلى الكشف طوعًا عن بيانات حسّاسة، ومنها ١٧٪ هجمات تصيُّد احتيالي تُفضي في نهاية المطاف إلى سرقة تفاصيل البطاقة المصرفية.

وبهذا الصدّد، يتحدّث أشرف كحيل، مدير عام وحدة تطوير الأعمال في الشرق الأوسط وأفريقيا لدى "جروب – آي بي" قائلًا: "لا تستطيع المؤسسات التعامل مع هذا الوباء الاحتيالي من خلال نُهج المراقبة الكلاسيكية وحظر الروابط بشكل فردي، فحجم النشاط الاحتيالي آخذ في الازدياد، الأمر الذي من شأنه أن يفرض متطلبات جديدة للأدوات المصممة لمكافحته. ينبغي أن تكون أنظمة الحماية من المخاطر الرقمية الشاملة قادرةً على اكتشاف جميع مكونات البنية التحتية التي يضعها المحتال ورؤية جميع العناصر المتعلقة بها. وإن النَهج المتمحور حول المحتالين، على غرار النهج الذي تتبعه "جروب – آي بي" يُثري نتائج المراقبة ويجعل عملية المراقبة أكثر تطورًا وتعقيدًا وقابلية للتوسع".

وأشارت "جروب – آي بي" التي فتحت مؤخرًا أبواب مركزها الأول المتخصص بجمع المعلومات وإجراء الأبحاث بشأن التهديدات الإلكترونية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، أن عمليات الاحتيال والتصيُّد الإلكتروني التي اكتشفتها الشركة في الشرق الأوسط قد ازدادت بنسبة ٢٧,٥٪ في عام ٢٠٢٠، مقارنة بالعام السابق. ولقد قدّمت أيضًا تحليلات مُستمدّة من العديد من مخططات الاحتيال الأخرى التي تم الكشف عنها باستخدام نظام "استقصاء العمليات الاحتيالية" (SCAM Intelligence)، ففي عام واحد فقط، ساعد النظام في توفيرٍ ما يصل إلى ٤٤٣ مليون دولار للشركات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وروسيا وأوروبا والشرق الأوسط من خلال منع الأضرار المحتملة المرتبطة بالعمليات الاحتيالية..







البامبو أسطورة الحظ والسعادة

أسطورة الحظ والسعادة، هكذا وصف البعض نبات البامبو أو الخيزران ووفقا للتقاليد الصينية ومبادئ «فنغ شوي»، فإن هذا النبات يجلب الحظ، كونه يتمتع بطاقة كبيرة يستمدها من عناصر الطبيعة (الماء والتراب والخشب)، وأن تلك العناصر تستطيع أن تحقق التوازن بين العناصر المحيطة، بمجرد وضعها فى الماء.

وقد اكتشف البامبو فى الصين منذ أكثر من ألف عام، وكان يستخدم فى العديد من الصناعات مثل الورق، اللوحات وغيره، وحدث تطور فيه حتى استخدم فى صناعة الأثاث، وعرف الاسم العربى له بالخيزران، ولكن يستخدم اسم البامبو فى مصر وبين صانعيه.

قسم التحقيقات

تصوير:

اسلام عصمت

عصام محمود

وقد أنشأ مسروبيان أول ورشة لصناعة أثاث البامبو فى مصر، وتوارث أولاده وأحفاده هذه الحرفة، وتوسعوا فى صناعتها وشاركهم العديد من المستثمرين، وكان من ضمنهم الشيخ الوقاد، فقام بزراعة نبات البامبو فى قصره، فهو أكبر من اهتم بهذه الحرفة وأحبها، وزاول هذه المهنة على مرور الأجيال، حتى انتشرت المهنة فى جميع أنحاء مصر.

ولمعرفة الصناعة عن قرب، فى إحدى ورش البامبو الموجودة بمنطقة غمرة برمسيس، «أكتوبر» التقت الحاج محمد على البكرى الشهير بـ (محمد الويشى)، وهو من صانعى أثاث البامبو، يناهز من العمر ٧٤ عامًا، بدأ يمارس هذه الحرفة من سن ١٤ سنة،

قال محمد الويشى إنه تعلم هذه الحرفة من الويشى وهو من أقدم صانعى البامبو للأثاث ولديه معارض وورش حتى الآن، فهو أحب الحرفة وقرر أن يتعلمها ويعطى كل مجهوده للعمل.

وأوضح محمد الويشى، أنه يوجد أنواع كثيرة من خشب البامبو، منها المالكان (الأبيض - الأحمر) والفرنساوى والبلدى والمبشور، ويستخدم لعمل العديد من الأشكال، مثل البامبو المجدول والبامبو المفرغ.

وأن هناك بامبو طبيعى (الخيزران الناتج مباشرة من شجر البامبو) البامبو صناعى (منتج ثنائى من نواتج الخيزران)، وقد يدخل فى صناعة الكرسى الواحد أكثر من نوع وشكل من أخشاب



يستخدم فى العديد من الصناعات مثل الورق واللوحات ثم بدأ استخدامه فى صناعة الأثاث

يقبل التلوين حسب الرغبة التى تناسب جميع الأذواق لكن لونه الأساسى هو «البيج» الفاتح

عملى وبسيط ومظهره جذاب ورغم كونه خفيف الوزن إلا أنه متين ويتحمل الحرارة







البامبو، مما يتطلب دقة عالية من الصنايعى لإعطاء الكرسى شكلا مميزا وجميلا يليق بجمال حرفة البامبو، كما يستغرق فى صناعة الكرسى يومين، والمنضدة يومين، والسرير أكثر من يومين على حسب طلب الزبون لشكل السرير والمواد المستخدمة فيه، مضيفًا أن صناعة أثاث البامبو تنتعش فى الصيف، وتتطلب جهدا كبيرا لأنها تصنع يدويا ولكن إذا أحب الحرفى صنعته فإنه لا يُعانى كثيرا، وأن كل حرفة يوجد بها متاعب.

وأشار إلى أن كل منتج من البامبو له شكل ومقاس وصناعه مختلفة على حسب الصورة التى يطلبها الزبون، وأن البامبو يقبل التلوين حسب الرغبة التى تناسب جميع الأذواق، لكن لونه الأساسى هو «البيج الفاتح». وأصبح يدخل فى صناعة الأثاث المودرن والاستيل أحياناً مثل: الكنب، الكراسى، المظلات، والمناضد للشواطئ، وآثاث كامل للمنزل مثل أطقم أنتريه، غرف سفرة، نوم، وأعمال الديكور المختلفة كما يصنع منه شيزلونج لعلاج المرضى.

وقال الويشى إن صناعة البامبو اندثرت بسبب ارتفاع أسعار البامبو الخام لأنه يستورد من الخارج، وقلة الأيدى العاملة.

ومن جانبه، فى نفس الورشة، ذكر الحاج عصام عفيفى، «صنايعى بامبو» والشهير بـ (عصام بامبو)، أن أغلب مشترى آثاث البامبو هم أصحاب الفيلات، الشاليهات والفنادق الفخمة، وهذا بسبب ارتفاع سعره لذلك الزبون بتاعه مستواه الاقتصادى مرتفع.

وجاء اختلافًا عن رأيه من صاحب الورشة، م . سعد سليمان، وقال: «هناك فئات مختلفة من المواطنين تقوم بشراء منتجات البامبو، من بينهم فقراء وأغنياء ومتوسطى الحال، وأيضا أصحاب كافيهات، بدليل أن هناك عرسان فى بداية حياتهم يأتون لشراء منتجات فى جهاز شقتهم للجواز فالشراء هنا لا يعتمد على الحالة المادية فقط، فهى غاية من محبى منتجات البامبو».

وأعرب عن أهمية البامبو حيث إنه عملى وبسيط، وله مظهر جذاب، ورغم كونه خفيفا فى بعض المنتجات، إلا أنه متين ويتحمل الحرارة ولا ينقلها، وينصح به الأطباء دوما بسبب مرونته وأنه مريح للعظام، كما لا يتأثر بأشعة الشمس القوية، والرطوبة العالية وتقلبات الجو، ويتميز بقوة الاستخدام، إضافة إلى سهولة تنظيفه، ما يجعل استخدامه سهلاً وبسيطاً، ويمكن نقله وتخزينه.

والجدير بالذكر أن البامبو يمر بعدة مراحل، لكى يصل إلى الشكل النهائى الذى يرغب به الزبون، وأولى هذه المراحل هى تعرض الخيزران للحرارة، حيث يأتى البامبو فى «حزم» يتعرض للحرارة حتى يسهل تشكيله وثنيه، ثم تأتى عقب ذلك مرحلة «الكناش» ويحدث فيها تشكيل البامبو حسب الأشكال والمقاسات المطلوبة من الزبون.

إقرأ المزيد







صباح جديد

حتى لا يظلم طلاب «ثانوية التابلت»

فى تقديرى أن الأمور تحتم ضرورة إيجاد تسيقين منفصلين هذا العام – استثنائيًا – وليس تسيقا واحدا للطلاب الناجحين فى الثانوية العامة.. أحدهما للطلاب الجدد المتحنين على «التاب» والآخر للطلاب المؤجلين والباقين للإعادة، لأن الذى سيظلم إذا كان تنسيق واحد هم طلاب «التابلت» مع تنسيق الطلاب المؤجلين والباقين للإعادة.. لماذا؟، لأن معظم الطلاب المؤجلين حصلوا على درجات مرتفعة فى المواد التى «امتحنوها» العام الماضى بسبب مهرجانات الغش والتسريبات، كما ساعدهم على ذلك حذف أكثر من ربع المناهج بسبب تداعيات فيروس كورونا.

ولو تكلمنا بلغة الأرقام لإيضاح الأمر فإن أغلب الطلاب المؤجلين امتحنوا العام الماضى وحصلوا على درجات مرتفعة مقدمًا فى المواد التى امتحنوها وعددهم يقارب ١٠٠ ألف طالب وطالبة وهو عدد كبير جدًا لأول مرة وعلى غير المعتاد.. فقد كان المعتاد ألا يتعدى عدد المؤجلين والراسبين فى السنوات الماضية الـ ٢٠ أو ٣٠ ألف طالب!!

فى الوقت ذاته، عدد مقاعد كليات القمة من الطِب إلى الطب البيطرى والهندسة التى تقبل المتفوقين وفقًا للترتيب الأعلى إلى الأقل يتراوح من ٢٥ إلى ٢٧ ألفا على أحسن الأحوال.. وبالتالى ستكون فرصة طلاب النظام الجديد (التابلت) فى المنافسة على الأماكن بكليات القمة أقل لأن مجموع درجاتهم لن يكون «زى مجموع» طالب امتحن المواد بنظام امتحانات ساعدهم على أن يجمعوا أكبر قدر من الدرجات وتمتع بفرصة تقسيم المواد على عامين وذاكر مواد أقل وبضغط أقل.

فالطالب الذى قام بالتأجيل كان بمحض إرادته وهو يعلم أنه سيمتحن بالنظام الجديد.. وأخذ فرصة تقسيم المواد على عامين.. وهى فرصة اتحرم منها طلاب الدفعة الجديدة وبالتالى ستبقى مقاعد كليات القمة محجوزة مقدمًا للدفعة القديمة (المؤجلين والراسبين) لكثرة عددهم الذى قارب ١٠٠ ألفًا.

والمنطق.. أنه لا عدالة فى توحيد التنسيق للدفعتين لأن طلاب الدفعة القديمة سيملأون الأماكن بكلية القمة لكثرة عددهم وبذلك ستكون فرصة طلاب الدفعة الجديدة ضئيلة فى احتلال مقاعد بكليات القمة.

ومن هنا يكون التنسيق الواحد قمة الظلم للدفعة الجديدة، لأن معظم دفعة المؤجلين حاصلين على درجات كبيرة فى المواد التى امتحنوها العام الماضى وتركوا مادة أو مادتين هذا العام.

وعمومًا فإن المطالبة بمكتبين للتنسيق منفصلان ليست بدعة أو اختراع حيث إنه أثناء تصفية الثانوية العامة القديمة عام (١٩٩٦/ ١٩٩٧) تم فتح مكتب تنسيق خاص ومنفصل للثانوية القديمة عن الثانوية الجديدة.

فالأمر يتطلب تحديد نسبة بالجامعات والمعاهد للحاصلين على الثانوية ٢٠٢٠ والمؤجلين والباقين للإعادة منهم فى ٢٠٢١.. نسبة تتناسب مع عددهم مقارنة بأعداد الحاصلين على الثانوية العامة فى ٢٠٢١.. وأن يكون تسيقهم وفق تسيق العام الماضى.. وتحديد نسبة محددة لهم بمقاعد كل كلية تتناسب مع عددهم نسبة إلى طلاب النظام الجديد.

بهاء زيتون

ظلت القناطر الخيرية متنفسا وقبلة لأشهر فسحة عائلية فى مصر، خاصة فى الأعياد وشم النسيم لعهود طويلة، لما كانت تتمتع به من جمال الحدائق وانتشار المراكب النيلية وملاهي الأطفال، إضافة للمتاحف، كما حظيت المدينة الصغيرة الجميلة الواقعة فى محافظة القليوبية، بوجود واحدة من أشهر استراحات الرئاسة، والتي كثيرا ما استقبل بها الرئيس السادات ضيوف مصر، ليقضوا وقتا ممتعا أمام النيل، بالإضافة إلى ازدحامها بالسياح العرب والأجانب ووضعها على خريطة رحلات شركات السياحة.

ولكن فجأة طالت يد الإهمال القناطر الخيرية وتوقف النشاط السياحي بها، بعد حالة الفوضى التي شهدتها البلاد عقب أحداث 25 يناير 2011، ليتوقف النشاط السياحي الداخلي والخارجي عن زيارة القناطر، لتخرج 500 فدان - تقع على جانبيها أجمل إطلالات الواجهات النيلية لفرعي دمياط ورشيد - من خريطة السياحة، وعلى مدار السنوات الماضية، تم الإعلان عدة مرات عن خطط لتطوير تلك المدينة الساحرة وإعادتها لسابق عهدها، ولكن دون أن تخرج الخطط لحيز التنفيذ. «أكتوبر» قامت بجولة تفقدية متكاملة والبحث عن حقيقة عدم تنفيذ الخطط الموضوعة لتطوير المدينة.

منى زكريا - ياسر حسني

تصوير: رمضان على

عصام محمود

تعدد الجهات المسئولة يعطل تطويرها..

شمس السياحة تغرب عن القناطر الخيرية

فـى البداية بدأت جولتنا بمحلج القطن، حيث سـرد لنا أحمد عـوض حارس المحلـج منذ أكثر مـن ٢٠ عاما قصة إنشـائه، قائلا: يرجع إنشـاء أول محلـج للقطـن فى عهـد محمد علي باشـا بمدينـة القناطـر إلـى عـام ١٨٤٧، كان ذلك فى إطار مشـروع النهضة الكبرى، التي ارتكزت على الزراعـة، خاصة زراعـة القطن، الذي ظل لعقود طويلة يمتاز عـن غيره من أقطان العالم بالجودة والمتانـة، حتى جـاء عام ١٩٩٠ فتـم إيقاف عمل المحلـج، وصمـم على الطـراز المعمـاري الفريد، علـى بعـد ٥٠٠ متـر فقط مـن ميـدان القناطر الخيرية، على مسـاحة إجمالية تصل إلى حوالي ٢٨٠٠٠م٢، تشـمل الأرض المخصصة له والمباني ومـن ضمنها اسـتراحة الخواجـات والذي أطلق هذا الاسم عليها الخواجة المالك للمحلج حينذاك وكان إنجليزي الجنسية، فجميع مهندسي المحلج وأصدقائـه مـن الأجانب عندما كانـوا يزورون مصر كانوا يسكنون بتلك الاستراحة.

فضـلا عـن أنـه كان محاطا بحديقـة كانت تستخدم كإسطبل للخيول، وفى نهاية الاستراحة الأولـى للمحلج كان هناك قطـار مخصص لنقل بـالات القطـن إليـه مـن خـلال قضبان سـكك حديدية خاصة بالمصنع بسبب المساحة الشاسعة التى يشغلها.

ويسـتكمل حارس المحلج أنـه كان يتوافد عليه العديد من أفواج السائحين الأجانب عبر وسائل النقل السياحي قبل وصوله لحالته المتهالكة هذه، حيث يعاني من الإهمال الكامل حاليا بالرغم من تردد العديد من اللجان لفحصه وتطويره من قبل وزارة السـياحة والآثـار وكذلك لجـان محافظة القليوبية، مشـيرا إلى أنه يتبـع لوزارة الآثار لكن يديره الآن مجلس مدينة القناطر الخيرية، مشيرا إلى أن المحلـج كان ينتج قطنا من الدرجة الأولى يصدر للخارج، وكذلـك يصنع بمصنع المحلج من بذوره أجود أنواع الصابون، لكنه أصبح الآن مبنى متهالكا، ومسكنا للكلاب الضالة.

وقـد قامـت منذ فتـرة لجنـة متخصصة من أعضـاء الإدارة العامة لنظم المعلومات الجغرافية بزيارة ميدانية إلى المحلج للبدء فى عملية تدقيق إحداثيات الموقع الأثري.

وكانت تتم عملية التوثيق بالتعاون مع مسئولي المساحة والأملاك التابع لقطاع الآثار الإسلامية والقبطيـة ومفتشـي منطقـة آثـار القناطـر، وشـملت أعمال اللجنة تجميـع ومراجعة وتدقيق البيانـات الأثرية الخاصة بالموقع الأثري، وتدقيق إحداثياتـه، وتوثيق الوضع الراهن له باسـتخدام التصوير الأثري.

أول محلج للقطن فى عهد محمد علي أقيم عام 1847 وظل ينتج أفضل أنواع القطن فى العالم حتى توقف فى مطلع التسعينيات

تدهور الطرق المؤدية للمدينة وانهيار المراسي النيلية أوقف وصول الزائرين إليها



مسئولو وحدة الإسعاف النهري خلال حديثهم مع محررة أكتوبر

المرسى الخاوي

انتقلنـا بعـد ذلك لأمـام المحلج، حيـث يوجد مرسـى للمراكـب النيليـة وقـد أصبحـت هـذه المراسـي السـياحية بمراكبها خاوية مـن الزوار نهائيا.

وقـال أشـرف عوض صاحب أحـد المراكب: نعاني لأكثر مـن ١٠ أعوام من قلة الإقبال علينا، حيـث وصل إلى ٥٠٪، وتوقـف نهائيا منذ عامين وعـدم وفـرة الإقبـال بشـكل متكامل مـن زوار مدينـة القناطـر وذلك بعد تدهور شـبكة الطرق الرئيسـية والداخليـة للمدينـة وأصبحت طرقها وعـرة للزائرين، بالإضافة لعدم تطوير الكورنيش السـياحي، مع وقـف البواخر النيليـة التي كانت تجلب العديد من الرحلات الجامعية والشـبابية والترفيهيـة مـن مراسـي ماسـبيرو ومنطقـة السـاحل، ممـا أدى إلى سـقوط وغـرق المراكب بالنيل بسبب وقوفها دون تحرك.

وطالـب أن يتـم تأجيـل الإيجارات للمرسـي والمراكب حتى تضخ مرة أخرى السـياحة الوافدة بالمدينـة، حيـث يتـم محاسـبتهم بالمتـر والـذي تضاعـف قيمتـه ١٠ أضعاف القيمة الأساسـية سـابقا والتـي وصلت بالعام إلـى ٣٦ ألف جنيه غير التزاماتنا الأساسـية للمرسى، فنحن نطالب بالمساواة بالمنشآت السياحية وعمالها كما تدعمها الدولـة المصريـة، لابد أن وزارة الري تراعينا كما تقوم الوزارات الأخرى بدعم عمالها.

الإسعاف النهري

بعد أمتار من المرسـى يوجد مرسى الإسعاف النهـري، وعنه قـال محمود عبد الشـافى رئيس بحري إن المرسـى تم تطويره عام ٢٠١٩ وأصبح


أحد كباري القناطر الشهيرة



أسرة تبحث عن رحلة عائلية فى رحاب حدائق القناطر

تابعًا لهيئة إسعاف وتم العمل بالفعل من عدة أشهر، حيث توجد به لنش إسعاف واحد وبالفعل توجد حالات تبليغ ونقوم بنقلها لأقرب مستشفى مثل معهد ناصر، مشيرا إلى أن الحالات معظمها من الصيادين بالمدينة. وتعد هذه المراسي هي الوحيدة التي تم تطويرها بالمدينة.

أشهر الكباري

وانتقلنا بعد ذلك إلى أشهر كباري المدينة العريقة «كوبري محمد علي»، حيث يعد من أهم المباني الأثرية التى أنشأها محمد علي صاحب الفضل فى تشييد القناطر الخيرية كاملة حيث وضع محمد علي باشا، حجر الأساس لكوبرى القناطر فى عام ١٨٤٧، قبل أن يتم افتتاحه بعدها بـ٢٠ عاما، بداية المدخل للوصول له شهدنا مواقف عشوائية واستكملنا المشي له فشاهدنا طرقا متهالكة للغاية، لا تمت بصلة لأي مزار سياحي وعندما وصلنا لبداية الكوبري داخليا غير مسموح بدخول أي سيارات والتنقل إلى الحدائق بعد انتهاء الكوبري، ولكنه منفذ للزوار فقط والتمتع بعيون المياه والنيل فقط، ومن يريد دخول المتنزهات يستقل بالسيارة كوبري آخر بالجهة الجانبية.

تداخل الجهات

تحدثنا إلى المهندس إبراهيم البحيري مفتش آثار بمنطقة القليوبية عن محلج القطن الأثري وعدم تطويره إلى الآن وكذلك جميع المناطق الأثرية بالمدينة، فقال إن مدينة القناطر تعاني من تداخل الجهات الحكومية ولا تتبع لجهة واحدة وهذه هي المشكلة الأساسية التي تقع الآن، فمحلج القطن تحت مسئولية مشتركة بين وزارة السياحة والآثار لأنه مبنى أثري، ويتبع لمجلس المدينة، وترجع ملكيته لشركة حليج الأقطان، مضيفا: وكذلك كوبري محمد علي فهو يقع مسئوليته ما بين وزارة الري ويتبع لوزارة الآثار.

وأوضح أن هناك خطة لتطوير القناطر موضوعة منذ فترة ولكن لم تدخل حيز التنفيذ إلا من أشهر قليلة بسبب التكلفة المالية، وتعمل الآن بالمرحلة الأولى لمشروع الترميم وصيانة كوبري محمد علي الأثري بالقناطر الخيرية، بالتنسيق مع وزارة الري ومجلس مدينة القناطر الخيرية، مشيرا إلى أن تكلفة المشروع قدرت بنحو مليون وستمائة ألف جنيه مصري، بحسب قول الدكتور مصطفى وزيري، الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار.

وتابع البحيري، أن المشروع يتضمن أعمال درء الخطورة وترميم وصيانة الكوبري، عن طريق استبدال الحجر التالف بالشرفات، وجميع الأجزاء المنهارة فى الكوبري، ثم استكمال جميع أجزاء البلاط المفقود، حيث تعرض الكوبري لحادث إرهابي عام ٢٠١٥ أدى إلى انهيار بعض أجزائه، متوقعا أن تنتهي المرحلة الأولى للترميم شهر يونيو الحالي والتي شملت ٤ شريفات، التي ذكرت سابقا، وكذلك ٢٥٠ كشاف إضاءة على امتداد مدينة القناطر إلى منطقة المناشي، بالإضافة إلى تركيب جميع الأبواب الحديدية للحفاظ على الأثر من أعمال العنف والسرقة.

روشتة علاج

وقدم مفتش آثار القليوبية روشتة علاجية لإنقاذ المدينة العريقة واستغلال مواردها السياحية والأثرية المختلفة شملت النقطة الأولى، توفير شرطة السياحة بالمداخل السياحية، حتى تعيد سمعتها على الخريطة السياحية مرة أخرى وتوفير التأمين الكامل للوفود الزائرة إليها، وتوفير محلات للباعة الجائلين بنفس نمط وطراز مباني القناطر، بالإضافة إلى نشر الوعي الأثري والسياحي وكيفية التعامل مع السائح لدى مواطني المدينة من خلال دورات توعوية وتثقيفية.

كما طالب بتمهيد وتطوير الطرق المؤدية للمزارات، ومن أهم نقط الاستثمار بالمدينة العمل على استثمار كوبري محمد علي الأثري ورفع كفاءته وفرض رسوم لتلك المزار السياحي وليكن عشرة جنيهات، حيث يتدفق على زيارته خلال الأعياد الأربعة، التي تشهدها مصر من عيد الفطر وعيد الأضحى وعيد الأخوة المسيحيين وعيد الحب حوالي ٢ مليون زائر، بجانب زائري المدينة على مدار العام، مما سيساهم فى زيادة الدخل الاستثماري السياحي، كما يتم تخصيصها لدعم خطط لتطوير ورفع كفاءة البنية التحتية وجذب مزيد من الاستمار لتلك المنطقة المشهودة.

قرية مرجانة تحولت منذ 2005 من مقصد سياحي إلى مسكن للكلاب الضالة



مطلب برلماني بمجلس أعلى للقناطر الخيرية على غرار محافظة الأقصر

قرية مرجانة

وذهبنا إلى قرية مرجانة السياحية التي كانت من أهم المقاصد للسائحين العرب والأجانب، إضافة إلى جميع المصريين الذين يترددون على القناطر، وكانت تدر دخلا جيدا للسياحة المصرية، كانت تحتوي على حدائق وشاليهات وحمامات سباحة ومطاعم ومحال تجارية، التي أصبحت أرضها جرداء ومأوى للحيوانات واللصوص.

القرية تعود ملكيتها لمحافظة القليوبية داخل حدائق القناطر، الملقبة بـ «حدائق الشرق»، والتي تعاني من إهمال شديد، واغتيال متعمد، ولم تمتد يد لتطوير هذه الحديقة والقرية، رغم الإعلان مرارا وتكرارا، عن مشروعات طرحها للاستثمار السياحي.

واستباح المخالفون القرية والحدائق التابعة لها، لتتحول إلى مأوى للكلاب الضالة، برغم الزيارات، التي قام بها كل المحافظين (الحالي والسابقين للقليوبية)، وعدد كبير من الوزراء المعنيين لها، ومع كل زيارة تخرج التصريحات، لتعلن عن تحويل القرية وحدائقها إلى مشروع سياحي ضخم، وذهبت كل هذه التصريحات أدراج الرياح.

كانت «مرجانة» فى أبهى صورها، حينما كانت مؤجرة لأحد المستثمرين الكبار فى مجال السياحة، منذ أكثر من ٢٠ عاما، وجرى فسخ العقد قبل ٢٠١١، لتتحول بعدها إلى «خرابة» بمعنى الكلمة، بل ومأوى أمن للبلطجية والخارجين عن القانون، دون أي استفادة لأكثر من ١٥ سنة كاملة، تهالكت مرافقها قبل مبانيها، وأصبحت خاوية على عروشها، رغم أنها تقع فى أجمل بقعة على النيل.

والواقع أن القرية مهجورة قبل حتى فسخ العقد رسميا، وتحديدا منذ عام ٢٠٠٥، بعد إقامة المستشار عدلي حسين المحافظ الأسبق للقليوبية، دعوى لطرد المستأجرين، لتصبح المنطقة مهجورة، وهو أمر يمثل إهدارا للمال العام، حيث تحولت

إلى مرتع لتجارة المخدرات، والصفقات المشبوهة، واسطبلات الخيل.

مشكلات المستثمرين

واقتربنا للبحث عن إهمال القرية قال محمد فاروق وحلمي سلامة مسئولين بقرية سياحية بجوار «مرجانة» عن أسباب هذه الخسارة الكبيرة التي جعلت هذه القرية تعاني لأكثر من ١٥ عاما من الإهمال بعد خلو القناطر من الزائرين، وعن حال الحركة السياحية فى المنطقة، أكدوا أنه ليست هناك حركة نهائيا بسبب وقف البواخر النيلية وخدمة الأتوبيس النهري، والذي أدى إلى وقف الحال تمامًا، وبرغم ذلك يقوم مجلس المدينة بإلزامنا بدفع الإيجارات والتي وصلت إلى ٥ آلاف جنيه بخلاف رسوم الكهرباء والمياه والعمالة. فالحال قبل جائحة فيروس كورونا، كانت هناك حركة طفيفة من الزائرين، ونطالب أصحاب الشركات السياحية إدراج مدينة القناطر ضمن برامجها لمنظم الرحلات الخارجية، من أجل إنقاذ الأماكن السياحية بالقناطر من الغلق، كما نطالب مجلس المدينة بتخفيض القيمة الايجارية أسوة بالمنشآت السياحية وإعانة عمالنا.

طلب إحاطة

ومن الجانب الخدمي المجتمعي كشف لنا النائب إبراهيم عويس، عضو مجلس الشعب عن دائرة قليوب والقناطر الخيرية، عن أنه تقدم بطلب إحاطة حول جميع المشكلات التي تعاني منها مدينة القناطر والتي شملت إعادة المقايسات الخاصة بباقي أجزاء كوبري محمد علي غير المطورة إلى الآن وتقديمها إلى وزارة الري؛ لتوفير الدعم بالعام المالي الجديد، كما طلبنا بتوفير الإضاءات والأشكال الجمالية لإنارة الكوبري مقارنة بإنارة القلعة والأهرامات والمسلة التاريخية بميدان التحرير، بالإضافة؛ لإقامة مشروعات صغيرة للشباب من خلال سيارات متنقلة تخدم السائح المتردد على الكوبري، لتكون بعقود رسمية من قبل الوزارة، وعادة تكون بقرار من اللجنة الدائمة لحماية الآثار بشأن ضم استراحة المهندسين لمنطقة أثرية وصدور قرار بأنه خارج الأثر لتتمكن وزارة التنمية المحلية من هدمها وتحويلها إلى فندق سياحي أو مشروع استثماري سياحي لخدمة مدينة القناطر الخيرية، مشيرا إلى أنه طالب بتوفير وعودة قوة شرطة السياحة والآثار مرة أخرى للمدينة لوقف نزيف التعدي على الأثر، وصدور قرار بإنشاء المجلس الأعلى للقناطر الخيرية على غرار محافظة الأقصر، بالإضافة إلى تشكيل لجنة طارئة لتطوير المدينة أثريا وسياحيا.

وأضاف، أنه طالب أيضا بوضع القناطر الخيرية ضمن البرامج المعدة سياحيا بالشركات لتشمل منطقة الحدائق وزيارة المتاحف بالمدينة وجولة بنهر النيل، وتحديد زيارة ميدانية عاجلة للدكتور خالد العناني، وزير السياحة، للوقوف على حجم إهدار تلك المنطقة السياحية، للإسراع فى تطويرها.

غياب الدعم

وأكد النائب أنه تم الرد عليه، من قبل مكتب وزير السياحة أن الدكتور أمين عام المجلس الأعلى للآثار رد على جميع النقاط التي تم طرحها بأن الوزارة تنتظر توفير وزارة الري الدعم المالي للتطوير العام المالي القادم، وسيتم استكمال عملية التطوير والتي قائمة حاليا بعد توفير الاعتمادات المالية لباقي المشروع، بالإضافة لإعداد دراسة خاصة بتركيب نظام إضاءة عالية وتحديد التكلفة المالية لها مثل إنارة القلعة والاهرامات، مع دراسة تنفيذ فكرة المشروعات الصغيرة للشباب بعد الانتهاء من عملية التطوير، وعن ماكينات المحلج ونقلها إلى متحف أثرى، سيتم دراسة إمكانية النقل، وكذلك إعداد تقرير حول تحويل الاستراحة لمشروع سياحي وعرضه على اللجان المختصة، متابعا: وباقي الطلبات كان الرد عليها نفس الصيغة بدراسة الإمكانيات ومناقشتها مع الجهات المختصة.

واستطرد: أما نقطة الاختلاف فكانت جزئية وضع القناطر الخيرية ضمن البرامج السياحية للوزارة بأنه سيتم التنسيق بين هيئة التنمية السياحية وهيئة تنشيط السياحة والمجلس الأعلى للآثار.

تفرق الجهات

وقال المهندس أحمد يوسف، رئيس هيئة تنشيط السياحة، إن دور الهيئة يأتي بعد تطوير المنطقة وجاهزيتها من حيث البنية التحتية من طرق ممهدة، استراحات، فنادق وبناء عليه يتم وضع خطط ترويجية لأماكنها السياحية المختلفة، أما فيما يتعلق بوضعها ضمن برنامج سياحي متكامل فهذا الجزء يخص غرفة شركات السياحة والسفر ودورها وضعها ضمن البرامج التي تطرح على عملائها.

الآثار أكدت أن وزارة الري تنتظر توفير الدعم المالي للتطوير بالعام المالي المقبل و الاستكمال بعد توفير الاعتمادات المالية لباقي المشروع

المحلج الأثرى المهجور

استراحة الخواجات

مدخل كوبرى محمد على

حطام قرية مرجانة

الإسعاف النهري



شراكة فاعلة للبنك الأهلي المصري والهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار

وقع البنك الأهلى المصرى بروتوكول تعاون مع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، وذلك فى إطار جهود الدولة للقضاء على الأمية، باعتبار أن التعليم حق للجميع، وأن التعليم من أهم محاور التنمية واستدامتها بما يتسق مع رؤية مصر ٢٠٣٠.

حضر توقيع البروتوكول يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصرى، والأستاذ الدكتور/ عاشور أحمد عمرى – رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار، وممدوح عافية – رئيس مجموعة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وهالة حلمى رئيس المنتجات والشمول المالى، ومحمد جميل – رئيس المبيعات والقنوات البديلة، ومن جانب الهيئة العامة لتعليم الكبار الدكتوره/ ماجدة خليل – مدير إدارة البروتوكولات، إيهاب سعيد – مدير العلاقات العامة، وفريق عمل المسؤولية المجتمعية بالبنك الأهلى المصري، وفريق هيئة تعليم الكبار.

وعقب التوقيع، صرح أبو الفتوح أن البروتوكول يأتى تدعيمًا للشمول المالي،الذى يتبناه البنك الأهلى المصرى والدولة، تفعيلا لاستراتيجية البنك الساعية للوصول إلى كافة شرائح المجتمع، إضافة إلى دعم دور البنك المجتمعى فى مواجهة ظاهرة الأمية والقضاء عليها بشكل نهائي،وتقديم الدعم اللازم للدارسين، وتوفير بيئة صالحة لتدريب المتعاملين على المنظومة الإلكترونية بما يدعم رؤية مصر ٢٠٣٠، التى يعد التعليم الجيد أحد أهم أهدافها، لما له من آثار إيجابية على تفعيل خطط التنمية واستدامتها.

ومن جانبه صرح عمرى بأنه يتم من خلال الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار إعداد استراتيجية للقضاء على الأمية بالتعاون مع مجلس الوزراء ووزارة التربية والتعليم لتواكب مع أولويات وتوجهات الدولة وخطط التنمية، كما أشاد بالشراكة الإيجابية الفاعلة، والدعم المستمر من البنك الأهلى المصرى لإعلان مصر خالية من الأمية عام ٢٠٣٠.

بنك مصر يوقع اتفاقية تعاون مع شركة سهل لتقديم خدمات التحصيل الإلكتروني

انطلاقاً من ريادة بنك مصر فى مجال تحصيل عمليات الدفع الإلكترونى واعتباره من أكبر البنوك المصرية فى مجال البطاقات والخدمات الإلكترونية، قام بنك مصر بتوقيع اتفاقية تعاون مع شركة سهل لتقديم خدمات التحصيل الإلكترونى وتطويرها، وذلك لجميع خدمات الشركة ومنها:خدمة شحن عدادات الكهرباء مسبقة الدفع ودفع فواتير الكهرباء باستخدام البطاقات البنكية والمحافظ الإلكترونية عن طريق رمز الاستجابة السريع QR Code، وذلك من خلال التطبيق الإلكترونى التى تتيحه شركة سهل على الهاتف المحمول، هذا وسيتمكن المستخدم من الحصول على ٥٪ كاش باك لفترة محدودة.

ويأتى هذا التوقيع فى اطار سعى بنك مصر للتوسع فى المدفوعات الإلكترونية واتاحتها لفئات المجتمع المختلفة بهدف التيسير على المستفيدين وتقديم خدمة مميزة لهم، وانطلاقاً من ايمانه بأن التحول الرقمى بات يمثل مرحلة هامة خاصة فى ظل الظروف الطارئة التى فرضتها جائحة كورونا على العالم، والتى حفزت استخدام المنصات الرقمية فى الحصول على الخدمات، ولذلك حرص البنك على التوسع فى تقديم الخدمات الرقمية لعملائه علاوة على اتجاهه إلى تدشين أول بنك رقمى فى السوق المصرية بما يضمن مواكبة التطور العالمى فى هذه المجالات، الأمر الذى يُسهم فى تحقيق أهداف الشمول المالى كأحد الأهداف القومية للدولة وتماشياً مع سياسات المجلس القومى للمدفوعات الإلكترونية، وذلك من خلال تحفيز استخدام الوسائل والقنوات الإلكترونية فى الدفع بدلاً من استخدام النقد هذا وبالإضافة إلى أن شركة سهل سوف تعمل كمقدم للخدمات التكنولوجية (Technical aggregator) مثل خدمات الكهرباء والاتصالات والمياه والغاز والتبرعات والتعليم وغيرها من الخدمات عبر شبكة الإنترنت.

هذا وقد صرح الأستاذ/ إيهاب درة، رئيس قطاع الفروع والتجزئة المصرفية، أن التعاون مع شركة سهل لتقديم خدمات المدفوعات للاتصالات والكهرباء والتعليم لتسهيل عملية الدفع لمستخدمى التكنولوجيا يأتى ذلك فى اطار تبنى بنك مصر مفهوم التحول والابتكار الرقمى كركيزة أساسية يستند عليها فى إدارة أعمال البنك، حيث إنه لابد أن يتضمن مفهوم الخدمة المقدمة من بنك مصر أساسيات تكنولوجية لخدمة متطلبات العملاء، التى أصبحت حاجة ملحة مع تطور استخدام الهواتف المحمولة والحواسب الآلية، حيث تعد الآن الخدمات التكنولوجية ضرورة لاستمرارية ريادة البنك للسوق المصرفى المصري، حيث إن إدخال عناصر التحول الرقمى فى منظومة العمل المصرفى، سيساهم بصورة أكبر فى تحسين تقديم الخدمات المصرفية والمالية، كما أن التحول الرقمى ودعم التكنولوجيا المالية لبنك مصر، سوف يسهم فى الاستفادة من المسارات الجديدة الواعدة للتنمية الاقتصادية والمالية، بهدف تدعيم النمو وتمكين شرائح مجتمعية أكثر من الحصول على الحلول المالية الملائمة لها.

كما صرح السيد/عبد الله عسل العضو المنتدب لشركة سهل أن العام الحالى شهد حراكاً كبيراً فى مجال الدفع الإلكترونى وتقليل الاعتماد على النقود الورقية، وأكد السيد عبد الله عسل أن شركة سهل تدعم توجهات الدولة المصرية فى إطار سعيها الدائم لاستخدام وسائل الدفع الذكية والتعامل اللانقدى الذى يساعد على تحقيق معدلات أعلى للشمول المالى، وأوضح أن الشركة تعمل على تقديم أحدث وأفضل وسائل الدفع للمواطنين لتيسير نجاح منظومة الدفع الإلكترونى.

«مصرف أبو ظبي الإسلامي - مصر» يعقد شراكة ثلاثية مع «خزنة» و«المصرية للمدفوعات الإلكترونية» لإصدار بطاقة «خزنة ميزة» المدفوعة مقدماً


محمد علي الرئيس التنفيذي و العضو المنتدب لمصرف أبوظبي الإسلامي - مصر

أعلن مصرف «أبو ظبى الإسلامي – مصر» عن عقد شراكة ثلاثية مع الشركة الناشئة المصرية «خزنة» وشركة «المصرية للمدفوعات الإلكترونية»، الشركة الرائدة فى تقديم حلول الدفع الإلكترونى المتكاملة، لإصدار بطاقة ميزة المدفوعة مقدماً والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية تحت مسمى بطاقة «خزنة ميزة» ADIB Khazna Meeza. ويستهدف المصرف من إصدار هذه البطاقة الجديدة التوسع فى إتاحة الخدمات المالية عبر الهاتف المحمول لتشمل قطاع غير المتعاملين مع البنوك من المجتمع المصري، وذلك عبر الاستفادة من بطاقات «خزنة ميزة» المدفوعة مقدماً والمتوافقة مع الشريعة الإسلامية التى يقدمها مصرف أبوظبى الإسلامي–مصر بالفعل لعملائه.

وجديرٌ بالذكر أنه وفقًا لتقديرات البنك الدولى فى عام ٢٠١٨، فإن حوالى ٦٧٪ من الشعب المصرى لا يزال بعيدًا عن التعاملات المصرفية، وأنه على الرغم من التطور الكبير الذى شهده هذا القطاع فإن نسبة عدم المتعاملين مع البنوك لا تزال مرتفعة. لذلك فمن المتوقع أن تلبى بطاقة «خزنة ميزة» الجديدة احتياجات تلك الفئة على النحو الذى يوفر لهم الراحة والأمان والمرونة بالنسبة للمدفوعات غير النقدية، إلى جانب تعزيز استراتيجية البنك المركزى المصرى طويلة المدى لتحسين الشمول المالى والتحول الرقمى للخدمات المالية والمصرفية.

وفى هذا الصدد، صرح محمد على الرئيس التنفيذى و العضو المنتدب لمصرف أبوظبى الإسلامى – مصر: «نحن سعداء لتمكننا من توسعة محفظتنا للحلول المالية بمنتج يخاطب احتياجات المجتمع المصرى من غير المتعاملين مع الجهاز المصرفى. فعلى مدار السنوات القليلة الماضية، بذلنا جهوداً حثيثة لتحقيق رؤيتنا بتقديم حلول دفع مبتكرة تدعم الاستراتيجية طويلة المدى للبنك المركزى المصرى نحو التحول لمجتمع غير نقدي. وتمثل بطاقة «خزنة ميزة» الجديدة نتاج جهود مستمرة وتعاون وثيق بين مصرف أبو ظبى الإسلامى – مصر وشركة خزنة للحلول المالية، ونحن فخورون للغاية بالتعاون مع هذه الشركة الناشئة القوية. وقد تأصل التعاون بيننا على رؤيتنا المشتركة بتقديم خدمات فعالة للعملاء غير المعتادين على تلقى الخدمات المصرفية، وهو ما أصبح ممكناً بفضل دعم البنك المركزى المصرى وقيادته للصناعة المصرفية ككل».

ومن المتوقع توافر بطاقة «خزنة ميزة» المدفوعة مقدماً الجديدة لعملاءه خزنة عبر تطبيق خزنة الشامل فى القريب العاجل. وتعد خزنة شركة مصرية ناشئة تأسست عام ٢٠١٩ لتلبية احتياجات أكثر من ٢٠ مليون مصرى لا يتعاملون مع المصارف ولكنهم مستخدمون نشطون للهواتف الذكية.

وصرح عمر صالح، الرئيس التنفيذى لخزنة: «نحن سعداء بشراكتنا مع مصرف أبو ظبى الاسلامى – مصر لإطلاق بطاقة خزنة لتطوير خدماتنا للفئة المستهدفة من غير المتعاملين مع البنوك. فمن خلال إستخدام بطاقة خزنة يمكن للمستخدمين إستلام الأجور وتحويل وإستلام المبالغ لحظيًا فى أى وقت خلال الشهر بالإضافة إلى خدمات مالية أخرى. بطريقة سهلة ورقمية من خلال التطبيق تعد الأولى من نوعها فى مصر. وتعكس هذه الخدمات الجهود المبذولة من قبل البنك المركزى المصرى للتحول نحو مجتمع رقمى و لتعزيز الشمول المالى بشكل غير مسبوق».

ودعمًا لطرح بطاقة بطاقة «خزنة ميزة» المدفوعة مقدمًا، سيتم توفير البطاقة عبر شركة المصرية للمدفوعات الإلكترونية، وهى شركة رائدة فى تقديم خدمات المدفوعات الإلكترونية، حيث توفر حلولاً فعلية وافتراضية متكاملة لمنتجات المدفوعات للبنوك والشركات المالية. ومن المتوقع أن تصبح بطاقة «خزنة ميزة» الجديدة – عبر هذا التعاون مع المصرية للمدفوعات الإلكترونية – أحد حلول المدفوعات المتاحة بشكل أكبر للمواطنين المصريين غير المتعاملين مع البنوك فى جميع أنحاء الجمهورية.

وحول دورها فى تسهيل مدفوعات بطاقة «خزنة ميزة» الجديدة، صرح أحمد نافع نائب الرئيس التنفيذى لشركة المصرية للمدفوعات الإلكترونية: «نحن فى غاية الحماس للعمل مع شركة خزنة على بطاقة «خزنة ميزة» المشتركة والتى ستحدث نقلة فى سوق التمويل فى مصر. وبالاستناد إلى نظامنا المتكامل للمدفوعات، ستتمكن خزنة من توسعة نطاق تواجدها الرقمى وتقديم تجربة فريدة تمامًا لعملائها من المتعاملين على البطاقة وتطبيق خزنة».

أكد وزراء الخارجية العرب، أن الأمن المائي لكل من مصر والسودان هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، ورفض أي عمل أو إجراء يمس بحقوقهما في مياه النيل.

جاء ذلك خلال الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب بالعاصمة القطرية الدوحة بناء على طلب مصر والسودان.

حسام أبو العلا



دعم عربي كبير لمصر والسودان في أزمة سد النهضة

وزراء الخارجية العرب يطالبون إثيوبيا بالامتناع عن اتخاذ إجراءات أحادية

أعرب وزراء الخارجية العرب عن التقدير للجهد الذي بذلته جمهورية جنوب إفريقيا خلال رئاستها للاتحاد الإفريقي في تسيير مسار مفاوضات سد النهضة، والإعراب كذلك عن التقدير للدور الذي يضطلع به الرئيس فيليكس تشيسيكيدي رئيس جمهورية الكونجو الديمقراطية، الرئيس الحالي للاتحاد الإفريقي، من أجل التوصل إلى تسوية عادلة لقضية سد النهضة.

والتأكيد على أهمية التفاوض بحسن نية من أجل التواصل بشكل عاجل لاتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً حول سد النهضة يحقق المصالح المشتركة للدول الثلاث ويحفظ الحقوق المائية لمصر والسودان.

كما تم الإعراب عن القلق إزاء تعثر المفاوضات التي تمت برعاية الاتحاد الإفريقي بسبب المواقف التي تبنتها إثيوبيا، وخاصة خلال الاجتماع الوزاري، الذي عقد في كينشاسا بجمهورية الكونجو الديمقراطية يومي ٤ و٥ أبريل ٢٠٢١.

وكذلك الإعراب عن القلق الشديد إزاء ما أعلنته إثيوبيا عن نيتها الاستمرار فى ملء خزان سد النهضة خلال موسم الفيضان المقبل فى صيف عام ٢٠٢١ الجاري، وهو الإجراء الأحادي الذي يخالف قواعد القانون الدولي واجبة التطبيق، وخاصة اتفاق إعلان المبادئ المبرم بين الدول الثلاث فى الخرطوم بتاريخ ٢٣ مارس ٢٠١٥، وقد يتسبب فى إلحاق الضرر بالمصالح المائية لمصر والسودان، وخاصة المنشآت المائية فى السودان وأهمها سد الروصيرص.

وتمت مطالبة إثيوبيا بالامتناع عن اتخاذ أية إجراءات أحادية توقع الضرر بالمصالح المائية لمصر والسودان، بما فى ذلك الامتناع عن ملء خزان سد النهضة دون التوصل إلى اتفاق حول قواعد ملء وتشغيل السد.

وأخذت العلم بالخطابات التي وجهها كل من وزير خارجية مصر العربية ووزيرة خارجية السودان إلى مجلس الأمن بالأمم المتحدة، والإعراب عن الاتفاق مع ما ورد بهذه الخطابات من تحذير من العواقب على الأمن والسلم الدوليين والإقليميين المترتبة على عدم التوصل لتسوية عادلة لقضية سد النهضة.

دعوة مجلس الأمن لتحمل مسئولياته وعقد جلسة عاجلة للتشاور

كما تم إبلاغها بدعوة مجلس الأمن لتحمل مسئولياته في هذا الصدد من خلال عقد جلسة عاجلة للتشاور حول هذا الموضوع واتخاذ الإجراءات اللازمة لإطلاق عملية تفاوضية فعالة تضمن التوصل، فى إطار زمني محدد، لاتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً حول سد النهضة يراعي مصالح الدول الثلاث.

وأيضا دعوة الجمهورية التونسية، بوصفها العضو العربي فى مجلس الأمن، وكذلك اللجنة المشكلة بموجب القرار الصادر عن الدورة غير العادية لمجلس جامعة الدول العربية التي عقدت بتاريخ ٢٣ يونيو ٢٠٢٠ والمكلفة بمتابعة تطورات الملف والتنسيق مع مجلس الأمن فى هذا الشأن، والتي تضم الأردن – السعودية – المغرب – العراق والأمانة العامة، بتكثيف جهودها والاستمرار فى التنسيق الوثيق مع مصر والسودان حول الخطوات المستقبلية فى هذا الملف.

جهود لإنجاح مؤتمر «برلين 2» لدعم القضية الليبية

أكد أعضاء اللجنة العسكرية ٥+٥ خلال لقائهم وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش على ضرورة دعم الحكومة ووزارة الخارجية تحديداً لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار كاملا وبأسرع وقت ممكن.

وشدد أعضاء اللجنة خلال لقائهم المنقوش بمقر وزارة الخارجية على ضرورة دعم الحكومة ووزارة الخارجية تحديداً لتنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار كاملاً وبأسرع وقت ممكن بدءً من البند الأول من الاتفاق بفتح الطريق الساحلي وذلك كبادرة لتعزيز الثقة بين الأطراف ومن ثم الانتقال لتنفيذ باقي بنود الاتفاق تمهيداً للانسحاب الكلي لكل القوات الأجنبية والمرتزقة.

من جانبها أكدت المنقوش دعمها الكامل لعمل اللجنة العسكرية وجهود أعضائها العشر فى مساعيهم لفرض سيادة الدولة وتحرير القرار السيادي فيها حيث إنه لا تهاون تجاه هذا المبدأ الوطني.

وبينت المنقوش أنها برفقة وكيل الوزارة للشئون السياسية تعمل داخليا وخارجياً على وضع بنود اتفاق وقف إطلاق النار موضع التنفيذ وفتح الطريق الساحلي قبل مؤتمر برلين٢ والذي ستسعى جاهدة فيه لحشد الدعم الدولي لتنفيذ كامل اتفاق وقف إطلاق النار وتحقيق الاستقرار الأمني والعمل على توحيد المؤسسات السيادية لضمان تنفيذ خارطة طريق المرحلة التمهيدية وصولاً للانتخابات نهاية العام.

وبينت المنقوش خلال لقائها المتفوقين في الدفعة ١٦ من خريجي معهد الدراسات الدبلوماسية أنها قامت بعدة زيارات لعدد من الدول وستكون لها زيارات مماثلة لدول أخرى لتوضيح الرؤية الليبية لدعم الاستقرار فى البلاد وحشد الدعم لهذه الرؤية لعرضها على مؤتمر برلين ٢ فى ٢٣ من الشهر الجاري، وحث الدول المشاركة على تبني الرؤية الليبية بعد غيابها عن مؤتمر برلين ١ بداية العام المنصرم.



وأوضحت المنقوش أن من أهم أولويات الوزارة المساهمة فى رفع المعاناة عن المواطن من خلال حث الدول الشقيقة والصديقة على إعادة فتح سفاراتها وقنصلياتها بالعاصمة طرابلس والمدن الأخرى لتسهيل حصول المواطنين على التأشيرات من داخل ليبيا إلى جانب فتح الأجواء للرحلات الجوية من وإلى ليبيا وأضافت أن هناك خطة لفتح الأجواء بين ليبيا وكل من مالطا وإيطاليا خلال الشهرين القادمين.

انتقادات دولية لانتهاكات ميليشيات الحوثي ضد اليمنيين



أكد صمويل ويلبرج الناطق الإقليمي باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن الإدارة الأمريكية تولى اهتماما كبيرا بالوضع فى اليمن، مشيرا إلى أن الرئيس بايدن يعرف أن الشعب اليمنى يستحق السلام.

وقال ويلبرج إن الإدارة الأمريكية تتفق مع مجلس الشيوخ الأمريكي على ضرورة إنهاء الحرب الوحشية فى اليمن، مشددا على ضرورة أن يوافق الحوثيون على وقف إطلاق النار والذي سيساهم بشكل كبير فى إيصال المساعدات الإنسانية للشعب اليمنى.

الإدارة الأمريكية تتفق مع مجلس الشيوخ الأمريكي على ضرورة إنهاء الحرب الوحشية فى اليمن

وأوضح أن إدارة الرئيس بايدن لديها العديد من الأدوات المختلفة لوقف الانتهاكات والاعتداءات الحوثية على أراضي المملكة العربية السعودية، ومنها العقوبات التى تم فرضها على ميليشيا الحوثيين وإيران كداعم رئيسي لهم.

وأشار إلى أن الإدارة الأمريكية فرضت منذ عدة أسابيع عقوبات على بعض قادة ميليشيا الحوثي نتيجة استمرارهم فى الهجمات، موضحا أنه يتم التنسيق مع شركائهم فى المنطقة.

وقال إن الولايات المتحدة تقوم بالتنسيق مع المملكة العربية السعودية لتوفير كافة الإمكانيات لصد الهجمات الحوثية عبر الصواريخ والطائرات المسيرة، مشيرا إلى أن واشنطن تسعى لحث كافة الأطراف للجلوس على طاولة المفاوضات لأن الخيار العسكري لن يحل الصراع.

إدارة الرئيس بايدن لديها العديد من الأدوات المختلفة لوقف الانتهاكات والاعتداءات الحوثية على أراضي المملكة العربية السعودية

كان مجلس الأمن استمع فى جلسته الشهرية المفتوحة حول اليمن لإحاطة المبعوث الأممى مارتن جريفيث الأخيرة حول مساعي وقف للنار، بالإضافة إلى إحاطة وكيل الأمين العام للشئون الإنسانية، مارك لوكوك.

وكانت هاتان الإحاطتان الأخيرتان للرجلين فى منصبيهما الحاليين، حيث سيصبح جريفيث بدءا من الأول من يوليو وكيل الأمين العام للشئون الإنسانية، فيما يترك لوكوك العمل فى الأمم المتحدة كلياً.

واستمع المجلس بعدهما إلى إحاطة من نجيبة النجار، وهي عضو فى رابطة النساء اليمنيات للسلام والأمن، وتبع الجلسة المفتوحة، جلسة مشاورات مغلقة لأعضاء المجلس مع غريفثس ولوكوك لتبادل الرأي.

كما قدم الجنرال الهندي، أبهجيت غوها، إحاطته لأعضاء مجلس الأمن، حول عمل بعثة دعم اتفاق الحديدة (أنمها)، وأوضح غريفثس للمجلس، فى مقر الأمم المتحدة بنيويورك، آخر ما توصلت إليه مساعيه من أجل الحصول على موافقة الأطراف اليمنية على خطته لوقف إطلاق النار فى اليمن، وفتح مطار صنعاء، ورفع القيود على الملاحة البحرية فى ميناء الحديدة، مع البدء الفوري للعملية السياسية.

كما تطرق إلى جهود سلطنة عمان المكثفة مؤخرا من أجل التوصل إلى وقف للنار، من خلال إرسال وزير الخارجية بدر البوسعيدي إلى صنعاء والرياض فى التاسع من الشهر الحالي، كذلك، تحدث عن التصعيد الحوثي المستمر فى مأرب، فى إحاطته الأخيرة تلك.

وفى الأسبوع الماضي زار المبعوث الأممي إيران ليومين، حيث اجتمع بوزير الخارجية جواد ظريف للتباحث فى الشأن اليمني.

يذكر أن المبعوث الأممى باليمن قد اجتمع فى ٢٨ مايو الماضي، فى مسقط بالقيادي الحوثي محمد عبد السلام، وقام بعدها بزيارة إلى صنعاء انتهت فى ٣١ مايو، بحث خلالها خطة النقاط الأربع مع زعيم الحوثيين، بحسب ما أعلن بنفسه بمؤتمر صحفى الشهر الماضي.



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء

برنامج عُماني جديد لتشغيل المواطنين وفقاً لـ «رؤية ٢٠٤٠»

● السلطان هيثم بن طارق: "التوظيف" أولوية وطنية قصوى وخطة متكاملة لتطبيق التعليم التقني والمهني

منذ تولى السلطان هيثم بن طارق، سلطان عُمان مسئولية الحكم في ١١ يناير ٢٠٢٠م، يحرص بين الحين والآخر على إطلاق مبادرات مبتكرة ومستدامة، مواكبةً للرؤية المستقبلية "عُمان ٢٠٤٠"، التي انطلقت مطلع العام الجاري، لتصب هذه المبادرات في النهاية لخدمة ودعم الإنسان العُماني باعتباره الأساس في النهضة العُمانية "الحديثة والمتجددة".

حلول مستدامة

وفي هذا الإطار، أطلق السلطان هيثم بن طارق، الأسبوع الماضي، "البرنامج الوطني للتشغيل"، وذلك خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء العُماني، وسيعمل هذا البرنامج العُماني الجديد على إيجاد حلول مستدامة لتوفير وظائف في كافة قطاعات الدولة (المدنية والعسكرية والأمنية)، وشركات القطاع الخاص، كما سيعمل على تحليل البيانات الخاصة بالباحثين عن عمل حتى دخولهم إلى سوق العمل، كما سيعني برنامج التشغيل أيضا بإيجاد الحلول، التي تعمل على سد الفجوة المعرفية والمهارية، التي يتطلبها سوق العمل لضمان جاهزية الباحثين عن عمل للتوظيف الفوري، بحيث يتم ذلك وفق خطة تنفيذية وبرنامج زمني مقرون بمؤشرات قياس أداء يتم رصدها ومتابعتها بصورة مستمرة لضمان تحقيق النتائج المرجوة.

وقد استعرض السلطان هيثم بن طارق خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء، الأوضاع المحلية والإقليمية، حيث أكد على أن ملف تشغيل المواطنين الباحثين عن عمل يُعتبر أولوية وطنية قصوى، ويأتي في أعلى سلم أولويات عمل الحكومة العُمانية، وشدد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لمساعدة الباحثين عن عمل من أجل الحصول على عمل أو مهنة مناسبة في مختلف القطاعات، وأشار إلى أهمية تكامل الجهود المبذولة من مختلف قطاعات الدولة وتعاونها في هذا الشأن وترجمتها على أرض الواقع من أجل إتاحة الفرصة للشباب للمساهمة في مسيرة البناء والتنمية.

أهم البرامج الوطنية

وفي إطار إشادة السلطان هيثم بن طارق بحزمة المبادرات، التي تم الإعلان عنها لتوفير فرص عمل للباحثين عن عمل، فقد بارك خلال اجتماع مجلس الوزراء إطلاق هذا البرنامج الجديد، الذي يُعد من أهم البرامج الوطنية المنبثقة عن "رؤية عُمان ٢٠٤٠" ويحظى بمتابعة مستمرة، حيث سيعمل هذا البرنامج على إيجاد حلول مستدامة لتوفير وظائف في كافة قطاعات الدولة، ووجه السلطان هيثم كافة الجهات المعنية بتمكين البرنامج وتقديم أوجه الدعم لتنفيذه وتحقيق مستهدفاته.

وفي إطار اهتمام سلطان عُمان بتطوير التعليم بمستوياته وأنواعه المختلفة ورفع مستوى جودة التعليم المدرسي ومواءمة مخرجات النظام التعليمي لمتطلبات سوق العمل من خلال تنويع المسارات التعليمية وفق ما أكدته "رؤية ٢٠٤٠"، وجه خلال اجتماع مجلس الوزراء بضرورة الإسراع في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتحليل الاحتياجات والمتطلبات الضرورية لتطبيق التعليم التقني والمهني في التعليم ما بعد الأساسي بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل واحتياجاته المستقبلية والمهارات الأساسية للوظائف والمهن المختلفة، موجهًا بأهمية تبني منهجية ووضع خطة متكاملة لآلية تطبيق ذلك، وتحديد الخبرات والموارد البشرية اللازمة في هذا الشأن.

احتياجات المواطنين

وبعد أن أشار السلطان هيثم بن طارق إلى أهمية تلمس احتياجات المواطنين ودراسة الظواهر السلبية ووضع الحلول المناسبة لها، أوضح أن المرحلة المقبلة تتطلب تناسق وتناغم جهود كافة مؤسسات الدولة في تقديم الخدمات وتذليل العقبات والمعوقات التي قد تعترض مسيرة التنمية الشاملة وإيجاد آلية عمل جديدة وفعالة لعمل كافة القطاعات لتجويد العمل وتسريعه.

وأشاد سلطان عُمان خلال اجتماع مجلس الوزراء، بالجهود المبذولة في التعامل مع جائحة كورونا، وقدم شكره للعاملين في القطاع الصحي على ما يبذلونه من جهود مقدرة في هذا المجال، مؤكدا على أهمية استمرار تلك الجهود في حملة التطعيم، وعلى ضرورة توعية المواطنين والمقيمين بأهمية الالتزام بكافة الإجراءات الصادرة من الجهات المعنية بهذا الخصوص.

وفي إطار استعراض السلطان هيثم بن طارق، للأوضاع الإقليمية أكد على استمرار برامج التعاون الاقتصادي مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، كما أكد على مواقف السلطنة الثابتة دومًا ومبادئها الراسخة بشأن التقارب بين الدول، وصولاً إلى تحقيق الأمن والاستقرار للجميع.

نكون أو لا...

ماجد بدران



تويتر.. حرية تعبير أم وصاية ؟ «2»

نواصـل حديثنا عن تويتر.. وهل هو منصة تعبير حرة؟.. أم تحكمها مصالح وأشياء أخرى؟

وكانـت الحكومة النيجيرية قد أعلنت الأسـبوع الماضــى أنها علقت إلى أجل غير مسمى موقع تويتر.

واتهم بيان الحكومة تويتر بالسـماح باسـتخدام منصتها للأنشـطة التى من شأنها تقويض وجود الشركات فى نيجيريا.

وكانت شـركة تويتر قد حذفت تغريدة للرئيس النيجيرى محمد بخارى، بعد أن اعتبرها السكان المحليون على نطاق واسع مسيئة.

وجـاءت تغريدة بخارى: «كثير من الذين يسـيئون التصـرف اليوم هم أصغر مـن أن يدركوا الدمار والخسـائر فى الأرواح التـى حدثت أثناء الحرب الأهلية النيجيريـة، هـؤلاء ممن كانـوا منا فى الحقـول لمدة ٣٠ شـهرًا، الذين خاضوا الحرب سيعاملونها بلغة يفهمونها».

وأوضـح تويتر أن التغريدة تشـير إلى الحـرب الأهلية عامى ١٩٦٧ – ١٩٧٠ بسبب انفصال منطقة بيافرا وهو الصراع الذى راح ضحيته مليون قتيل.

وانتقـد وزيـر الإعلام تصرف تويتر واتهم عمـلاق التواصل الاجتماعى بأنه ازدواجى المعايير.

منصات التواصل الاجتماعى شركات خاصة لديها الحرية فى تطبيق شروط استخدامها كما تشاء

وكان الرئيـس النيجيـرى قـد أعلـن أن حظـر استخدام تويتر هو مجرد إجراء مؤقت ردًا على نشر معلومات خاطئة.

المتحدثـة باسـم الخارجيـة الروسـية «ماريـا زاخاروفـا» دخلت علـى الخط وعلقـت على حجب تويتر حسـاب الرئيس النيجيـرى، قائلة: «إن وحش المعلومات لا يمكنه أن يُملى على الدول كيف تعيش».

وأضافـت: «وحش المعلومات حتـى وإن كان مثيرًا للاهتمام بشكل كبير، لا يمكنه أن يُملى على الدولة كيفية العيش، وكيفية تغيير الأحداث التاريخية، والأفلام التى يجب مشاهدتها، وإلا فبدلا من حرية التعبير يظهر ديكتاتور حرية التعبير».

نحن أمام سؤال أثار الكثير من الجدل، هل من حق مواقع التواصل الاجتماعى أن تتخذ قرارًا بما الذى يُنشر وما الذى يتم منعه من النشر؟

هــذا السـؤال كان محل جـدل عالمى بعد وقـف تويتر وفيسـبوك وغيرها.. لحسـابات دونالـد ترامب تحـت عذر انتهاكات جسـيمة لسياسـة اسـتخدام المنصات الاجتماعية.

وتعتبر المنصات الاجتماعية فى القانون الأمريكى شـركات خاصة ولا تعتبر وسيلة إعلامية، أى إنها لا تخضع للتعديل الأول للدستور الأمريكى الذى يحمى حريـة التعبيـر، أى الحرية المهددة من قبل الحكومة فى الولايات المتحدة. فهذه الشـركات هى شركات خاصة لديها الحرية فى تطبيق شروط استخدامها كما تشاء.

هذه المنصات وجدت أن ترامب تمادى بعيدًا فى نقل الأخبار المضللة وتهييج قاعدته الشعبية وإقناعهم بأن أصواتهم قد سُرقت، فاتخذت قرارها بحظره.

وقد أعلن «جاك دورسـى»، الرئيس التنفيذى لشـركة تويتر أن حظر الرئيس الأمريكـى ترامب كان الشـىء الصحيح الذى ينبغى فعلـه. وأضاف أن الحظر كان إخفاقا جزئيًا لتويتر، الذى لم يفعل ما يكفى لتعزيز «محادثة صحية» عبر منصاته.

وكانت شـركة تويتر قد خرجت قبل أكثر من عامين بتغريدة رسـمية تناولت فيها قضية حظر حسابات الرؤساء بسبب تغريداتهم، مؤكدة أنها لن تقوم بهذا الأمر نظرًا للأهمية الكبيرة للبيانات التى يقومون بتقديمها.

وقالت إن مهمتها الدائمة هى حماية حرية التعبير، ولهذا السبب لا نجد أن تغريدات أى رئيس بشكل ديمقراطى مسيئة، بل هى مجرد عرض لوجهة نظره، والتى ستفتح بدورها بابا للنقاش بين مستخدمى تويتر.

وللحديث بقية

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



مصر تبنى.. وإثيوبيا تنتحر

على مدار سـبع سـنوات من العطاء والإنجـاز المتميز للرئيـس عبد الفتاح السيسـى تمكن من العبور بمصر إلى مشـاريع عملاقة فى كل المجالات حتى وصلنا إلى دولة مؤسسات متكاملة تصون وتحرص على حماية مصالح شعبها فـى ربـوع أرض الكنانة وامتد العطاء إلى دعم ومسـاعدة الدول التى تتعرض إلـى أزمـات بما فى ذلـك أثيوبيا نفسـها، حرصا على حمايـة مصالح وحياة الشـعوب وتحقيق حلمها بالعيش فى سـلام واسـتقرار وعلى الرغم من تعنت إثيوبيـا وعجرفتهـا ومواقفها الاسـتفزازية ظل الرئيس عبد الفتاح السيسـى يعـرض الحـل السـلمى والتفاوض، وصولا إلـى حلول عملية للجميع تسـاعد علـى البناء والتنمية ولم تلتفت مصـر على الإطلاق إلى الأصوات، التى تدعو إلى اسـتخدام القوة الخشـنة، حرصًا منها على الإيمان بأهمية البناء، وليس الهـدم أو الانتحار، كما يفعل رئيـس وزراء إثيوبيا، والذى اعتبر خطابه مجرد استهلاك محلى فى ظل المشاكل الداخلية، التى تعانى منها إثوبيا حاليا، والتى وضعها قائد مصر فى الحسـبان للتعامل مع الأزمة، أى الحفاظ على الشعب الإثيوبـى وعدم تعرض مصالحه للخطر جراء اسـتخدام القوة الخشـنة، كما يطالب البعض ولكن ماذا تفعل مصر فى حال تعرض شـعبى مصر والسـودان لفقدان حياتهم بسـبب أطماع قادة إثيوبيا على حسـاب الشـعبين وماذا يقدم مجلـس الأمن والموقف العربى لحل الأزمة مع بداية شـهر يوليـو كما يتوقـع البعض وهـو الموقف، الذى اعتبرته الدبلوماسـية المصرية – التعامل بمسئولية – مـن خـلال توجيـه دعـوة واضحة لمجلـس الأمن لتحمل مسؤلياته لحل النزاع الذى قد يؤدى فى حال اسـتمراره إلى نتائج غير مرغوب فيها لأن المسـألة لـم تعد تتعلق بالنـزاع حول المياه بقدر تعريض حياة شـعوب للخطـر، وبالتالـى جـاء التحـرك المصرى الدبلوماسـى ليكون شـاهد إثبات أن مصر فعلت كل ما فى وسعها كى تحافظ على الأمن والاستقرار السلمى، ولكن التعنت الإثيوبى إذا استمر سوف يدخلها إلـى خانة الانتحار وهو ما لا تريده مصر التى تفضل أسـاليب البناء والعطاء وحماية مصالح الشعوب.

على الرغم من تعنت إثيوبيا ومواقفها الاستفزازية ظل الرئيس السيسى يعرض الحل السلمى والتفاوض

وكان سامح شكرى وزير الخارجية، قد وجه خطاباً إلى رئيس مجلس الأمن بالأمم المتحدة لشرح مستجدات ملف سد النهضة الإثيوبى، وذلك انطلاقاً من مسـئولية المجلس وفق ميثاق الأمم المتحدة عن حفظ الأمن والسـلم الدوليين، حيـث تضمن خطاب وزير الخارجية تسـجيل اعتراض مصـر على ما أعلنته إثيوبيا حول نيتها الاستمرار فى ملء سد النهضة خلال موسم الفيضان المقبل والإعـراب عن رفض مصـر التام للنهـج الإثيوبى القائم على السـعى لفرض الأمـر الواقـع علـى دولتى المصب من خـلال إجراءات وخطـوات أحادية تعد بمثابة مخالفة صريحة لقواعد القانون الدولى واجبة التطبيق. وقد تم تعميمه كمسـتند رسـمى لمجلس الأمن، يكشـف للمجتمع الدولى عن حقيقة المواقف الإثيوبية المتعنتة التى أفشـلت المساعى المبذولة على مدار الأشهر الماضية من أجـل التوصـل لاتفاق عادل ومتوازن وملزم قانوناً حول سـد النهضة فى إطار المفاوضـات التى يرعاها الاتحـاد الإفريقى. كما تم إيـداع ملف متكامل لدى مجلس الأمن حول قضية سد النهضة ورؤية مصر إزاءها، وذلك ليكون بمثابة مرجـع للمجتمع الدولى حول هذا الموضوع ولتوثيق المواقف البناءة والمسـئولة التـى اتخذتهـا مصر على مدار عقـد كامل من المفاوضات ولإبراز مسـاعيها الخالصة للتوصل لاتفاق يراعى مصالح الدول الثلاث ويحفظ حقوقها.

وبالنسـبة لاجتمـاع وزراء الخارجيـة الـذى انعقـد فى العاصمـة القطرية الدوحـة بدعوة مصر والسـودان، وكذلك قطر رئيس الـدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية، فجاءة لمواصلة التنسـيق والتشـاور بشأن الوضع العربى الراهن وسبل تعزيز آليات العمل المشترك إزاء التحديات المتنامية التى تواجه الـدول العربية والمحيط الإقليمـى. وأعتقد أن هذا الاجتماع وقراراته سـيتم رفعها إلى مجلس الأمن فى إطار مسؤليته لحفظ الأمن والسلم الدوليين.



حالة من عدم الاستقرار شهدها السوق العقاري، تبعتها نوبة من الإحباط أصابت كل من كان يسعي لبناء «بيت» لعائلته بالمدن العمرانية الجديدة، تلى ذلك حملات مشبوهة على صفحات الفيس بوك تزعم أن الدولة تنحاز إلى رجال الأعمال والمطورين العقارين على حساب المواطنين، فضلا عن استغلال كل من له قطعة أرض هذا القرار برفعهم سعر البيع.. «أكتوبر» تكشف حقيقة هذا القرار في سياق تحقيقها التالي.

بعد إلغاء قرار بيع الأراضي للمواطنين..

عمر البدري

«بيت العيلة».. ممنوع من «البناء»



ترجـع بدايات الحكاية عند تسـريب خطاب صادر من وزارة الإسكان موجه لرؤساء أجهزة المدن العمرانية الجديدة ينص على وقف بيع الأراضى للمواطنين وتبع ذلك تصريحات غير مفهومة من قيادة هيئة المجتمعات العمرانية عندما صرح المهندس محمد أنور نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون العقارية والتجارية السابق بأن إلغاء طرح أراضى القرعة.. بيت الوطن والإسكان الاجتماعى قرار «مؤقت».

عاوز أبنى بيتي

بعيدًا عن الأهداف البناءة لقرار وقف بيع الأراضى للأفراد واقتصارها على المطورين العقاريين تساؤلات عدة دارت فى أذهان المواطن الذى يسعى جاهدا لبناء بيت له ولأسرته أهمها:

هـل هـذا القرار سـيمنع المواطن من بنـاء بيت له ولأسـرته؟ هل سيحقق المطور العقارى ذلك؟ وما هى الضمانة من عدم اسـتغلال المطورين للمواطن بمبالغ أكثـر من الذى تحققه الدولـة؟ حاولنا الحصول على إجابة لهذه التساؤلات إلا أنه لم يتثنى لنا ذلك.

تقيم التجربة

فى رده حول خلفيات قرار وقف تخصيص الأراضى للأفـراد فى المدن الجديـدة، أوضح د.عاصم الجزار وزير الإسكان أن الوزارة سبق ووفرت خلال السنوات السابقة العديد من قطع الأراضى للأفراد سواء كانت أراضى إسكان اجتماعى أو قطع مميزة، إلا أن الكثير منهم تعرضوا لمشـكلات وعثرات ماليـة عند التنفيذ حالت دون اسـتكمال عملية البناء، هذا بخلاف تدنى جودة المبانى، ما ألحق ضررا بالجادين منهم، وهو ما نتـج عنه بيئة غير آمنة للسـكن، موضحًـا أن الوزارة تطـرح العديد من المبادرات، وتُخضعها دائمًا للتقييم، وتلغى بعضها فى حال ثبوت عدم جدواها، ودلل على ذلك بمشـروع «ابنى بيتك» الـذى أوقفـت الدولـة طرحـه، مضيفًـا نعمل



> توفير قطع أراضٍ للأفراد خلال السنوات الماضية لكن الكثير منهم لم يكن جادا

> بعض الأشخاص قاموا بالبناء بشكل متدن ما نتج عنه بيئة غير آمنة للسكن

حاليًـا علـى إعـادة تقييم التجربـة، ونـدرس أفكارا ومنتجـات عمرانيـة مختلفـة تتناسـب مـع الأفراد، وتتلافى السـلبيات، مؤكدًا أن حالة اسـتئناف الطرح للأفراد سـتكون وفقًا لنظم جديدة، ولن تكرر الوزارة الأسلوب السابق.

السماسرة

وكشـف عـدد كبيـر مـن المواطنيـن داخـل المـدن العمرانيـة الجديـدة أن السماسـرة وتجـار الأراضى وعمليـات البيع فى أراضى الغلابة دفع الوزارة لإعادة النظـر فى عمليـات الطرح، وكشـف الأهالى أن طرح أراضى محور الإسكان الاجتماعى فى بعض المدن تكاد تكون معدومة إما لعدم وجود أراض وإما لرغبة الوزارة وأجهـزة المدن فـى طرح الأراضى المميـزة والتى يكون أغلبها داخل المتخللات السـكنية وهو ما حدث بالفعل حيـث اتضـح للهيئة مـن الطـرح الأخير فـى تكميلية الأراضـى المميـزة، والتى لـم تجد إقبالا كثيـرًا، حيث طرحت الدولة ٣٨٠ قطعة ولم يتم بيع سـوى ٣٨ قطعة فقط، والقطع التى تم حجزها هى قطع شديدة التميز ونواصى وبها عرض كبير يصل لأكثر من مليون جنيه.

وجهات نظر

المهنـدس عبد الله جويلى رئيس جهاز سـابق أكد أنـه لا شـك فـى أن الكيانات الكبيرة فى إشـارة إلى المطورين العقاريين أفضل مسـتوى من الأفراد، وأكد أن ٩٠٪ من الأراضى تجارة، وقال إن الغرض من قرار عدم طرح أراض للأفراد واقتصار البيع على المطورين والشـركات بهدف منع عمليات التسقيع والتجارة فى الأراضى، مشـيرًا إلى أن الغرض أيضًا من القرار هو تنظيم عملية البناء والتنمية فى المدن الجديدة، حيث إن الدولة تأكدت من دخول السماسرة لشراء أراضى القرعة وهو ما أضر بعملية البناء والهدف الرئيسـى من طرح تلك الأراضى.

وقـال جويلـى: على الرغم من الأهـداف القوية التى يحملها هذا القرار إلا أن المواطن الجاد سـيكون الضحية وسـيضيع حلمه فى بناء سـكن له ولأسرته. ومن الأفضل أن تجد الدولة آلية بعيد عن وقف عملية البيـع وآلية إلزام والتزام ووضع شـروط صارمة تلزم الطرفـين، الدولة متمثلة فى وزارة الإسـكان والمواطن ولا مانـع أن تصـل هـذه الشـروط والعقوبـات لحد السـحب والغرامة. كما طالب جويلى أصحاب القرار بإيجاد مرونة فـى القرارات مثل فتح باب التنازل بين المواطـن وان مثـل هذا القرار سـيعود بالنفـع المادى على الدولة وسـيوفر مليـارات الجنيهات. لذلك لا بد مـن التفكير فى مصلحة المواطـن ومصلحة البلد فى وقت واحد لأن المسـئول وصاحب القـرار الذى يفكر فى مصلحة الناس بيفكر فى مصلحة البلد بمعنى أن المواطن سيستفيد والدولة ستستفيد أيضًا.

وعلـى الجانـب الآخر، يرى أسـامة شـلبى مطور عقـارى أن القرار صائب وسـيخلق تجمعات سـكنية بطابـع مميـز ونقلـة حضاريـة من خلال مؤسسـات وكيانـات اقتصادية متخصصة بخـلاف رؤية المواطن الذى يقوم بعماية البناء بطرق وأسـاليب غير منظمة وأكـد شـلبى ان التنميـة العقاريـة ضمان جـودة ولا تهدف الى تسقيع الأراضى بعكس ما يقوم به المواطن ومكاتب العقارات بالمدن الجديدة.

توقعات

وتوقـع البعض خاصة العاملون فى الإدارات العقارية بأجهـزة المدن الجديـدة أن يكون لهذا القـرار تداعيات خطيـرة فى سـوق الاسـتثمار العقارى ومنهـا أن الأيام القادمة سـيتم فرض نسـبة على بيـع الأراضى التى تم طرحها فى السابق عند إجراء توكيل فى الشهر العقارى، وتكون النسبة متفاوتة فى حالة البيع أكثر من مرة.

ارتفـاع شـديد فى أسـعار الأراضى التـى يمتلكها مواطنون فى الأطروحات السابق والمطروحة للبيع من خلال وسطاء عقاريين.

معركة شرسة شهدتها إسرائيل في الآونة الأخيرة لإنهاء 12 عاما من حكم بنيامين نتنياهو، حتى انتقلت دولة الاحتلال الأسبوع الماضي وبشكل رسمي إلى حكومة يسارية من جديد برئاسة نفتالي بينيت، رئيس حزب «يميننا»، بالتناوب مع يائير لابيد، رئيس حزب «يش عتيد»، وذلك بعد أن حصلت على ثقة الكنيست الإسرائيلي بقيادة رئيسه الجديد ميكي ليفي عضو حزب «يش عتيد».

سمر شافعي



محللون اعتبروها خطيرة ومثيرة للقلق

«حكومة بينيت».. تنبوءات بالفشل وتحديات اقتصادية غير مسبوقة

السؤال الذى يطرح نفسه الآن: هل يمكن أن تستمر حكومة التغيير الجديدة بجميع أطياف أحزابها المختلفة فى أداء مهامها لفترة توازى فترة حكم نتنياهو الذى أصبح الآن رئيساً للمعارضة ومهمته الوحيدة، كما أعلن، إسقاط الحكومة الجديدة خلال أشهر؟

معظم التنبوءات تشير إلى أن الحكومة الإسرائيلية الجديدة سيكون مصيرها الفشل، بل يتم توصيفها بالحكومة المثيرة للمخاوف والقلق وأنها تمثل تهديدا أمنيا على إسرائيل، ولا تمتلك الخبرة الكافية لانتشال إسرائيل من الأزمة الاقتصادية التى أوقعتها فيها الحكومة السابقة.

وجاء حصول الحكومة الجديدة على ثقة الكنيست بفارق صوت واحد، بأغلبية ضئيلة مثلها ٦٠ نائباً ومعارضة ٥٩ آخرين، فى ظل مناخ الشيطنة - كما جاء بصحيفة «هآرتس» - الذى كان وما زال يثيره نتنياهو، بما فى ذلك اتهامات الخيانة الموجهة لبعض أعضاء الائتلاف الجديد والتهديدات بالعنف.

وتواجه الحكومة الجديدة حاليا عدة عقبات رئيسية، على رأسها المطالب العربية التى يرددها حزب راعم العربى والذى يهاجم وجوده عدد ليس بقليل من المجتمع الإسرائيلى، إضافة إلى أحزاب المعارضة الحالية مثل حزب شاس المتطرف.

ومن المعروف أن رئيس الوزراء الجديد بينيت، صاحب التوجه اليمينى، كان اليد اليمنى لنتنياهو يوماً من الأيام، وما زال مصراً على سياسة التهجير والسيطرة على الضفة الغربية وتوسيع الاستيطان، وهو ما سيمثل أولى العقبات التى من شأنها أن تنهى حياة حكومة التغيير فى القريب العاجل، فبذلك يمكن أن يفقد بينيت ٤ مقاعد يمتلكها حزب راعم العربى التابع للقائمة المشتركة والذى يهدد رئيسه منصور عباس بالانسحاب فى حال عدم تلبية مطالبهم بعيدة المدى، وعلى رأسها مطلب زيادة الأنشطة الحكومية للعرب والاعتراف بثلاث قبائل عربية بالنقب.

وبالتالى، أصبح بينيت أمام خيارين إما الانصياع إلى طلبات الحزب العربى الذى يحدد وجوده استمرار حكومة التغيير الجديدة من عدمه، أو الانصياع إلى طلبات الجمهور اليمينى المعارض لوجود عناصر عربية بالحكومة الجديدة، وهو ما يمثل العقبة الأولى فى سلسلة من الانقسامات المحتملة التى يواجهها الائتلاف الموسع.

أما العقبة الثانية والتى لا تقل خطورة من الأولى، فهى تحديات الوضع الأمنى الداخلى والخارجى لدولة الاحتلال والذى تدهور بغياب حكومة تتولى سير أمور الدولة، لهذا بدأت ولاية بينيت بالتعامل مع القضايا الأمنية الحساسة بطلب من وزير جيش الاحتلال بينى جانيتس السماح باستمرار ولاية السكرتير العسكرى للحكومة السابقة العميد آفى بلوط ورئيس مجلس الأمن القومى مائير بن شبات، الذى يعد أحد الشخصيات المهيمنة فى صياغة السياسة الأمنية الإسرائيلية.

وذكرت صحيفة «ميكور ريشون» الإسرائيلية، أن لدى بينيت تحديا أمنيا آخر وهو تعيين رؤساء لأهم جهازين أمنيين بإسرائيل وهما، جهاز الأمن العام وجهاز الموساد، فهما مازالا فارغان حتى الآن، إلا أن جهاز الموساد، الذى لم يكن تحت سلطة بينيت عندما كان وزيرًا للحرب، سيخضع الآن لسلطته خلال فترة رئاسته للحكومة، وسيشكل تحديا كبيرا له حيث سيتعين عليه إعادة فهمه للجهاز، وتعميق قدراته السنوات القادمة.

وهناك زاوية أمنية سياسية أخرى سيتعين على بينيت التعامل معها قريبًا وهى علاقة الحكومة مع الحليف البعيد روسيا وزعيمها فلاديمير بوتين. وحسب موقع «إسرائيل اليوم» فإن روسيا تشاركت الحدود مع إسرائيل فى السنوات الأخيرة، من خلال تأثيرها بشكل رئيسى فى المنطقة السورية ودعمها للنظام الإيرانى، الذى لا يزال سائدا فى جميع أنحاء الشرق الأوسط.

ووفقا للموقع، كان نتنياهو يعرف كيف يحافظ على علاقة دافئة مع بوتين ويغمض عينيه عندما لا تقف روسيا فى صف إسرائيل، وهكذا فإنها علاقة معقدة وتتطلب مناورة سياسية واسعة، فى ظل العلاقات الحميمة مع الأمريكيين.

يضاف إلى ذلك، التحدى الأمنى الأكبر الذى سيواجهه بينيت وحكومته اليسارية الفترة القادمة وهو إيران والحكومة الأمريكية، فإدارة بايدن تسعى إلى إعادة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووى مع إيران، الأمر الذى يثير الرعب فى قلوب الإسرائيليين، وأصبح الكارت الرابع فى يد رئيس المعارضة نتنياهو.

تردي الوضع الأمني الداخلي والخارجي لدولة الاحتلال.. أحد أهم التحديات

وأشارت صحيفة «إسرائيل اليوم»، إلى أن حكومة اليسار لن تتمكن من خوض صراع ضد السياسة الأمريكية، لأن معظم وزرائها يؤيدونها. وسيؤدى تفكك الموقف العنيد لإسرائيل ضد السياسة المؤيدة لإيران من جانب الإدارة الأمريكية إلى تفكك اتفاقات التطبيع العربية، فهذه الاتفاقات تقوم على أساس ثقة دول الخليج باستعداد إسرائيل للعمل ضد إيران حتى بخلاف موقف واشنطن.

صحيفة «إسرائيل اليوم»: حكومة اليسار لن تتمكن من خوض صراع ضد السياسة الأمريكية

لكن وسط كل العقبات الأمنية التى يواجهها بينيت هناك عقبة واحدة استطاعت الحكومة الجديدة تخطيها وهى ميزانية الجيش، فهناك شىء واحد تم تسويته بالفعل فى اتفاقيات الائتلاف وهو ميزانية عام ١٩٥٩ التى قدمها حينها رئيس الأركان كوخافى والتى تم إطلاقها بالفعل، فيما يخدم أولئك الذين كانوا وزراء جيش سابقين والذين رأوا عن كثب أهمية تعزيز ميزانية الجيش الإسرائيلى فى الواقع الأمنى المعقد.

يأتى ذلك فى حين يتجاوز عجز ميزانية دولة الاحتلال ١٠٪، على الرغم من أنه قد تم تعويضه بشكل طفيف بسبب زيادة الإيرادات الضريبية، ويرى المحللون الاقتصاديون بإسرائيل أنه إذا أرادت الحكومة الجديدة العمل على سياسة نقدية ومالية مسئولة، فسيتعين عليها موازنة الميزانية بين جميع الأطراف، وهذا أمر أصبح صعب الحدوث.

موقع «جلوباس»: 5,6 مليار شيكل خسارة الدخل العام من الصفقات الحربية لجيش الاحتلال

فى حين أنه يجب أن يضاف إلى هذا العجز النفقات المتوقعة بسبب اتفاقيات الائتلاف، مع تلك التى تفرض ضريبة القيمة المضافة فقط، مما يعنى إنفاق حوالى ١٠ مليار شيكل فى كل سنة موازنة، فى حين أن أكبر ميزانية فى البلاد هى ميزانية الدفاع البالغة حوالى ٧٠ مليار شيكل، ولا يُتوقع أن يحدث بها أى خفض حقيقى، وهذا سيعنى زيادة فى الحفض المتوقع فى الوزارات الأخرى.

يأتى هذا وسط تنبؤات خبراء اقتصاديين بموقع «جلوباس» الإسرائيلى بأنه من المتوقع أن تصل خسارة الدخل العام من الصفقات الحربية لجيش الاحتلال وحدها إلى ٥,٦ مليار شيكل.

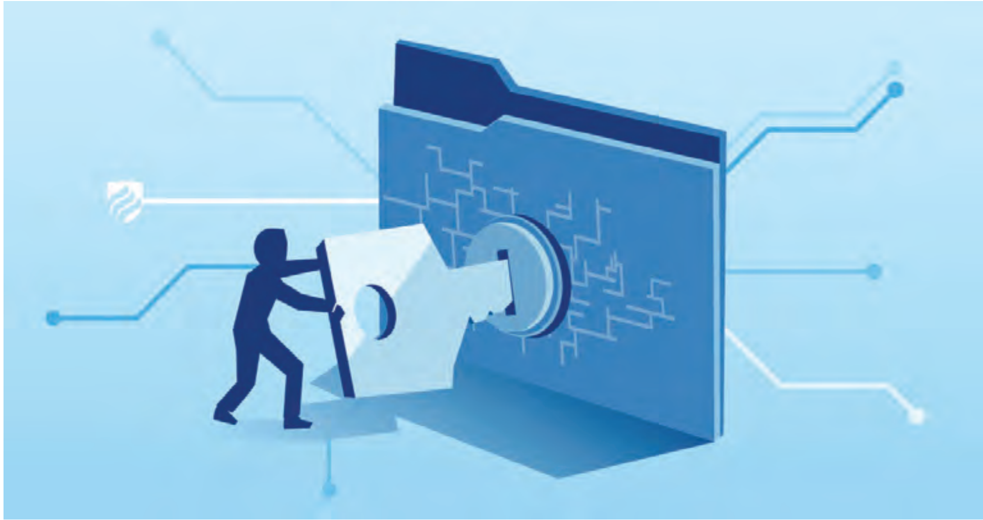


سيطر ملف الأمن السيبرانى على أول لقاء بين رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، جون بايدن، ونظيره الروسى، فلاديمير بوتين، بالرغم من وجود عدد آخر من الملفات الشائكة بين البلدين، كما سبق القمة التى عقدت فى جنيف الأربعاء الماضى، تصعيد لهجة التصريحات بشأن هذا الملف الشائك، فى ظل تصاعد حدة الهجمات الإلكترونية فى جميع أنحاء العالم، والتى استهدفت بصفة خاصة قطاع البنية التحتية للولايات المتحدة، وكان أبرزها الهجوم السيبرانى المعروف باسم «سولارويندز»، ومؤخرًا تم استهداف خط أنابيب «كولونيال» وأكبر شركة لتعليب اللحوم فى العالم ومواقع أخرى، مما يشكل نقطة تحول كبيرة فى هذا الملف.

هجوم إلكتروني كل 11 ثانية وخسائر بـ «التريليونات»

منذر جاهين

«الأمن السيبراني».. حرب العالم الخفية !



استبق وزير الخارجية الأمريكى أنتونى بلينكن، القمة الأمريكية الروسية بتصريحات واضحة قال فيها: إنه «يتعين على روسيا وقف الهجمات الإلكترونية، والتى، وفقا لواشنطن، يتم تنفيذها من أراضيها، وأعتقد أن مسئولية أى دولة أن تفعل كل ما فى وسعها للقبض على هذه المجموعات (التى تنفذ الهجمات الإلكترونية) وتقديمهم إلى العدالة، بما فى ذلك من قام بتنفيذ الهجوم السيبرانى على خط أنابيب «كولونيال»، ومن واجب روسيا ضمان عدم حدوث ذلك».

كما هددت وزارة الدفاع الأمريكية، البنتاجون، باستخدام قوة لا يستهان بها للرد على تلك الهجمات الإلكترونية، حيث قال وزير الدفاع الأمريكى، لويد أوستن، فى مقابلة مع شبكة «سى إن إن»، «نمتلك القدرة على إجراء عمليات هجومية، ونمتلك أيضًا قوة لا يُستهان بها تجعلنا قادرين على الدفاع عن أنفسنا، كما نتطلع دائمًا إلى الدفاع من منظور عسكرى، ولدينا عدد من الخيارات الهجومية، وسنحتفظ دائمًا بخيارات موثوقة وفعالة».

وفى السياق ذاته، قالت وزيرة التجارة الأمريكية، جينا رايموندو، الأسبوع الماضى، إن «إدارة بايدن تبحث جميع الخيارات للدفاع عن البلاد فى مواجهة منفذى جرائم الإنترنت، ونحن لا نستبعد أى شىء بينما ندرس التداعيات أو العواقب المحتملة أو الرد».

وفى مقابلة أخرى، قالت وزيرة الطاقة، جنيفر جرانهولم، لشبكة «سى إن إن»، إن «خصوم الولايات المتحدة لديهم القدرة على إغلاق شبكة الكهرباء بالكامل»، مشيرة إلى «آلاف الهجمات على جميع أجزاء قطاع الطاقة».

وقال بعض خبراء الإنترنت، إن «الخطوة التالية قد تكون شل خوادم الكمبيوتر المستخدمة فى تنفيذ مثل تلك الاختراقات»، فى الوقت الذى طالب فيه المسئولون الأمريكيون الشركات الخاصة بأن تكون أكثر يقظة وشفافية بشأن الهجمات.

من ناحية أخرى، أعلن وزير الخارجية البريطانى دومينيك راب، أن «بريطانيا وأمريكا ستوحدان جهودهما لقيادة معركة عالمية ضد المجرمين السيبرانيين».

وقال راب فى مقابلة مع صحيفة «تليجراف» البريطانية، إن «الولايات المتحدة وبريطانيا ستعملان معا بشكل وثيق للغاية»، مؤكدًا أن «الشركاء سيسعون لجذب دول أخرى؛ وأن الولايات المتحدة وبريطانيا ستقودان العالم فى مواجهة هجمات برامج الابتزاز التى بدورها تشل البنية التحتية الوطنية».

وأكد راب أن «الدولتين ستناقشان كيفية تطبيق القانون الدولى على مثل هذه الهجمات الإلكترونية، وكيفية إجبار أى دولة على معاقبة المهاجمين إذا كانوا يعملون فى نطاق سلطتها القضائية»، مضيفا، «سنجعل أولئك الذين ينخرطون بشكل منهجى فى الهجمات الإلكترونية من أجل الربح، والتجسس، والضرر، وإحداث الفوضى، يدفعون الثمن».

وبحسب صحيفة «واشنطن بوست»، فإن الولايات المتحدة وروسيا، جنبًا إلى جنب مع ٢٣ دولة أخرى، أكدوا أنه لا ينبغى للبلدان اختراق البنية التحتية الحيوية لبعضها البعض فى وقت السلم أو حماية مجرمى الإنترنت الذين يشنّون هجمات على دول أخرى، بحيث وُضعت المبادئ التوجيهية، الشهر الماضى، من قبل فريق الخبراء الحكوميين التابع للأمم المتحدة، والمعنى بتعزيز سلوك الدول المسئول فى سياق الأمن الدولى والمسمى «UN GGE».

وفى إطار المواجهة الدولية للقرصنة الإلكترونية وحماية الأمن السيبرانى، قالت رئيسة أستونيا، كيرستى كاليولايد، إن «بلادها وعدت بالبدء فى أول نقاش بشأن الأمن السيبرانى فى مجلس الأمن الدولى التابع للأمم المتحدة».

وأوضحت كاليولايد، خلال مقابلة لها عبر «سكايب» مع قناة «سى إن إن» الأمريكية، أن «هذا الأمر يُعد مهمًا؛ لأن سيادتنا يمكن أن تتعرض لهجمات أيضًا من جانب وسائل سيبرانية»، نافية تعرض بلادها لهجمات سيبرانية من جانب روسيا.

وشددت رئيسة إستونيا، على أن «هناك حاجة إلى بدء التعامل مع النظام العالمى للتكنولوجيا الموثوق بها، واختيار نوع ما من الشبكات»، مضيفة أنه من الضرورى فهم «التكنولوجيا التى نستخدمها»، وأن الأمر لا يتعلق فقط بالأمن السيبرانى بل إنها «قضية كل يوم» لأن هذه الأنظمة التقنية تتخذ قرارات فيما يتعلق بالمواطنين، ولذلك فنحن بحاجة إلى شرح أسباب اتخاذ هذه القرارات.

وتتولى إستونيا خلال شهر يونيو الحالى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن الدولى.

على الجانب الآخر، أعلن نائب سكرتير مجلس الأمن الروسى، أوليج خراموف، أن «نحو ٧٥٪ من الهجمات الإلكترونية فى العالم تتم من داخل الولايات المتحدة».

وقال خراموف، «يتصدر الأمريكيون الإحصاءات المتعلقة بالأنشطة الضارة بحجم كبير، ففى الفترة الممتدة من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٩، وصل حجم الهجمات التى مصدرها الولايات المتحدة إلى ما بين ٤٠ إلى ٧٠٪، مشيرًا إلى أنه «من ٢ إلى ٧٪ من الهجمات الإلكترونية تأتى من روسيا»، بحسب وكالة «سبوتنيك» الروسية.

وزير الدفاع الأمريكى: نمتلك قوة لا يُستهان بها للدفاع عن أنفسنا

وزير الخارجية البريطانى: سنوحد جهودنا لقيادة معركة عالمية ضد المجرمين السيبرانيين

مجلس الأمن الدولى يعد بالبدء فى أول نقاش بشأن الأمن السيبرانى

وبشأن حجم الهجمات الإلكترونية التى تهدد الأمن السيبرانى للولايات المتحدة، كشف موقع «إكسيوس» الأمريكى، فى تقرير حديث، أن «٣٠ ألف مؤسسة أمريكية على الأقل تعرضت لمحاولات قرصنة من قبل جهات صينية، استغلت ثغرات فى خوادم شبكات البريد الإلكترونى».

وشملت المحاولات شركات صغيرة وحكومات محلية، منها مصارف، واتحادات ائتمانية، ومؤسسات غير ربحية، ومقدمى خدمات اتصالات، ومرافق عامة، والشرطة، ووحدات الإطفاء والإنقاذ، بحسب تقرير لـ«كريبس أون سيكيوريتى»، المتخصصة فى أمن الحاسوب والجرائم الإلكترونية.

وزادت الهجمات الإلكترونية، التى تقوم بها عصابات قرصنة متخصصة، هذا العام ٢٠٢١، بنسبة ٣٠٪ مقارنة بالعام الماضى، وهناك هجوم إلكترونى كل ١١ ثانية يحدث فى مكان ما فى العالم، ويتوقع خبراء أمن المعلومات أن يصل حجم الخسائر الناتجة عنها إلى ٦ تريليونات دولار حتى نهاية هذا العام، بحسب موقع «تيك نيوز ورلد».

وبحسب خبراء، فإن العالم شهد زيادة كبيرة فى التهديدات السيبرانية المتنوعة، ولا سيما فى ظل جائحة كورونا، وذلك بسبب زيادة استخدام خدمة الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعى، ما يزيد من فرص القرصنة الإلكترونية، إضافة إلى إنشاء مواقع جديدة تتعلق بجائحة فيروس كورونا، حيث أصدرت شركة الأمن السيبرانى «CHECK POINT» تقريرًا أشارت فيه إلى أنه منذ بداية هذا العام تم إنشاء أكثر من ٤٠٠٠ موقع إلكترونى خاص بـ«كورونا»، وبحسب الشركة فإن ٣٪ من هذه المواقع ضارة، و٥٪ مواقع مثيرة للريبة والشك.

وقال التقرير، إن موقع إحصاءات كورونا (WORLDOMETERS. INFO) الذى يقدم معلومات حول انتشار المرض، وكذلك موقع وزارة الصحة والخدمات البشرية الأمريكية (US DEPARTMENT OF HEALTH AND HUMAN SERVICES) كانا هدفًا لقراصنة المعلومات.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما يصيب المسلم من نَصَب، ولا وَصَب، ولا هم، ولا حزن، ولا أذى، ولا غم، حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه».

صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

إشراف: مروة علاء الدين

أحلام شاحبة



من يعيش بلا أحلام، فهو شخص لا يعرف للحياة طعما، الأحلام بالنسبة للإنسان كالماء والهواء، فهى وقود الحياة والدافع لاستيقاظك من نومك كل يوم، ولهذا فما من الإنسان إلا وله أحلام يركض خلفها، يحقق بعضا منها ويخفق فى البعض الآخر، والأحلام تستمر ما دامت الحياة مستمرة ويستجد فيها كل يوم جديد، وإذا تقصينا مسيرة الإنسان البسيط وأحلامه العادية، والبسيطة أيضًا سنجده وهو طفل يتمنى أن يكبر ويدخل المدرسة، ثم ينجح ويتخرج، يتزوج ثم ينجب، ومن بعد ذلك ينظر إلى الأولاد يكبرون يتخرجون يتزوجون، تلك هى دائرة الحياة البسيطة بأحلام يمكن أن نطلق عليها بديهيات.

«أحلام» عاشت تنتظر تحقيق أحلامها وطموحاتها، لا تنكر أنه قد تحقق البعض منها بفضل مثابرتها وعزيمتها وإيمانها بالمولى عز وجل، ولأن لكل منا نصيب من اسمه، فما السر وراء زيارة تلك الفتاة لنا فى مجلة «أكتوبر»، جاءت الفتاة صباحًا شاحبة الوجه، منحنية الظهر رغم عمرها الصغير، تحمل على أكتافها طفلين فى نفس العمر، شاردة الذهن، مرتعشة اليدين، ولا تتكلم، وكأنها جاءت فقط تلتقط أنفاسها وتستريح وتهرب من مشوار طويل.

طلبت أن تحكى لنا عن هذا المشوار الثقيل، والذى ارتسمت ملامحه مسبقا على وجهها النحيل، أحلام عاشت بين أسرة صغيرة فقيرة حامده الله عز وجل، إلا أن توفى الأب وتركها هى ووالدتها فى حجرة واحدة، بلا عائل أو قريب، انتهت «أحلام» من دراستها فى المعهد، وخرجت باحثه عن عمل؛ لتنقذ والدتها من الفقر وتوفر لها ما تحتاجه من علاج لمرضها، فهى مريضة فشل كلوي، وبالفعل خرجت وبحثت أيام وشهور حتى وجدت عملا بسيطا وابتسمت لها الحياة من جديد، ووجدت شريك حياتها، وتزوجت من شاب بسيط جار لها فى الحى، وساعدها فى تحمل كل المشقات، ولكن حدث خلافات بينه وبين صاحب العمل، وضاق به الحال، وتركها باحثا عن عمل، ومن وقتها لم يعد لها ولا لولديه التوأم، حملت على عاتقها مسئولية أطفالها ووالدتها المريضة، لتترك سكنها لعدم قدرتها على دفع الإيجار وانتقلت للعيش مرة أخرى مع والدتها التى هزمها المرض، ولكن الديون تراكمت، والأفواه من حولها تطلب الطعام، والفقر يتوغل كل يوم أكثر، جاءت بعد أن تراكمت ديونها وكثرت أحزانها، لتطلب يد العون والمساعدة، من يريد مساعدتهم لا يتردد.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.



حروف من ذهب

الرحمة هى خاتم الجنة على جباه السعداء الموعودين من أهل الأرض.. تعرفهم بسيماهم وسمتهم ووضاءتهم.

د. مصطفى محمود

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

عاجل إلى

محافظ القاهرة


خالد عبد العال

نعانى نحن سكان الحى الإيطالى بالمعادى خلف المودرن أكاديمي، من تراكم تلال القمامة التى تهدد حياتنا، حيث تؤدى لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، بالإضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها مما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

أصبحت الأمراض والأوبئة تحاصرنا بسبب انتشار القمامة التى ملأت الشارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، بسبب تراكم القمامة والمنطقة التى تكسوها القاذورات والنفايات، مما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، خاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا. لذا نناشد المسئولين، سرعة الانتهاء من رصف هذه المنطقة وإزالة المخلفات والقمامة حفاظا على أرواح سكان المنطقة والحفاظ على البيئة وتقليل كميات الأمراض والأوبئة.

حسن عز

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نعانى نحن أهالى منطقة منيل شيحة التابعة لمركز أبو النمرس محافظة الجيزة، من تراكم تلال القمامة التى تهدد حياتنا وتؤدى لانتشار الأمراض بصفة مستمرة، وكلما تمت إزالتها تتراكم مجددا، إضافة إلى انتشار الحيوانات الضالة بها ما يعرضنا إلى الخطر طوال الوقت.

حياتنا تحولت إلى جحيم وأصبحت الأمراض والأوبئة تحاصرنا بسبب انتشار القمامة والروائح الكريهة الناتجة عنها.

لم نعد نتحمل هذا المنظر، ولا هذا الإهمال بسبب تراكم القمامة والمنطقة التى تكسوها القاذورات والنفايات، ما يعرض صحتنا للأمراض الخطيرة، خاصة فى ظل انتشار فيروس كورونا.

نناشد المسئولين، سرعة التدخل لإزالة مخالفات القمامة لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض التى تصيبهم بسبب هذه القمامة.

محمد مجدى

محافظ سوهاج


طارق الفقى

إنشاء كوبرى فى جزيرة البوحة، التابعة لقرية الطوايل الغربية مركز ساقلتة محافظة سوهاج، يعد بمثابة شريان لحياة القرية التى يبلغ عدد سكانها حوالى عشرة آلاف نسمة وتقع وسط نهر النيل، لأنه سيربط الجزيرة بالحياة من الشرق ناحية مركز ساقلتة أو من الغرب ناحية مركز المراغة.

لذا نناشد السادة المسئولين، إنشاء كوبرى تلبية لرغبة ومطلب سكان جزيرة البوحة الذين يعانون من الذهاب والإياب يوميًا عن طريق القوارب أو المعدية ووقوع العديد من الحوادث فى مياه النيل ولا يوجد أى وسائل للأمان، ولا يمكن لسيارة الإسعاف الوصول لنقل المرضى أو الحالات الحرجة أو سيارة مطافئ لإطفاء الحرائق.

وليد غريب

محافظ الشرقية


د. ممدوح غراب

نعانى نحن أهالى قرية حنورة التابعة لمركز صان الحجر فى محافظة الشرقية من انعدام الخدمات بالقرية، وعدم توصيل المياه النقية إلى منازلنا حتى الآن مما يسبب إزعاجا لنا بشكل دائم.

فالقرى المجاورة فيها كل الخدمات فيما عدا قريتنا وبيوتنا محرومة من كل الخدمات وأبسطها مياه الشرب ويعتمد الأهالى حتى الآن على مياه الآبار الارتوازية المختلطة بخزانات "طرنشات" الصرف الصحى.

نعانى منذ فترة طويلة من عدم توصيل مياه الشرب النقية، وعدم وجود مياه الشرب ونشترى خزان مياه الشرب بـ٦٠ جنيها إضافة لذلك لا توجد لدينا وسائل مواصلات كافية ونسير لأكثر من ٦ كيلومترات للوصول لأى من متطلبات حياتنا.

خاطبنا المسئولين مرارًا وتكرارًا لمد خط المياه لكن لا حياة لمن تنادى، وتواصلنا أكثر من مرة مع الوحدة المحلية والمسئولين لتوصيل المياه لكن ليس هناك مجيب، وفى كل مرة نقدم الأوراق ونحصل على وعود بكلام معسول دون تنفيذ، مما يتسبب فى ارتفاع عدد المصابين بالأمراض الناتجة عن استخدام المياه الارتوازية الملوثة.

نناشد السادة المسئولين التدخل عاجلًا والعمل على توصيل مياه الشرب النقية رأفة بصحة الأهالى.

أحمد مصطفى

محافظ قنا


اللواء أشرف الداودى

كانت المستشفى التكاملى بقرية جراجوس التابعة لمركز قوص محافظة قنا، الذى تخدم نحو أكثر من ٤٠٠ ألف مواطن، تعمل بشكل طبيعى ويستقبل المرضى والمصابين، لكن فى ٢٠١٤ صدر قرار بترميم المستشفى، وبعد معاينة المقاول للمبنى فوجئ بأن الصرف الصحى تسبب فى إتلاف الأساسات الخراسانية وحوائط المستشفى، فتم انتداب لجنة هندسية من جامعة جنوب الوادى، لمعاينة المبنى وإعداد تقرير بذلك.

قررت اللجنة عدم صلاحية المبنى وضرورة إزالته والبناء من جديد، وتم عمل ميزانية فى عام ٢٠١٨/٢٠١٩ وبعدها صدر قرار إزالة عام ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ وتم عمل ميزانية للإزالة والبناء من جديد، لكن من وقتها لم يصدر أى جديد وما زال المستشفى مغلقاً أمام المواطنين.

نضطر إلى الذهاب إلى وحدة صحية صغيرة بالقرية ليس بها أى إمكانيات، تحولنا مباشرة إلى مستشفى قوص المركزي، ونضطر لقطع مسافة حوالى ٦ كيلومترات على طريق سيئة وغير ممهدة، فضلا عن جرارات القصب التى تتسبب فى الكثير من الحوادث وتعطل حركة السير بالطريق بشكل دائم.

أهالى قرية جراجوس

محافظ الأقصر


المستشار مصطفى ألهم

تحتاج قرية جزيرة راجح التابعة لمركز إسنا بمحافظة الأقصر، إلى العديد من الخدمات أهمها إنشاء شبكة الصرف الصحى المشترك مع قريتى «الدقيره/السريب» وتوصيل خط مياه الشرب إلى عزبة مبارك بأقصى جنوب القرية، وإحلال وتجديد خطوط المياه التى لم تشملها عملية الإحلال المنفذة عام ٢٠١٧. كما تحتاج القرية إلى توصيل الغاز الطبيعى ورصف المدخل الرئيسى للقرية من جهة قرية الدقيره، ورصف جانبى ترعة جزيرة راجح "الريقيه سابقًا" والتى أوشكت أعمال تبطينها على الانتهاء، بحيث يكون أحد جانبيها طريق مرور للسيارات ذهابا ويكون الجانب الآخر إيابًا.

بالإضافة إلى ذلك تحتاج جزيرة راجح إلى استبدال التوصيلات السلكية العمومية لشبكة الكهرباء بالقرية بكابلات أرضية، تركيب أعمدة إنارة للشوارع والطرق المستحدثة بالقرية.

كما نناشد المسئولين بإحلال وتجديد مبنى شعبة الهلال الأحمر غير المستغل منذ أكثر من عشرين عاما، وتخصيصه كمبنى خدمات مكون من طابق أرضى وثلاثة طوابق علوية يشتمل على مكتب بريد حديث ومميكن، ومقر لشعبة الهلال الأحمر، ومكتب خدمات تموينية ومكتب تضامن.

أهالى عزبة راجح

محافظ أسيوط


اللواء عصام سعد

قرية المعابدة التابعة لمركز ومدينة أبنوب محافظة أسيوط، هى آخر قرى الشرق فى مركز أبنوب ويحدها من الشمال نهر النيل متصلا بالهضبة الشرقية وهو ما يصعب عملية انتقال أهل القرية خارجها.

أصبحت القرية مغلقة وبالتالى توقفت كل أنشطة التجارة مع القرى الأخرى، كما يعانى أهل القرية انعدام جميع الخدمات الطبية، حيث لا يجد ساكنو القرية أى ملجأ طبى لأى حالة طارئة ليلا ويموت العديد من الأهالى لهذا السبب. نناشد المسئولين العمل على حل مشكلة القرية وتلبية مطلب أهل القرية بإنشاء كوبرى ومستشفى متطور رأفة بحالنا.

ولاء السيد

رئيس جهاز مدينة بدر

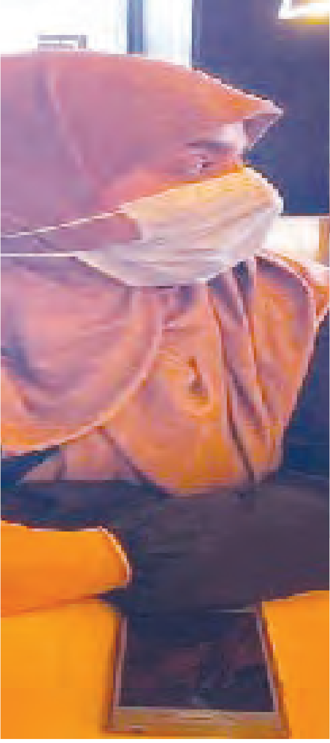

المهندس عمار مندور

سكان الحى السابع منطقة "سي" بمدينة بدر يعانون من عدم اهتمام جهاز المدينة بالمنطقة حيث نعانى نحن سكان العمارتين ٢٦ و٢٩ من وجود مساحة مخصصة لإنشاء حديقة ولكن تم تركها بلا أى اهتمام من قبل جهاز المدينة حتى أصبح سكان المنطقة يلقون القمامة فيها.

كما لم يتم تركيب انترلوك حول العمارة رقم ٢٦ وتم ترك غرف تفتيش الصرف الصحى بدون غطاء وهو ما ينذر بحدوث كوارث، بالاضافة إلى عدم وجود وسائل مواصلات لنقل السكان من الحى إلى داخل المدينة، فضلا عن عدم شعور الأهالى بالأمان لعدم وجود نقطة شرطة وهو ما تسبب فى هجر بعض السكان لشققهم بهذا الحى المعدوم الخدمات. لذا نناشد المسئولين بسرعة حل هذه المشكلات رأفة بسكان المنطقة للعيش فى أمن وأمان كباقى المناطق.

سعد حسان

إشراف: **شيماء مكاوى**





بعد فتاة "العباية" وطفلة "الكيرلي"

التنمر يواصل كشف عوراتنا المجتمعية

على الرغم من أننا ناقشنا من قبل مراراً وتكراراً قضية التنمر في المجتمع المصري من أجل التوعية المجتمعية، لتلك الجريمة المعنوية.. إلا أننا مازلنا نكررها.

في الآونة الأخيرة تعرضت طفلة للتنمر من قبل إدارة إحدى مسئولات المدارس أثناء إجراء المقابلة الشخصية معها، وتم رفضها لأن شعرها غير لائق (كيرلي)، وتعرضت أيضا إحدى الفتيات أيضا للتنمر من قبل إحدى الكافيهات عندما تم رفض دخولها؛ لأنها ترتدي عباءة واشتهرت باسم (فتاة العباية)، كما أن رئيس المنشآت السياحية أكد أن لكل منشأة الحق في وضع التعليمات التي تتناسب معها لدخول رواده.

تلك الوقائع لن تكون الأخيرة ولكنها فرصة أننا نتطهر منها ونهذب أخلاقنا وأفكارنا وعوراتنا المجتمعية.

في البداية أكد الدكتور وليد هندي استشاري الصحة النفسية، أن التنمر سلوك عدواني متكرر بهدف الإضرار بشخص جسدياً أو نفسياً. ويفعل ذلك المتنمر لممارسة نوع من السلطة على المتعرض للتنمر، وهو يخل بميزان القوة، موضحا أن التنمر له أشكال لفظية جسدية أو عاطفية أو تنمر مباشر بشكل جسدي سواء بالضرب أو الإيذاء الجسدي.

وأضاف أن التنمر أيضا هو نوع من النبذ للضحية وإشعارها بالضعف أو أنها ليست مثل غيرها، وهو يظهر فى أبشع صوره عندما يمارس على ذوي الاحتياجات الخاصة، وهو له تأثير نفسي خطير عليهم؛ لأنه يعمق لديهم الشعور بالنقص أو العجز، كما أنه يشعرهم بعدم التكيف الاجتماعي والنبذ المجتمعي، متابعا: وما تم مؤخراً من رفض الطفلة لأن شعرها غير لائق هي حالة من التنمر الواضحة، وبالتأكيد الطفلة تأثرت نفسياً كثيراً؛ لأنها شعرت أنها ليست مثل الأطفال الذين يتمتعون بشعر ناعم مهذب.

ودعا استشاري الصحة النفسية، لوضع قوانين حازمة للتنمر ومعاقبة المتنمر؛ لأنه يعتبر جريمة مجتمعية خطيرة وأعتقد أن هذا هو الحل الأمثل للحد من التنمر فى المجتمع المصري.

وقالت الدكتورة هبة عيسوي، أستاذ الطب النفسي بجامعة عين شمس إن هناك ثلاثة محاور رئيسية لعلاج المشكلات النفسية، التي تواجه الأطفال فى المدرسة، وتتلخص فى:

التعامل المدرسي: وذلك فى طريقة تعامل الإدارة مع التلاميذ أو طريقة تعامل الأطفال مع بعضهم البعض.

التعامل المجتمعي: يجب بث مجموعة من الندوات التوعوية للمنشآت بعدم نبذ بعض العناصر وتفضيل عناصر أخرى، مثل منع المحجبات من نزول حمامات السباحة أو واقعة فتاة العباية عندما منع دخولها الكافية على الرغم من أن العباية هو رداء عربي ولو كانت امرأة خليجية ترتدي العباية فيسمح لها بالدخول بشكل طبيعي.



د. وليد هندى

التنمر سلوك عدواني متكرر يضر بالشخص جسدياً أو نفسيا



د.سامية خضر

لعلاجه يجب الاهتمام بالأشياء التي نتأثر بها مثل مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام



د. هبه عيسوى

على الأسرة تقديم الدعم لأي طفل يتعرض للتنمر

التعامل النفسي: إذا تدهورت أي حالة تعرضت للتنمر ينصح بزيارة الطبيب النفسي لإجراء الفحوصات وعمل بعض الاختبارات النفسية، خاصة إذا كان الأمر يؤثر على شخصيته وثقته فى نفسه.

وعلى الأسرة تقديم الدعم للطفلة أو أي طفل يتعرض للتنمر، إلى جانب تعزيز الطفل بالمشاعر والأفكار الإيجابية، كما تعد الموسيقى والتنفس العميق والاسترخاء من الأدوات المساعدة فى تحسين هذه الحالة.

ومن جانبها، أشارت الدكتورة سامية خضر، أستاذ علم الاجتماع، لعلاج قضية التنمر لابد من الاهتمام المجتمعي بالأشياء التي نتأثر بها مثل مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام، لاسيما أن البنية النفسية المصرية لها قوام معين يختلف عن أي بنية نفسية أخرى، وأن كان حدث له شرخ كبير نتيجة مواقع التواصل الاجتماعي وأصبحنا نتلهف على امتصاص ثقافة غير الثقافة الخاصة بنا، وهذا الامتصاص السيء شوه أسلوبنا وبنيتنا النفسية والثقافية وأدى إلى انتشار ظاهرة التنمر بهذا الشكل السيئ.

وتابعت أننا بحاجة إلي رجوع أسس التربية السليمة وللإعلام دور كبير فى هذا المجال، خاصة السينما فهي النافذة الرئيسية لأغلبية الشعب المصري، خاصة مع تراجع القراءة بشكل كبير، بالتالي إذا أردنا تحليل المحتوي السينمائي سنجده مليئا بأفلام العنف والتنمر التي نتأثر بها لا محالة.

فيما أشار الدكتور سعيد صادق، أستاذ علم الاجتماع السياسي بالجامعة الأمريكية، إلى أن ظاهرة التنمر ظاهرة ليست مصرية فقط، بل عالمية موجودة تقريبا فى كل المجتمعات باستثناء مجتمعات قليلة لديها درجات من الانضباط والوعي يؤهلهم لمواجهة مثل تلك المشاكل التي تعد حالات فردية لديهم إن حدثت.

وأشار إلى أنه لابد من تفعيل آليات التنفيذ فنحن لا نحتاج لوائح أو قوانين، وإنما نحتاج آليات لتنفيذها وعقوبات رادعة فى حالة عدم التنفيذ حتى يتم الحد من تلك الظاهرة المجتمعية الخطيرة.

ومن جانبها، أكدت داليا صلاح، مديرة المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة أنه منذ تولي المجلس القومي للطفولة والأمومة حملاته ضد ظاهرة التنمر وقلت الظاهرة بشكل ملحوظ، لافتة أن هناك عقوبات فى قانون الطفل عن العنف الموجهة إليه، ولكننا بحاجة أكثر إلى رفع الوعي داخل المدارس بضرورة نبذ العنف من خلال الإخصائيين النفسيين والاجتماعيين وضرورة قيامهم بدورهم ومن خلال الندوات ومن المسرح، فالأمر يحتاج إلي تكاتف الجهود من جانب المعنيين بالأمر لمواجهته.



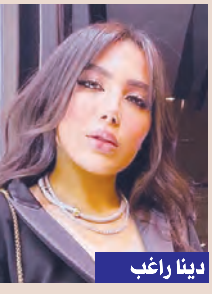
3 نصائح ذهبية تحافظ على مكياجك في «الحر»

ارتفاع درجات الحرارة خلال فترة الصيف قد يؤثر على شكل المكياج اليومي، الذي تستعمله المرأة، وفي كثير من الأحيان قد تفسد الحرارة المكياج بسبب وجود ثغرات لا تعلمها كل امرأة للحفاظ على مكياجها خلال فصل الصيف، فإما يظهرها أكبر سناً، أو يكون مليئاً بالشوائب، وإما يسيل ويتكتل ليشوه شكل الوجه، أو يبرز عيوبه كالتجاعيد والخطوط الدقيقة.

في تلك السطور تقدم خبيرة التجميل، دينا راغب، بعض النصائح للحفاظ على المكياج اليومي من حرارة الصيف، وتقدم أسرارا بسيطة جداً تجعل مكياج أي امرأة مثالياً ويدوم ساعات طويلة.

ريهام بسيوني

تقول راغب، إن أهم سر للحفاظ على جودة المكياج ليصمد طويلاً أمام حرارة جو الصيف هو الحفاظ على روتين يومي للعناية بالبشرة، هو أحد أهم الخطوات التي تقوم بها المرأة لجعل بشرتها خالية من الشوائب والعيوب، والذي بدوره ينعكس إيجابياً على جمال الإطلالة عموما والمكياج خصوصا. بالتالي، فإن استخدام كريم مرطب البشرة غني وعالي الجودة أمر لا بد منه، فهو يساعد البشرة على أن تبقى ندية وخالية من التشققات التي تفسد المكياج بشكل كبير، من دون أن ننسى أهمية تنظيف البشرة يومياً، من خلال استخدام غسول ملائم لنوعية البشرة سواء إن كانت دهنية، مختلطة، عادية، أو جافة.


دينا راغب

أما عن السر الثاني، فقالت دينا إن قطرة العين مفيدة جدا لإحمرار البشرة بسبب ارتفاع حرارة الجو، إذ تحتوي قطرات العين على مكونات تقييد الأوعية الدموية في العين، مما يساعد في إزالة الإحمرار، وهذا المبدأ نفسه ينطبق على البثور أو أي إحمرار على بشرة الوجه، بالتالي، ما عليك سوى استخدام قطرات العين، من خلال وضعها على قطعة من القطن ومسح المنطقة المصابة بالاحمرار أو الحبوب، فتزول خلال دقائق معدودة.

أما عن السر الثالث للحفاظ على المكياج اليومي من الجو الحار، فقالت دينا، إن استخدام البرايمر باللون الخوخي أو المشمشي، رائع للبشرة المتعبة والمصابة بالتصبغات، حيث يساعد على تصحيح لون البشرة وإخفاء البقع الداكنة، كما يمكن استخدام البرايمر اللون الأزرق أو البنفسجي، فيجعلها مضيئة ومتوهجة، مشيرة إلى أن البرايمر يجعل مكياجك يدوم طويلا، هي تطبيق البرايمر، ثم الباودر، ثم كريم الأساس. لذلك، طبقي في البداية البرايمر، من ثم استخدمي فوقه القليل من الباودر الشفاف ذي التركيبة الخفيفة. بعدها، قومي بتطبيق كريم الأساس بواسطة البيوتي بلاندر، فهي تضمن لك تغطية كامل محيط وجهك وتوزيع الفاونديشن بالتساوي، مما يضمن لك تغطية مثالية للبشرة دون أن يسيل ويتكتل مع الحرارة خلال اليوم الحار.

البغاء والزيبرا زينة أزياء الصيف

أزياء الصيف تتميز بألوانها المبهجة، والتي تعطي نوعا من التفاؤل والجمال لمن يرتديها، ولكن دمج تلك الألوان مع بعضها البعض أمر صعب، لاسيما أنها جميعها ألوان صريحة وواضحة، لكن مصممة الأزياء ياسمين خطاب استطاعت أن تحقق تلك المعادلة الصعبة من خلال أحدث تصميماتها.

وقالت: قررت أن أقدم فى هذا الكولكشن أزياء مختلفة وغير تقليدية، وحاولت أن أدمج ألوانا محددة مع بعضها البعض، أدخلت تيمة «الغابات» نوعا ما، حيث استوحيت منها أجمل أشكال الحيوانات ذات الألوان الجميلة مثل الببغاء، مضيفة: أما عن الخامات فنصفها مصرية ونصفها الآخر مستورد من إيطاليا، واستخدمت خامات مختلفة مثل الحرير والشيفون المطبوع، وهناك تصميم لبدلة فرزاتشي بالكامل والخامة أصلية من إيطاليا.

وأكدت أنها معادلة صعبة جدا دمج الألوان مع بعضها البعض، فعلى سبيل المثل قميص البغبغاء كان تحدي صعب للغاية، خاصة فى دمج ألوانه مع بعضها البعض، بما يناسب ألوان البغاء الموجود أو المطرز على البنطلون الجينز، أيضا الزيبرا تنسيق الظهر مع الأكمام مع الحزام، أعطى مظهراً مبهجا جدا للعين، مستطردة: وهناك تصميمات كلاسيكية راقية للغاية اعتمدت على التطريز بالألوان، وصممت بليزر ذات الأكمام المرفوعة؛ لأنها موضة هذا العام.

وأوضحت ياسمين أن إعداد الكولكشن استغرق عاما ونصف العام، حيث تم تجميع الموديلات والخامات العالمية، لأنني أنتمي لمدارس الموضة العالمية، مثل دار أزياء دولتشي غابانا وبالمان، فدائما تصميماتي عبارة عن فكر مصري بخامات أوروبية.

«الساسي» جوكر جراحات السمنة المفرطة

وصف الدكتور أسامة خليل، استشاري جراحات السمنة والمناظير وعضو الاتحاد الدولي لجراحات السمنة والسكر، عملية الساسي بـ«جوكر» جراحات السمنة المفرطة، مؤكدا أنها تعتبر طفرة في تلك النوعية من الجراحات، إذ تعد مزيجا بين عمليتى تكميم المعدة وتحويل المسار، وبالتالى الاستفادة من مميزات العمليتين، إذ يتم فيها تكميم المعدة بقص حوالى ٨٠٪ من حجم المعدة واستئصاله، وبالتالي تقليل كميات الأكل والتخلص من هرمون الجوع فيصبح الجوع، شعورا نادرا.


د. أسامة خليل

وأضاف أن تحويل المسار يعني تحويل مسار الأمعاء مع تخطي جزء منها، وبالتالي تقليل امتصاص الكثير من العناصر الغذائية والسكريات، موضحا أن الساسي تحقق لمريض السمنة العديد من الميزات، إذ يصبح هناك مساران للأكل فى الجسم المسار الطبيعي، ويسير فيه حوالى ٣٠٪ من كمية الطعام، ويتم فيه امتصاص جزء من العناصر الغذائية والفيتامينات اللازمة للجسم، مما يجنب المريض تناول الفيتامينات لفترات طويلة بعد العملية، إذ إن المسار التحويلى يسير فيه ٧٠٪ من كمية الطعام، حيث يتم فيه تقليل امتصاص السكريات، الحلويات والكثير من العناصر الغذائية لتحقق نزول مبهر فى الوزن.

وأكد د. أسامة خليل أن، عملية التكميم ثنائي التقسيم (الساسي)، تعتبر من أفضل عمليات السمنة الآن، لأنها تضم مميزات عمليتي تكميم المعدة، وعملية تحويل المسار فى آن واحد، كما أنها تساعدك فى فقدان الكثير من الوزن بدون الالتزام بأدوية معينة فى الفترة، التي تلي العملية، كما أنها تساعد على التخلص من مرض السكر النوع الثاني الناتج عن مرض السمنة المفرطة، وتقلل من خطر الإصابة بالأزمات القلبية وتصلب الشرايين، تحتاج عملية الساسي أو تكميم المعدة ثنائي التقسيم إلي خبرة عالية من الطبيب الذي سيجري العملية لضمان نجاح العملية وظهور نتائج جيدة، موضحا أن العملية تستغرق حوالى ساعة واحدة، ويقيم المريض بالمستشفى لمدة يوم واحد، و بإمكانه ممارسة حياته الطبيعية والرجوع لعمله خلال أيام قليلة.

دعونا نفكر

مهنى أنور



سرعة الأداء فى منظومة الأمن المصرى العصرية

خلال الـ ٧ سـنوات الأخيرة ومنذ تولى الرئيس عبد الفتاح السيسـي مسـئولية قيادة الدولـة المصرية، كان تطوير منظومة الشـرطة من أهم أهـداف واهتمامات الرئيس، فقد تحققت طفرة كبيرة غير مسبوقة فى تطوير منظومة الشرطة المصرية وتحولها إلى شرطة عصريـة حديثـة تسـتعين بالتكنولوجيا الحديثة إن لـم يكن قد أصبـح كل عملها يتم عن طريق الوسـائل الرقمية والتكنولوجيا الحديثة، وهى خطوات ناجحة تحسب للرئيس عبد الفتاح السيسـي الذى على يديه حققت الشـرطة المصرية تطورًا هائلًا عن طريق الدعم المتواصل لمنظومة الشرطة بالعناصر البشرية من الضباط والأفراد والوسائل التكنولوجية والأسلحة والذخيرة والمركبات الشرطية ووسائل الحماية المدنية الحديثة وكان لهذا الجهد ثمار كثيرة شـعر بها المواطن المصرى، فقد أصبح العمل الشـرطى يتم الإنجاز فيه بسرعة فائقـة، حيث يقـوم محمود توفيق وزير الداخلية هذا الجهد ويتابعه سـاعة بسـاعة على مدار اليوم، وإن لم يكن دقيقة بدقيقة ودون مبالغة، ففى خلال أسـبوع واحد تم الكشـف عـن أكثـر من قضيــة كان الأهم فيها بلاغ عن واقعة اختطاف كشـفت فيـه أجهزة الأمن لغز سـرقة كميات كبيرة من السـولار، حيث توصلت أجهزة أمـن القاهرة مع قطاع الأمن العـام إلى وجود تشـكيل عصابـى ضم ٢٠ متهمًا قاموا بسـرقة أنابيب البترول ووصلت الكميات التى سـرقوها من السـولار إلى ٦٠ ألف لتر و٢٧ سـيارة نقل فنطاس و٧ مخازن لتخزين المسـروقات، بالإضافة إلى عدد من السـيارات الملاكى وكمية من الأسـلحة، حيث كشـف البلاغ الذى تقدم به أهل الحداد المختطف وهو أحد المتهمين عن هذا التشـكيل الإجرامـى الذى مارس جريمته منذ ما يقرب من ثلاثة شـهور فـى أماكن جبلية على طريق القاهرة – بنى سويف الصحراوى الشرقى لتستحق قيادات وضبـاط أمن القاهرة وقطاع الأمـن العام ومباحث التموين والأمـن المركـزى وغيرها مـن القطاع كل التقديـر والتحية على هذا الجهد غير العادى فى الكشـف السـريع عن هذا التشكيل الخطير، وذلك خلال ٧٢ ساعة فقط، حيث عملت كل الأجهزة من أجل هدف واحد وهو الوصول إلى هذا التشكيل غير العادى.

بدعم من الرئيس عبد الفتاح السيسى تم تحديث وتطوير منظومة الشرطة لتصبح أحدث منظومة فى الشرق الأوسط

أما القضية الثانية التى تثبت وتؤكد سرعة الإنجاز فى هذه المنظومة الأمنية الحديثة هى سرعة الكشف عن المتهم الذى تحرش بأحد الأطفال من الباعة الجائلين فى قطار أسـوان، حيث تم التنسـيق بـين مديرتى أمن سـوهاج والجيزة بعـد أن تم التوصل إلى الفيديو ومن خلال تفريغ كاميرات السـكة الحديد تم تحديد المتهم بالتنسـيق بين اللواء محمـد عبـد التواب مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة واللواء عبد الحميد أبو موسـى مدير مباحث سـوهاج، وتم ضبط المتهم المتحرش بالطفل، وأشـرف اللواءين رجب عبد العال مسـاعد الوزير مدير أمن الجيزة واللواء د. حسـن محمود مسـاعد الوزير مدير أمن سـوهاج على التنسيق بين مديرتى الأمن والإدارة العامة وشرطة النقل والمواصلات برئاسـة اللواء محمد زمزم مسـاعد الوزير مدير شـرطة النقل والمواصلات، وتم إحالة المتهم إلى النيابة العامة التى تولت التحقيق مع المتهم وأمرت باستجواب الطفل الضحية واسـتدعاء الشـاب الذى قام بتصوير الفيديو بعد أن أدلى بأقواله أمام أجهزة الأمن.. كل التحية لكافة قطاعات الشرطة ومديريات الأمن التى شاركت فى هاتين القضيتين.

❑❑❑

التجربـة الجديـدة لأجهزة الأمن بالإسـكندرية والتي تمت تحت إشـراف وموافقة اللواء محمود أبو عميرة مسـاعد الوزير مدير أمن الإسـكندرية، حيث تم الاسـتعانة ولأول مرة بالشـباب المجند حاملى المؤهلات العليا بإدارة مرور الإسـكندرية لقيادات الدراجـات الهوائيـة المرقمة التى تحمل شـعار مرور الإسـكندرية وملحق بها صندوق ويرتدون زيًا متميزًا ينتشـرون فى شـوارع الإسـكندرية لمواجهة التكدس المرورى وحل الاختناقـات المرورية وتنظيم المرور وتحقيـق الانضباط وضبط المخالفات المرورية فى المناطق السـياحية بالإسـكندرية.. اللواء أمجـد الأنور مدير إدارة مرور الإسـكندرية يختـار بنفسـه العناصر المتميزة من الأفـراد لهذه المهمة التى وافـق عليها على الفور اللواء محمود أبو عميرة مساعد الوزير مدير الأمن كتجربة أولى، حيث حققت نجاحًا منـذ إجازة عيـد الفطر المبارك لتبـدأ التجربة بـ ٢٠ دراجة هوائيـة لتتم زيادتها بعد تحقيـق النتائـج المرجـوة منها، ويمكن أن يتـم تعميمها فى باقى مديريـات الأمن، كل التحية لرجال الأمن بالإسكندرية ورجال المرور والتحية لهؤلاء الشباب المتميز.

سطر وسطر

حسين خيري



ميزان لقياس مشاعرك

«اوزن كلامك قبل ما تتكلم»، وقالوا: «اللى يحسـب الحسـابات فى الهنا بيات»، ولأهمية الدور الحيوى للميزان فى كافة شئون الحياة، اتخذت هيئة الأمم المتحدة من يوم ٢٠ مايو عام ١٨٧٥، وهو اليوم الذى تم فيه توقيع اتفاقية المتر فى فرنسـا يوما عالميا للقياس ويسـتطيع الإنسـان اليوم قياس عدد أنفاسـه وهو يجلس على المقهى، ويحدد كيف يحسب درجة سعادته بالضبط.

وفى الأسـواق حاليا شراء سوار من البلاستيك يرتديه الشخص حول معصمه، وفـي داخلـه تقنيات متقدمة، تقيس مؤشـرات أجهزة جسـمه مثل نبضات القلب وإشـارات المخ، وتكشف له نسبة الأكسـجين فى الدم وغيرها من القياسات، وذاع صيت هذا السوار بعدما ظهر به الرئيس الأمريكى السابق أوباما، ونشرت صورته فى وسائل التواصل الاجتماعى.

وأصبح الميزان له دوره الحيوي, وتجده من بين المقتنيات الرئيسـية والضرورية للإنسـان، وأحيانا يرافقه كظله أو يلتصق به، ولا يمكنه الاسـتغناء عنه، والعجيب يمكنـه قياس مشـاعرك مثـل معرفة درجة الغضب ونسـبة التوتـر، والميزان صار موجـودا فى هاتفه وفى سـيارته على هيئـة بوصلة تضبط وجهتـه، وهذا الميزان يشابه البوصلة حديثا فى بعض استخداماتها وبشكل متطور مثل خرائط جوجل أو ما يسـمى بـ «جى بى أس»، ويحتوى كذلك على ميزان يحدد كمية الأمطار وسرعة الرياح.

إذا شعر الإنسان بوقوع خلل في نفسه أو في محيطه فعليه البحث داخل محتويات كفتي الميزان

ويعـرف الخبـراء الميـزان بأنه مجموعـة كبيرة من القوانـين، ويسـتخدم عـدة وسـائل مختلفـة لضبـط عناصر الطبيعة، وكل عنصر منها يساعد فى الحفاظ على بقائها، ويضمن سـلامة دورة حياته، ومن بين تلك القوانـين الحاكمة قانـون الجاذبية، وبواسـطته تدور الأرض فى فلكها حول نفسـها وحول الشمس، وحركة دورانها تؤدى إلى اسـتمرار الحيـاة وفى تعاقب النهار والليل.

وتتوافر موازين أو قوانين أخرى تُسير حياة الإنسان كضرورة توافر نسبة كبيرة من الماء فى جسـم الإنسـان، أحيانا تصل إلى ٦٠٪ من وزنه، كى تبقى على حياته، ويتوزع الماء بنسب متفاوتة بين الدم والعظام والجلد وفى باقى أعضاء الجسم.

وتجـاوزت الثـورة الرقمية ما تعارفت عليـه الناس من الميـزان التقليدي، الذى يحـدد وزن الكتلـة لدى الباعة، وبدون هذه الثورة لم يكن لإنسـان العصر الحديث قيـاس كل مـا يدور فى فلكه وما يحدث فى داخله، والثورة الرقمية لم تترك مجالا إلا ووضعت له ميزانا، واخترع الإنسـان ملابس ذكية لقياس درجة حرارته، وثانية تبعث له درجات من البرودة فى أوقات الصيف.

وكان حتمية تنصيب الميزان أو اسـتخدام وسيلة للقياس لضمان حقوق كل كائن يعيـش فـى الكون، فلا يعقل مثلا أن يدفع شـخص ثمن ٣٠ جراما لقطعة ذهبية ووزنها الحقيقى ٢٠ جراما، ولا يحق لمواطن أن يحيا فى مستوى كبير من الرفاهية، ويعانى آخر قسوة الجوع، ولذا وضعت القوانين لتقيم العدل بين أفراد المجتمع.

ووضعـت له المواصفات والضوابط وشـملت كل مناحـى الحياة من نبات ومناخ، ولـم تغفـل حتى المؤشـرات المعنوية من شـفافية وكراهية، والدول تحسـب نموها الاقتصادى بناء على هذه المؤشرات، ومنها الميزان التجارى وعندما يشير إلى عجز فى اقتصادها، يعنى ضعف فى إنتاج الدولة والعكس صحيح.

ومـن بين ضروريـات الميزان وقوانينه اسـتحالة اللحاق بالتقـدم الصناعى دون الالتـزام بمقاييـس الجـودة، ومن أجل هذا أسسـت الـدول هيئـات للمواصفات والمقاييـس تابعـة لوزارات الصناعـة، ولقياس اتجاهات المجتمعـات وآرائهم وضع علمـاء الاجتماع والإعلام شـروط وقوانين لضبطها، والحكومات أنشـأت كيانات خاصة بها، وأطلقوا عليها مراكز قياس الرأى العام والاستطلاع.

وسـعى الإنسـان على مر التاريخ لترسـيخ مفاهيم القيـاس ومبادئ الميزان داخـل المجتمعـات، حتـى يتمكن مـن إقامة العـدل والحكم بالقسـط، وإذا ما شـعر الإنسـان بوقوع خلل فى نفسه أو فى محيطه، يجب عليه أن يبحث داخل محتويات كفتى الميزان.

آيتن عامر: «كوفيد 25» إضافة لمشواري الفني

فنانة شابة من عائلة فنية، تختار أدوارها بعناية، لفتت الأنظار ونالت إعجاب عدد كبير من المتابعين من كل الأعمار، وأصبحت نجمة كبيرة، ودائما ما تتصدر استطلاعات الرأي من خلال أعمالها، وأحدثها مسلسل «كوفيد 25» الذي قدمت من خلاله دور صحفية، إنها الفنانة آيتن عامر، التي تفتح قلبها لـ «أكتوبر» وتتحدث عن المسلسل ورسالته وصعوباته وأشياء كثيرة أخرى من خلال هذا الحوار..

سارة رفعت

ماذا عن ردود الفعل عن مسلسل «كوفيد ٢٥»؟

ردود الفعل كانت رائعة من الجمهور، وسعدت بها كثيرا، وهذا المسلسل يمثل لي إضافة قوية فى مسيرتي الفنية.

ما هي الرسالة التي يشير إليها المسلسل؟

رسالة المسلسل تشير بشكل اجتماعي إلى أنماط حقيقية من الأشخاص يكونون تحت ضغط كبير يكشف عن شخصياتهم الحقيقية سواء جيدة أو سيئة، ومن وجهة نظري أن العمل يعرض فكرة الحرب الشرسة التي نتعرض لها حاليا فى العالم كله، ويكشف أن السبيل الوحيد للخروج من هذا المأزق هو تنمية الوعي.

ما سبب مشاركتك فى المسلسل؟

المسلسل قوي من حيث القصة فهو تأليف الكاتبة المبدعة إنجي علاء، وهي مؤلفة من طراز فريد وحققت نجاحا كبيرا خلال السنوات الماضية، فعندما حدثتني شركة الإنتاج عن المسلسل وقرأت بعض الحلقات انجذبت كثيرا للقصة التي وجدتها مختلفة كثيرا وتشبه الأعمال الأجنبية، ووافقت على الفور، خاصة أن العمل من إخراج أحمد نادر جلال، ومن بطولة الفنان يوسف الشريف.

كما أنني أحرص دائما على عدم تكرار نفسي فى نوعية محددة من الأدوار، وأحاول أن أكون متجددة دائما من خلال اختياراتي والأعمال التي أظهر بها للجمهور.

ما رأيك فى هجوم البعض على اقتباس فكرة المسلسل؟

أنا مع فكرة الاقتباس ما دامت جديدة على الدراما العربية، والأهم هو الإضافة التي نضيفها على الموضوع الأساسي، فهذا هو الذي يجب الاهتمام به.

ماذا عن العمل مع الفنان يوسف الشريف؟

يوسف الشريف فنان عبقري ومختلف، وأنا من جمهوره وأحب نوعية المسلسلات التي يقدمها، لذلك وافقت على المسلسل فورا، وسعدت بالعمل معه، فهو شخص ملتزم جدا وخلوق للغاية، وأتمنى أن نجتمع سويا فى أعمال أخرى مقبلة.

> **إنجي علاء مؤلفة من طراز فريد ويوسف الشريف ممثل عبقري**

ما هي الصعوبات التي واجهتك أثناء تصوير المسلسل؟

لم تكن هناك صعوبات بالمعني الحرفي للكلمة، ولكن أصعب شيء عندما كان يموت بطل من أبطال العمل فى حلقة ما، وهو ما يتسبب فى ضغط نفسي كبير علينا.

ما رأيك فى تقليص عدد حلقات بعض المسلسلات إلى ١٥ حلقة ومنها «كوفيد ٢٥»؟

فكرة جيدة جدا بدلا من التطويل فى المسلسلات دون داع، ودون أحداث مؤثرة فى القصة الأساسية للعمل، ونحن تربينا على مثل هذه النوعية من المسلسلات، وأحترم كثيرا القائمين على هذه الأعمال لاحترامها عقلية ووقت الجمهور الذي أصبح يفهم ويدرك ويستطيع التفرقة بين العمل الذي به تطويل وبين غيره، كما أن هذه الأعمال أثبتت نجاحها من خلال موسم رمضان الذي هو يعد أهم مواسم العام.

ما رأيك فى ظهور المنصات الإلكترونية الخاصة بالدراما؟

عرض الأعمال على المنصات الإلكترونية أمر جيد جدًا، وهذا يجعل الأمر سهلا على الجميع، حيث يشاهد الجمهور الأعمال التي يريدها بدون أن يكون هناك فواصل إعلانية تفسد على المشاهد التسلسل الدرامي، أما أفلام السينما فلا أفضل عرضها على المنصات الإلكترونية لأن متعة السينما فى مشاهدة الأفلام داخل قاعات العرض السينمائي.

> **عودة مسلسلات الـ15 حلقة يفيد الدراما ويمنع الملل والتطويل**

هل شقيقتك الفنانة وفاء عامر وزوجك محمد عز العرب لهما دور فى اختيار أعمالك؟

بالتأكيد، فى بعض الأحيان أطلب رأيهما فى الأعمال المعروضة عليّ، وذلك لثقتي فيهما وحبهما لي، ونتناقش فى فكرة العمل والدور، والاختيار فى النهاية يكون لي، ولكن أستفيد من خبرتهم فى اختياراتي.

هل الأمومة مع التمثيل أمر صعب؟

بالفعل، الأمر ليس سهلا كما يتوقع البعض، ولكنه مرهق للغاية خاصة أن التصوير يمتد لساعات طويلة، والفضل يرجع إلى أمي وأخواتي الذين يساعدونني كثيرا فى هذا الأمر.

ماذا عن أعمالك القادمة؟

أنا حاليا فى إجازة، خاصة أن الفترة الماضية كانت مرهقة كثيرا بدنيا وفكريا بالنسبة لي.

والذى منه



بين السينما ومناطق القاهرة الشعبية. قصة من سطور كثيرة.

الحوارى والشوارع فى مناطقنا الشعبية كانت أسماؤها أسماءً لأفلام.. عزبة القرود .. شارع السد.. درب المهابيل .. زقاق المدق، حارة العيش والملح فى السيدة (إحدى حوارى مصر التي حمل اسمها فيلم سينما)،

(العشوائية والفوضى والغبار وربما القذارة) فى الحارة كلها دون تجميل ظهرت على الشاشة مرتكزة إلى جمال يستشعره أى مشاهد.

جمال يتجاوز الشعور به كل تفاصيل القبح.

عبق خاص متفردة به حوارى (مهما ظهرت بائسة) ! تفاصيل مفردات البيئة فى مجتمعات البدو أو الريف أو حوارى المناطق الشعبية.

كانت كأول مواضيع أفلام السينما الروائية ربما لأنها صور لتفاصيل غامضة نوعاً على الأفندية والبكوات والبشوات من أهل المدن الذين كانوا هم (جمهور السينما الأول)

(فى تقدير صُناع أول أفلام السينما وقتها وفى تقدير الواقف أمام شباك التذاكر من الجمهور).

مناظر خارج المألوف.. متعة حتى من رؤية فوضى أو رؤية عشوائية أو حتى فى رؤية قبح. . المتعة البصرية هنا لهذه التفاصيل كانت تسبق أو على الأقل تترافق مع الفضول للاكتشاف والمعرفة فى مكون ذوق الجمهور تحيطها مشاعر التقدير للبسطاء وتفاصيل حياتهم (فيما بعد ثورة يوليو) أو تستقبلها النفوس بمشاعر تعاطف فى فترة كانت فيها هذه البيئات بيئات مهملة

...

إنها أماكن فيها كان يعيش ومنها خرج رجال لم يرهبهم الموت.. فى كل فترات تاريخ الوطن الصعبة.. لا ينسى المشاهد التفاصيل التى قدمها خيرى بشارة (بعين التسجيلي) لحارة فيلم يوم حلو ويوم مر، المجارى الطافحة وقطع الحجر والطوب التى رصها السكان صانعين منها ممراً. تتقافز فوقه أرجلهم عبوراً إلى البيوت.. رقصة بؤس أو رياضة عوّز يومية خاصة جداً.. فى نهاية الفيلم خرج المشاهدون يحترمون ترابها قبل أهلها.

محمد ناصر العمدة



لا يخلو هذا الفيلم من ملاحظات هامة وأساسية، ولكنه عموما فيلم مبهج وظريف، حاول بقدر الإمكان الاستفادة من قدرات أبطاله، وأراد، ببعض النجاح، أن يقدم كوميديا اجتماعية، ليس مكتملة تماما، ولكنها أيضا ليست رديئة أو سيئة.

«ماما حامل».. محاولة لتقديم كوميديا اجتماعية

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

أطفال صغار يعيدون تربية الكبار وتغيير نظرتهم للحياة

مواقف ظريفة ومرحة رغم غرابة أن تكون ليلى علوي أما للميرغني وسلاّم!

الفيلم بعنوان «ماما حامل» من تأليف لؤى السيد، وإخراج محمود كريم، وهو العمل الذى عادت به ليلى علوى بعد غياب إلى السينما، حيث تؤدى دورا كوميديا وسط ممثلين عرفوا بالكوميديا، مثل بيومى فؤاد وحمدى الميرغنى ومحمد سلام وإيمان السيد وسليمان عيد، وتنجح فى ذلك إلى حد معقول، أما معالجة الفيلم فمحورها مفارقة طريفة، حيث يفترض أن يؤدى مولد أطفال صغار، إلى إعادة تربية رجال كبار، وإصلاح حياتهم، وتغيير نظرتهم إلى مستقبلهم، أى أن الصغير يقوم بتربية الكبير وليس العكس، ولأن الأفكار متواترة، فإن الفارق يظهر فى المعالجات قبل أى شيء آخر، ورغم وجود أصداء فى بعض مناطق الفيلم من أعمال معروفة، أو من خليط من هذه الأعمال، إلا أن «ماما حامل» يتميز عموما بالتماسك، وإن كانت أوضح الملاحظات تتعلق بتناقض واضح بين انتقاد الإنجاب فى الجزء الأول من الفيلم، ثم الانتهاء بالحديث عن نعمة الأولاد، بل والاعتراف بدورهم فى تغيير نظرة الأخوة والآباء للحياة، ومن أبرز الملاحظات أيضا أن اختيار الأبطال خضع أولا وأخيرا إما إلى شهرتهم، أو إلى مهاراتهم الكوميدية، دون انسجام جيد بينهم وبين أدوارهم، فمن الصعب مثلا أن تتقبل الثنائى سلام والميرغنى أبناء للفنانة ليلى علوي، وهما فعلا أكبر مما ينبغى للدورين، ولكنهما بذلا جهدا كبيرا فى محاولة أداء الدورين بطريقة مرحة، خففت من الصورة، وإن لم تستطع حلها بطبيعة الحال، والحقيقة أن الدورين وملامح الشخصيتين مكتوبان بشكل جيد من الأصل.

الفيلم أيضا فيه بناء جيد، وتطوير معقول للفكرة، وهو أمر ليس مألوفا فى كثير من الأفلام الكوميدية، كما أن كثيرا من المشاهد ظريفة ومضحكة، والانتقالات سلسة بداية من التعريف بالشخصيات، إلى حدوث حمل الأم، ثم محاولات ولديها الشابين رفض الفكرة، والتخلص من الطفل القادم فى بداية الحمل، ثم إنجاب الأم لتوأم، وتورط الشابين فى رعاية التوأم، وتغيير الشابين فى تجاه المسئولية، والتفكير فى الزواج، وأخيرا مفاجأة النهاية، التى توضح دور ظهور الأطفال فى تغيير سلوك الكبار.

قد يرى البعض أن مفاجأة النهاية مفتعلة وليست ضرورية، ولكنى أراها مرتبطة بالفكرة المحورية، وقد حلّت مشكلة أساسية، وهى محاولة الشابين تدبير التخلص من الطفلين القادمين، كما أنها نهاية تعاقب الشابين بعد أن أحبا الطفلين، وتجعلهما أحرص على عمل أسرة، وإنجاب أطفال، لاستعادة التجربة الخاصة بالأبوة.

تعيش سمية (ليلى علوي)، وهى صاحبة أتيليه للأزياء، حالة من السعادة الدائمة مع زوجها كامل (بيومى فؤاد)، الذى يبدو رومانسيا ومرحا، ولكن الاثنين يشعران بالقلق والغضب من رفض ولديهما الزواج، الولدان هما طبيب الذكورة عاصم (محمد سلام)، وشقيقه صاحب شركة الإعلانات باسم (حمدى الميرغني)، الأول خانته خطيبته مع صديق له، فأصابته عقدة من المرأة، والثانى يفضل أن يعيش حياة بلا مسئوليات، يستمتع فيها بالنساء، رغم أن شريكته فى العمل وابنة خالته ياسمين (هدى الإتربي) تحبه فى صمت.

بعد «ليلة عسل»، وهو بالمناسبة اسم فيلم شهير، تحمل سمية من زوجها كامل، ورغم أنها حالة نادرة، إلا أن طبيب أمراض النساء (شريف دسوقي) يؤكد حدوث الحمل، مما يشعل غضب الابنين عاصم وباسم.

ربما يكون غضب باسم هو الأكثر إقناعا، حيث حصل على امتياز حملة إعلانية لوزارة الصحة عن تنظيم الأسرة، بينما أمه التى تجاوزت سن الشباب، تنتظر طفلا جديدا، بينما يبدو غضب عاصم لأسباب نفسية بالأساس، نتيجة خجله من أن يكون له أخ وهو فى هذه السن، كما أنه يكره الأطفال، ويتشاجر دوما مع زميلته طبيبة الأطفال (نانسى صلاح)، التى يصرخ زبائنها الصغار فيزعجونه أثناء تطعيمهم.

يتطور الصراع من رفض فكرة حمل الأم، إلى محاولات التفكير فى وسيلة للتخلص من الجنين، بصورة لا تؤثر على صحة الأم، ثم مفاجأة إنجاب الأم لتوأم مرة واحدة، لتتضاعف أزمة عاصم وباسم بإسناد مهمة رعاية التوأم لهما، نتيجة لسفر الأم مع زوجها، فى نفس الوقت الذى تتطور فيه علاقة عاصم مع زميلته الطبيبة، وعلاقة باسم مع زميلته وشريكته ياسمين.

ينجح التوأم فى تغيير الشابين، ويبدو الإنجاب أمرا محوريا وأساسيا، بل ويبدو كما لو أن الفيلم يبرر ذلك مهما كان السن، ولكن الحكاية واللعبة تظل مسلية ومضحكة حتى النهاية، وخصوصا ونحن نرى ليلى علوى فى شخصية مختلفة، ونشاهد الثلاثى المرح بيومى والميرغنى وسلام يقدمون مواقف ظريفة، وإن كانت الملاحظة على الثنائى سلام والميرغنى فى الصوت المرتفع، وهو بالتأكيد من تأثير عملهما فى المسرح، بينما يمتلكان القدرة والموهبة على أداء أهدأ وأقل صخبا، يناسب أكثر عملهما فى السينما، كما لفتت نظرى نانسى صلاح فى دور طبيبة الأطفال زميلة عاصم، هى ممثلة جيدة، ولها حضور مميز، وتتميز بوجه مصرى مألوف.

«ماما حامل» ليس فيلما كامل الأوصاف، ولكنه محاولة لافتة لتقديم دراما اجتماعية كوميدية، تعتمد بشكل كبير على الموقف، تضحك المشاهد، وتدعوه أيضا إلى التفكير.

يسرا.. زوجة مقهورة في «ليلة العيد»

استمراراً للدراما الأسرية التي برعت فى تقديمها خلال السنوات الأخيرة من خلال أكثر من مسلسل تلفزيوني ناجح، تقدم النجمة الكبيرة يسرا شخصية زوجة مقهورة تعاني طوال حياتها من تسلط الرجال، وذلك من خلال أحداث الفيلم الجديد «ليلة العيد»، تأليف أحمد عبدالله وإخراج سامح عبدالعزيز، والذي تدور أحداثه فى إطار درامي واجتماعى فى يوم واحد وهو وقفة العيد.

وعما أعجبها فى سيناريو الفيلم.. قالت يسرا: «الفيلم يقدم يوما فى حياة زوجة مقهورة طوال عمرها بحكم المناخ الذي تعيش فيه، تصحو من النوم ليلة الوقفة وتقرر مرة واحدة أن تترك كل شيء وراءها بلا رجعة، كما يقدم نماذج نسائية أخرى لنساء وبنات مقهورات، وهذا عمل مهم وله رسالة».

وعن مشروع فيلمها الجديد الذي تتعاون فيه لثاني مرة مع الكاتب الصحفى إبراهيم عيسى بعد فيلم «صاحب المقام».. قالت: «فيلم «شكوكو» مازال فى مرحلة القراءة وحتى الآن أعتبرنفسي خارج المشروع، لم أقرر بعد الموافقة أو الرفض، أحب شغل إبراهيم عيسى وأحبه على المستويين الإنساني والشخصى وأحب دماغه، وعندما قدمت معه فيلم «صاحب المقام» أصلا لم يكن لى دور وهو كان دور رجل وعندما تحدث معى ماندو العدل عن المشروع، قال لى إننى أريدك ولكنى سأقلب الدور لسيدة، ووافقت على الفور وسألته..هل ستظهرني فى شكل ملاك ترتدي زي أبيض فى أبيض، فقال لي لا ستكونى مثلما أنت دون تغيير».



يذكر أن يسرا تظهر أيضاً كضيفة شرف فى إحدى حلقات مسلسل «البحث عن علا» للنجمة هند صبري، والمقرر عرضه قريبًا على إحدى المنصات الإلكترونية، من إخراج هادى الباجورى، وتأليف غادة عبد العال وقصة وسيناريو وحوار مها الوزير وغادة عبد العال.

«200 جنيه» يجمع آسر ونيللي لأول مرة في فيلم

بعد نجاح مسلسل بـ «١٠٠ وش» وظهورهما معاً فى أكثر من إعلان تلفزيوني، يتعاون الثنائي آسر ياسين ونيللي كريم لأول مرة فى فيلم سينمائي، يشاركهما بطولته الفنانة إسعاد يونس وهاني رمزي وعمرو عبدالجليل وخالد الصاوي وأحمد رزق وعدد كبير من النجوم الشباب، والفيلم من تأليف أحمد عبدالله وإخراج محمد أمين، ويجسد من خلاله آسر شخصية سائق تاكسي.

والفيلم الذي يحمل اسم «٢٠٠ جنيه»، من المقرران يبدأ تصويره خلال الأيام المقبلة، وتدور أحداثه فى إطار اجتماعي حول «٢٠٠ جنيه» تتنقل من شخص إلى آخر، من مختلف الطبقات الاجتماعية وأماكن المعيشة ولكن تربطهم هذه العملة الورقية، فيما يتنقل العمل بين مجموعة قصص مختلفة.

وفى الدراما التليفزيونية، يظهر «آسر» كضيف شرف فى مسلسل «البحث عن علا» للنجمة هند صبرى، والذي يتم تصوير المشاهد الأخيرة منه حاليًا، حيث يعتمد العمل على ظهور نجم كضيف شرف فى كل حلقة من حلقات العمل المقررعرضه على إحدى المنصات الرقمية خلال الفترة المقبلة.

ويرصد المسلسل شخصية علا والتغييرات الاجتماعية التي طرأت فى السنوات العشر الأخيرة، ويستكشف قصة الدكتورة الصيدلانية علا عبدالصبور التي تعيد اكتشاف أو إعادة اختراع ذاتها فى محاولة لمواكبة تطورات الحياة المتسارعة، إلى جانب مغامراتها لإيجاد التوازن بين مسؤولياتها المتعددة مع المحاولات الحالمة للعثور على الحب فى حياتها.



كلام فى الفن



في ذكرى صاحب الليلة الكبيرة

فى ظل الاهتمام الجماهيري والإعلامي المبالغ فيه بنجوم الغناء والتمثيل على حساب العناصر الفنية الأخرى، تتوه أسماء مهمة لا يعرفها الجمهور رغم بصماتها الواضحة وأعمالها الخالدة، التي يحبها الناس ويحفظونها عن ظهر قلب ولا يملون أبداً مشاهدتها ولكنهم لا يعرفون أصحابها الحقيقيين.

وتحل هذه الأيام الذكرى الثالثة لواحد من هؤلاء الفنانين العباقرة المنسيين وهو رائد فن العرائس وصاحب «الليلة الكبيرة»، الفنان الكبير ناجي شاكر.

عشق «شاكر» السينما منذ الطفولة المبكرة، وما أن حصل على منحة دراسية لإنجاز الدكتوراة فى ديكور المسرح من روما، حتى ذهب ليحقق حلمه فى صناعة فيلم تجريبي بعنوان «صيف ٧٠»، بالمشاركة مع زميله الإيطالي باولو ايسايا، وبعد سنوات طويلة وتحديدا فى ٢٠١٠ يطلب متحف الفن الحديث بنيويورك ضم الفيلم ضمن مقتنياته بقسم الأفلام التجريبية.

لم يكف ناجي شاكر أبدا عن دعم الفنانين هنا وهناك، ففى السينما، كانت له علامات مميزة فى الملابس والديكور مثل فيلم «شفيقة ومتولي» لعلي بدرخان، وهو صانع الأفيش السينمائي لمعظم أفلام يوسف شاهين، وفى المسرح قام بتصميم الملابس والديكور للعديد من المسرحيات.

وفنان العرائس الكبير الراحل من مواليد حى الزيتون بالقاهرة ١٩٣٢، وتدرب على يد الفنان الإيطالى «كارلو مينوتى» عام ١٩٤٦، والتحق بمعهد «ليوناردو دافنشى» عام ١٩٥٠، لدراسة الرسم والتلوين، وتخرج فى كلية الفنون الجميلة عام ١٩٥٧، بقسم الديكور بتقدير امتياز بمشروع دبلوم عن العرائس، كما حصل على درجة الدكتوراه فى ديكور المسرح بكلية الفنون الجميلة -روما- إيطاليا ١٩٧١.

شارك «شاكر» كمصمم ديكور وملابس فى العديد من الأعمال المسرحية، ومن أهم أعماله تصميم العرائس للمسرحية الشهيرة «الليلة الكبيرة»، التى تعد من العروض التى ترسخت فى وجدان الكبار والصغار، وما زالت تعرض حتى الآن منذ إنتاجها فى ستينيات القرن الماضى، كما قدم العديد من العروض المسرحية التى صمم عرائسها، منها «الشاطر حسن»، و«بنت السلطان»، و«الزير سالم» من إنتاج المسرح القومى، و«سهرة مع الجريمة» إنتاج المسرح الحديث.

بصمات «شاكر»، كانت حاضرة فى السينما أيضاً كمصمم ديكور وملابس للعديد من الأفلام الخالدة، وذلك بجانب عمله الأكاديمي بكلية الفنون الجميلة كأستاذ غير متفرغ، وقد كرمته الكلية بمناسبة مرور مائة عام على إنشائها وأطلقت اسمه على إحدى قاعاتها.

حصل «ناجي» خلال مسيرته المهنية على العديد من الأوسمة والجوائز، منها جائزة المهرجان القومى للسينما عن الإشراف الفنى وتصميم الديكور والملابس لفيلم «شفيقة ومتولى»، بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر وأحمد زكي، كما كرمه المهرجان القومى للمسرح المصرى فى دورته التاسعة عام ٢٠١٦.

كان آخر أعمال الراحل المسرحية، الإشراف على تصميم العرائس لعرض «رحلة الزمن الجميل» من إنتاج فرقة مسرح القاهرة للعرائس، ورحل عن عالمنا عام ٢٠١٨عن عمر يناهز الـ٨٦ عاماً.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

قضيتنا الأصلية فى أزمة سد النهضة هى اعتقاد إثيوبيا أنها تملك النيل الأزرق.. توزع مياهه على من تشاء.. وتمنعها عمن تشاء.. وتبيعها لمن تشاء.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب) بجريدة (الشروق)

مفيش حاجه بتبوظ صحتنا أكثر من الأكل.
د. حسام موافى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (باب الخلق) على شاشة (النهار)

الجوائز الأدبية مثل الزواج.. قسمة ونصيب.
إبراهيم عبد المجيد
فى حوار مع جريدة (الوفد)

على الفلسطينيين أن يكفوا عن الصراعات الداخلية.. ويستفيدوا من الفرصة المتاحة لحل قضيتهم.. ولا يكرروا ما سبق أن رفضوه فتتناقص عرضا بعد عرض.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر) بجريدة (الفجر)

المصريون يكررون أخطاءهم ولا يقرؤون التاريخ.
إبراهيم عيسى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (حديث القاهرة) على شاشة (القاهرة والناس)

الأجندات والتريندات والألوان تسيطر على المشهد الرياضى.
شريف إكرامى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

رؤساء الأحياء يعيشون فى جزر منعزلة.
أحمد النمر
(القاهرة)

الطبقة المتوسطة سقطت فى قاع المجتمع.
طارق أشرف
(دمنهور)

بين نارين !

الزوج المصرى يعيش بين نار حكومتين:
نار الحكومة التى تحكمه سياسيًا..
ونار الحكومة التى تتحكم فيه زوجيًا!!

مجرد بهلوانات !

عندما يصبح العمل السياسى مثل (السيرك)..
يتحول الساسة إلى مجرد (بهلوانات)!!

أحلى بلوك !

العلاقات بين البشر مثل التليفون المحمول..
لها رصيد..
لكن..
التليفون المحمول عندما ينفد رصيده..
يمكن إعادة شحنه.
أما الإنسان عندما ينفد رصيده..
يخرج من نطاق الخدمة إلى الأبد..
يصبح محظورًا دوما..
بيتعمله أحلى بلوك!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال:
متى يصبح السلام (خيار) إسرائيل الاستراتيجى؟
إبراهيم فكرى (قنا)

جيم جواب:
فى (المشمش)!!

فكر واربح

وزير الدفاع التركى خلوصى أكار أعلن أن القوات التركية الموجودة فى ليبيا ليست قوات أجنبية!!
أومال قوات إيه؟
١ - قوات تركية لها أصول عربية!
٢ - قوات عربية لها أصول تركية!
٣ - قوات أردوغانية مالهاش أصول!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة..
اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتذكر معنا المثل القائل: (اللى اختشوا ماتوا)!!

نزيف الحبر !

النفوس مثل السجون.. لها أيضا أسوار!

إذا ما عرفتش تحب.. ما تكرهش!

لا يقدر المبدع سوى مبدع.. ولا يحتفى بالجاهل سوى جاهل!

أمثال حلمنتيشية:
يا واخد النكدية على جمالها..
يروح الجمال وتفضل النكدية على حالها!

اشتباك !

يجوز الوضوء بالمناديل المبللة ترشيدا للمياه.
د. سعد الدين الهلالى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (الحكاية) على شاشة (mbc) مصر

الوضوء بالمناديل المبللة بدعة منكرة ورأى شاذ.
د. أحمد كريمة
فى حوار مع جريدة (النبأ)

اللهم آمين

اللهم ارحمنا من أصحاب الوش المكشوف ..
اللى ما عندهمش لا خجل ولا كسوف ..
بجاحة، وقاحة، حقارة، جنس حلوف ..
ربنا يوعدهم بقطر يعمل فينا معروف !!

فى «مسلسل الثأر»

الأهلى يستهدف الترجي

اختبار صعب للأهلى فى بطولة دورى أبطال إفريقيا بمواجهة خصم عنيد وقوى مثل الترجى التونسى بقيادة الشعبانى فى نصف نهائى النسخة الحالية 2021، والبداية كانت مع مواجهة الذهاب على الملعب الأولمبى برادس أمس السبت، ثم إيابا السبت المقبل 26 يونيو على ملعب الأهلى «السلام وى»، وهى مباراة يعدها جماهير ومسئولو القلعة الحمراء مواجهة ثأرية بعد خسارة اللقب أمام الفريق التونسى فى 2018.

مصطفى يحيى

الكاف أسند للجنوب إفريقى فيكتور جوميز إدارة لقاء الذهاب يعاونه الزامبى جانى سيكازوى حكما للفار، بينما الكاميرونى اليوم ناينت حكما للإياب على أن يكون المغربى رضوان جيد للفار.

ودخل فريق الأهلى مواجهة الذهاب تحديدا وهو يفتقد لجهود أحد أعمدته الأساسية وهو محمد هانى الظهير الأيمن للفريق الأحمر بعد إصابته الأخيرة بشد ثقيل فى العضلة الأمامية والتى تعرض لها أمام فريق نهضة بركان المغربى فى لقاء السوبر الأفريقى الذى حصده الأهلى بنتيجة ٢-٠، وقرر الجنوب إفريقى بيتسو موسيمانى المدير الفنى للفريق عدم اصطحابه للسفر مع بعثة الفريق إلى تونس، فيما تعد فرص لحاقه بلقاء الإياب غير أكيدة، وعليه تصبح الجبهة اليمنى مثار حيرة له فقد يدفع بحسين الشحات فى هذا المركز أو اللجوء لحلول أخرى مثل إشراك أحمد بيكهام أو الاستعانة برامى ربيعة الذى يجيد أيضا فى هذا المركز.

أفشة صانع ألعاب الأهلى دخل فى تحد مع إصابته بجذع فى الرباط الداخلى للكاحل خلال لقاء نهضة بركان أيضا لمحاولة اللحاق بلقاء الذهاب أمام الترجى، والذى يعول عليه المدير الفنى للأهلى كثيرا كترمومتر أداء الفريق، ومشاركته من بداية اللقاء محل شكوك فقد يستعين به بديلا على حسب أحداث اللقاء وفى هذه الحالة سيفكر فى إما الدفع بناصر ماهر أو وليد سليمان من بداية المباراة.

أرقام أفشة مع الأهلى

حقق أفشة أرقاما مميزة مع الأهلى منذ انضمامه له فى يوليو ٢٠١٩، فقد شارك صاحب الـ٢٥ عاما فى ٧٦ مباراة بجميع البطولات سجل ١٣ هدفا وصنع ١٨، منهم ٩ لقاءات بدورى أبطال لإفريقيا هذا الموسم حيث سجل هدفين وصنع مثلهما.

مواجهات الثأر

ويضع الأهلى خلال مواجهة الترجى هدفا ثانويا له بجوار حلمه الأساسى بتحقيق النجمة العاشرة للقب اللإفريقى، وهو استكمال «مسلسل الثأر» من فرق أذاقته مرارة الهزيمة خلال آخر ٣ نسخ قبل تحقيق لقب ٢٠٢٠، وهو المسلسل الذى بدأه منذ النسخة الماضية عندما ثأر من ماميلودى صنداونز الجنوب إفريقى والوداد المغربى، ثم عاد ليتكرر المشهد بتكرار مواجهته لنفس الخصوم تقريبا فى النسخة الجارية أمام صن داونز ثم ها هو يواجه الترجى.

وأطاح الأهلى بصنداونز من البطولة للعام الثانى على التوالي، وللمصادفة أنهما جاء فى نفس الدور بربع النهائى وحسمهما بنفس النتيجة ٣-١ ذهابا إيابا فى النسختين الماضية والجارية، ليثأر من الهزيمة التاريخية بنتيجة ٠-٥ من الفريق الجنوب الإفريقى، كما فاز على الوداد بالنسخة الماضية ذهابا وإيابا بنتيجة ٥-١ ليثأر لنفسه من الفريق الذى حرمه من لقب عام ٢٠١٧ بعدما تعادلا ذهابا بالقاهرة بنتيجة ١-١ فيما خسر الأهلى إيابا بدور نصف النهائى فى المغرب بنتيجة ٠-١.

وحاليا يواجه الأهلى نظيره الترجى الذى حرمه من لقب عام ٢٠١٨، إذ أنه بعدما فاز الأهلى فى ذهاب النهائى بالقاهرة ٣-١ تعرض للهزيمة ٠-٣ فى الإياب بتونس ليتوج الترجى باللقب.

تاريخ مواجهات الأهلى والترجى

سبق للأهلى أن التقى مع الترجى ١٠ مرات فى بطولات أفريقيا بواقع ٢٠ مباراة بين الفريقين، التفوق فى المواجهات المباشرة جاء فى صالح الأهلى الذى فاز فى ٨ مباريات وخسر ٤ مرات وتعادلا ٨ مرات وسجل الأهلى ٢٤ هدفا وسجل الترجى ١٩ هدفا.





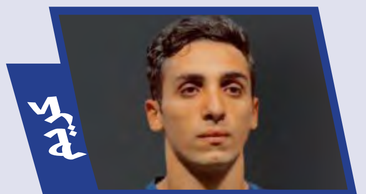
أكد شوقى غريب، المدير الفنى للمنتخب الأولمبي، أنه اختار ثمانية لاعبين كبار لاختيار ثلاثة منهم للانضمام إلى صفوف الفريق خلال الأولمبياد، من بينهم محمد صلاح لكن القرار النهائى فى يد مسئولى ليفربول..



أول الأسماء المرشحة من بين الأجانب كبديل لفرجانى ساسى هو المغربى وليد الكرتي، لاعب الوداد البيضاوي، الذى شارك فى ٣٢ مباراة بالموسم الحالى سواء فى الدورى المغربى وفى مسابقة دورى أبطال إفريقيا وسجل خمسة أهداف وصنع خمسة أهداف حاسمة..



مفاوضات جادة بين مسئولى الأهلى وسيراميكا كليوباترا لاستعادة مهاجم الفريق أحمد ياسر ريان..



بدء المفاوضات بين الأهلى ونادى النجوم بشأن انتقال كريم فؤاد، لاعب الفريق المعار لإنبى إلى الأهلى خلال فترة الانتقالات الصيفية.

مسئولو النجوم يرغبون فى الحصول على ١٥ مليون جنيه مقابل الاستغناء عن فؤاد..

كلمة حرة مباشرة



هكذا تكون الكرة !

الجماهير العاشقة للساحرة المستديرة كرة القدم فى حالة استمتاع بين كوبا أمريكا وبين كأس الأمم الأوروبية (يورو) سواء من حيث جمال الملاعب والنقل التليفزيونى المبهر وبدون أخطاء وبحرفية وخبرة وإتقان وبين مهارة اللاعبين والخطط والتكتيك الرائع للمدربين والأهداف التى وصفت بالخيالية بعد أن تخطينا نغمة الأهداف العالمية، ومن بين هذه الأهداف هدف ميسى، نجم برشلونة والمنتخب الأرجنتيني، فى مرمى تشيلى من ركلة حرة رائعة والذى وصف بالخيالى بالفعل..

أما اللاعب باتريك شيك فدخل تاريخ بطولة كأس الأمم الأوروبية بعدما سجل هدفا خياليا فى مرمى اسكتلندا.. بخلاف تألق حراس المرمى فى العديد من المباريات.. فى الوقت الذى تتخبط فيه لجنة تسيير الأعمال باتحاد الكرة المصرى حتى فى وضع جدول ثابت ومستقر للمباريات، والذى وصف من كثير من خبراء الكرة بالعشوائية والتخبط وأحيانا بالمحسوبية لصالح أندية محددة.. ناهيك عن بعض الملاعب السيئة خاصة التى تستضيف مسابقات القسمين الثانى والثالث التى تعرض اللاعبين للعديد من الإصابات، بخلاف تعرض حكام هذه المباريات لكوارث وهجوم من الجماهير بسبب عدم وجود أسوار وتأمين كاف يجعل الجماهير الغاضبة تقتحم المًلاعب، لتصب غضبها على الحكام فى حالة عدم رضائها عن بعض القرارات التى غالبا تنتهى مبارياتها بكوارث..

علامة ؟

وجبة كروية عالمية دسمة بين كوبا أمريكا وكأس الأمم الأوروبية.. فهل ينهل منها جهازا المنتخبين الأوليمبى والقومى؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com


تكدس وزحام الناشئين أمام بوابات الأندية


جانب من الاختبارات الوهمية

اختبارات الأندية.. موسم للنصب وبيع الوهم!

يوليو من كل عام، تعلن الأندية عن مواعيد التقدم لاختبارات كرة القدم فى المراحل العمرية المختلفة، تداعب أحلام المجد والشهرة عقول الصغار وأهاليهم، فيزحفون فى حشود، تقدر بالآلاف، وفقا لجماهيرية كل نادٍ، ويشترى المتقدم استمارة الاختبار، التى تتراوح أسعارها هذا العام بين 40 و70 جنيها، بعدما ارتفعت الأسعار بالمقارنة بالعام الماضى، بل تضاعفت فى أحد الأندية الكبرى، الأكثر من هذا أنها قد تباع فى السوق السوداء.. لا يهم مادام الناشئ سيحقق حلمه فى الشهرة والمال..

إبراهيم رضوان

يقـول محمـد أبـو العـلا «مدرب كـرة قـدم»: «لو تجولت وسط حشود الصغار الذين يقفون تحت أشعة الشـمس ساعتين وأكثر، فى انتظار الاختبار، ستعرف وقتها قيمة هذه المبالغ بالنسـبة لكثيرين منهم، خاصة ممن تكبدوا مشـقة السـفر مع ذويهم من البسـطاء، قادمـين من أعمـاق القرى والنجوع فـى المحافظات، يحدوهـم الأمل جميعا.. بـل إن أمهات هؤلاء الصغار قد تأتى معهم من أجل تحقيق الحلم..

وأخيـرًا يحين موعد الاختبار، الـذى تكون طبيعته واحـدة فـى كل الأنديـة تقريبًـا، وهى إقامـة مباراة مصغـرة بـين مجموعتـين مـن اللاعبين: «تقسـيمة خماسـى» لمدة دقائق، وبعدها تحـين لحظة الحقيقة حـين يفاجأ الصغار بأن الأمر قـد انتهى، والحلم قد انكسـر، بإشارة سـريعة من المدرب الذى قد لا ينظر إلى الملعب سـوى مـرات معدودة، ويعـود الصغار كما جاءوا، باسـتثناء عـدد قليل من اللاعبـين يتم إعلان نجاحهـم، وتحديـد موعد لهـم للاختبـار التالى، أما غير الناجحين فيُسـمح لهم بالتقـدم مرة أخرى، لكن باستمارة جديدة، و «فلوس» جديدة..

ويقـول المدرب محمد جابر: «كل ما سـبق قد يبدو لـك طبيعيًـا، إلا أن أصحـاب «الواسـطة» الذيـن لم يدخلوا الاختبارات – يخوضون جميعا ما يسمى «فترة معايشـة» فى النادى لمدة أسبوع على الأكثر، للاختيار منهم، وفـى النهاية يتـم توقيع عقد بـين النـادى و(بعـض) هؤلاء اللاعبـين للانضمـام إلـى الفريـق. ولكن أتـدرى كم عدد أفـراد هـذا (البعـض)؟!. لاعب واحـد فى المعتاد، وثلاثة لاعبين فى أقصى تقدير، ثم يتم توجيه الشكر للباقين.


طموحات الشباب تضيع أمام جشع بعض الأندية

يقـول لاعـب الاتحـاد السـكندرى الشـهير فـى السـتينيات «الجـارم» وأحـد مدربى فرق الناشـئين: «الآلاف مـن الأطفـال يقفـون وسـط طابـور طويـل بـلا نهاية فى نفـس الموعد سـنويًا، وينتظر كل واحد تحقيـق أولـى خطـوات أحلامه مـع عالم السـاحرة المسـتديرة بخوض اختبارات الأندية، من ثم الالتحاق بصفوف الناشـئين، وأغلب هـؤلاء الأطفال يأتون من الريف، ويعيشـون نفس الظروف بداية من النشأة فى أسـرة بسـيطة وصولًا إلى رغبتهم فى تحقيق النجاح باحتـراف كـرة القدم، واضعين نصـب أعينهم تجربة محمـد صـلاح لاعب منتخبنا الوطنـى المحترف فى ليفربول الإنجليزى بحثا عن الثراء.

ويضيـف: «للأسـف الشـديد الأهالـى والأطفـال يجدون أنفسـهم فى نهاية المطـاف ضحية وهم كبير، خصوصـاً أنه بعد كل هذه المتاعب، يرون حلمهم مع حلم ابنهم يذهب أدراج الرياح.

ويضيـف محمـد مصيلحـى رئيس نـادى الاتحاد السـكندري: «هنا يجب تحذير الأهالى من السماسرة الذين يبيعون الوهم لأسـر الأطفال بأنهم يسـتطيعون تحقيـق أحلامهـم بإلحـاق ابنهم فى النـادى الفلانى مقابل الحصول على مبالغ مادية ضخمة، وفى النهاية يجدون أنفسـهم تعرضوا للنصب، ولذلك يقدم النادى تجربـة اختيار الناشـئين هـذا العام فى عـدة أماكن وليس داخل مقر النادى فقط تيسيرا على المواطنين».

بسبب الأجانب

كارتيرون يثير الجدل

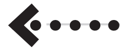
علامات استفهام كثيرة وجدل واسع حول ملف الأجانب بفريق كرة القدم فى نادى الزمالك، وتصدر الحديث عن اللاعبين الأجانب بعد حسم مصير التونسى فرجانى ساسى وإعلانه بعدم الاستمرار وعدم التوصل لاتفاق مع المجلس المؤقت لتجديد التعاقد مع الفريق، مما أدى إلى توجه الإدارة بالتعاون مع الفرنسى باتريس كارتيرون المدير الفنى للفريق بوضع الحلول المتاحة لحل أزمات الفريق مع اللاعبين الأجانب الموجودين بالفريق والمعارين وتحديد مصيرهم للموسم القادم.

محمد الفرماوي


احداد

أصبح الأجانب بالفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك عبئا كبيرا على الفريق، حيث يمتلك النادى سـتة لاعبين أجانب بعد نهاية الموسم الحالى بعودة المعارين الأجانب الأيفوارى رزاق سيسيه، والمغربى محمد أوناجم، ويلعب فى الفريق الحالى كل من التونسى سيف الدين الجزيرى المعار من المقاولون العرب حتى نهاية الموسم الحالى –والزمالك له حق شـراء اللاعب بشكل نهائي– والتونسى حمزة المثلوثي، والمغربى المتألق أشرف بن شرقى والمغربى البعيد عن المشاركات حميد أحداد.

وتأتـى المشـكلة فى العـدد الكبير للاعبين الأجانـب لحاجة الفريق للتدعيـم فـى العديد مـن المراكز خاصة مركز المهاجم الصريح بديلا لمصطفى محمد المحترف فى جالاتا سـراى التركي، ولاعب خط وسط بديل لفرجانى ساسـي، الذى أعلن عن رحيلـه، ويحتاج الفريق لظهير



الموت المفاجئ.. رعب يهدد اللاعبين

رغم عدم شهرة المنتخب الدنماركى ونظيره الفنلندى على مستوى كرة القدم، إلا أن مباراتهما معا بكأس أمم أوروبا «يورو 2020»، الأسبوع الماضي، كانت محط أنظار شعوب العالم، بسبب لحظة سقوط اللاعب كريستيان إريكسن عقب إصابته بأزمة قلبية مفاجئة.



عبد الوهاب.. أزمة قلبية



العناية الألهية انقذت اريكسون لاعب الدنمارك

محمد هلال

وتوقفت المباراة بين الدنمارك وفنلندا فى دقائقها الأخيرة من شوطها الأول، بعدما سقط إريكسن على أرضية الملعب مغشياً عليه دون التعرض لأى احتكاك أو تدخل من لاعبى فنلندا.

ودخل الجهاز الطبى لمنتخب الدنمارك سريعًا إلى أرضية الملعب برفقة فرقة الإسعاف لمحاولة إنقاذ اللاعب وسط ذعر من جميع لاعبى المنتخبين والجماهير المتواجد فى المدرجات.

واضطر رجال الإسعاف لاستخدام جهاز الصدمات الكهربائية لإنعاش قلب لاعب منتخب الدنمارك، الذى غادر الملعب بعدما استعاد وعيه، حيث تم نقله إلى أقرب مستشفى لمعرفة حالته الصحية والاطمئنان عليه.

واستكملت المباراة بناء على قرار من الاتحاد الأوروبى «يويفا» الذى أكد حصوله على موافقة لاعبى المنتخبين عقب الاطمئنان على إريكسن الذى تواصل مع زملائه فى منتخب الدنمارك وطالبهم باستكمال المباراة، مؤكداً له أنه بحالة صحية جيدة.

ونال أطباء المنتخب الدنماركى وفرقة الإسعاف المتواجدة فى ملعب المباراة إشادة عالمية بفضل مهارتهم العالية فى تعاملهم مع الأزمة، وعن ذلك يقول دكتور محمد أسامة، طبيب نادى الزمالك: «هذا النظام الطبى العالمى الذى تم التعامل به مع إريكسن للأسف لا نملكه فى مصر ومن الضرورى العمل على توفيره لإنقاذ أى لاعب حال تعرض لموقف مشابه».

وأضاف: «يجب أيضاً الإشادة بتعامل لاعبى المنتخبين مع الأزمة، حيث كانوا أول من طالبوا بدخول الجهاز الطبى وتجنبوا تحريكه ما قد يهدد حياته كما ابتعدوا لإفساح المجال للأطباء للتعامل مع اللاعب»، مؤكداً أن هناك حالات لا يحتاج فيها الجهاز الطبى للاستئذان من الحكم لدخول أرضية الملعب مثل سقوط لاعب على أرض الملعب فجأة.

وتابع: «لابد من تثقيف اللاعبين بمعلومات حول الإسعافات الأولية تحسباً لمثل تلك الأزمات، ومراعاة ضغط المباريات والإجهاد الذى يتعرض له اللاعبون طوال الموسم».

وأعادت حادثة إريكسن إلى الأذهان ذكريات مؤلمة عاشتها كرة القدم على مدار تاريخها الطويل داخل مصر وخارجها، وأبرزها وفاة الظهير الأيسر لمنتخب الفراعنة والنادى الأهلي، محمد عبدالوهاب، عام ٢٠٠٦ عن عمر يناهز ٢٣ عاماً إثر أزمة قلبية حادة تعرض لها فى التدريبات الصباحية على استاد «مختار التتش».

وعلى المستوى العربي، هناك نجم الترجى ومنتخب تونس، الهادى بالرخيصة، الذى توفى عام ١٩٩٧ عن عمر ٢٤ عاماً أثناء مواجهة ودية أمام أولمبيك ليون الفرنسي، حيث سقط على أرض الملعب مغشياً عليه وقد ابتلع لسانه، مما أدى لوفاته، وعالمياً هناك الهولندى صاحب الأصول المغربية عبدالحق نورى الذى أصيب وهو فى عمر الـ٢٠ عاماً بتلف فى الدماغ عندما سقط مغشيًا عليه فى مباراة ودية بين فريقه آياكس أمستردام الهولندى وفيردر بريمن الألمانى فى يوليو ٢٠١٧، وظل فى غيبوبة حتى أغسطس ٢٠١٨.

كما توفى مارك فيفيان فوى خلال مباراة المنتخب الكاميرونى مع نظيره الكولومبى بكأس القارات ٢٠٠٣، حيث كان يعانى من اعتلال عضلة القلب وتضخمها.

وعام ٢٠٠٤، توفى مهاجم بنفيكا السابق ميكلوس فيهر، بعد وقت قصير من انطلاق مواجهة فيتوريا دى غيماريش بالدورى البرتغالي، وتم نقل المحترف المجرى إلى المستشفى لكنه توفى بسبب عدم انتظام ضربات القلب.

أيمن فى حالة الاستغناء عن حمزة المثلوثي، ويحتاج الفريق لمدافع فى ظل ضغط المباريات وكثرة الإصابات والإيقافات لمدافعى الفريق، وتنص لائحة الاتحاد المصرى بأحقية كل فريق فى ضم خمسة لاعبين أجانب فقط، وبعد العديد من المشاورات التى دارت بين الفرنسى باتريس كارتيرون والكابتن حسن لبيب رئيس المجلس المؤقت بالنادى والكابتن حسين السيد المسئول عن ملف الكرة، حول تحديد ملامح خارطة طريق الأجانب الموسم القادم، من حيث احتياجات الفريق للتدعيم فى كل المراكز، والأسماء التى سيتم تحديدها للبيع أو الإعارة من اللاعبين الأجانب.

ومن المنتظر خلال فترة التوقف القادمة فى شهر يوليو إعلان الجهاز الفنى بقيادة كارتيرون الأسماء التى سيتم الاستغناء عن خدماتها الموسم القادم وإعطاء الضوء الأخضر لمجلس الإدارة لاتخاذ ما يراه صالحا لتسويقهم، ومن الأسماء القريبة للخروج من الفريق التونسى حمزة المثلوثى والمغربى حميد أحداد، وتحديد مصير التونسى سيف الدين الجزيرى والمغربى محمد أوناجم، ليصبح ما يتبقى للفريق مكان أو اثنين للتدعيم فى مركز رأس الحربة أو مركز خط الوسط المهاجم حسب طلبات المدير الفنى للفريق.

تعد الإعارات حلا من الحلول المهمة لكل فرق الدورى الممتاز، ويعتبر الزمالك من الفرق التى تستفيد بقوة من الإعارات بخروج اللاعبين أصحاب الفرص القليلة فى المشاركة لاستعادة مستواها باللعب أساسين فى فرق أخرى، ومن الأسماء المهمة التى أصبحت قريبة للعودة الموسم القادم مصطفى فتحى المتألق مع فريق سموحة ورزاق سيسيه نجم نادى الاتحاد السكندري، وإعادة النظر فى عودة عمر السعيد المعار للجونة وكريم بامبو المعار إلى البنك الأهلي. ومن الأسماء المقترحة للخروج من الفريق على سبيل الإعارة مهاجم الفريق مروان حمدي، الذى لم يقدم المستوى المطلوب منذ شرائه من مصر المقاصة، والتونسى حمزة المثلوثي، ومحمد أشرف روقا، ومحمد عبد السلام.

ويبحث الفرنسى كارتيرون كل الأسماء التى تم طرحها عليه من بعض وكلاء اللاعبين لتدعيم الفريق فى المراكز المحددة التى يحتاجها.

ومن الأسماء التى تم ترشيحها محليا للانضمام الموسم القادم محمد مجلى لاعب خط وسط المقاولون العرب، ونبيل عماد دونجا، ورجب بكار لاعبا بيراميدز ومحمد إبراهيم وصالح جمعة لاعبا سيراميكا كليوباترا الحاليين والزمالك والأهلى السابقين وباسم مرسى لاعب مصر المقاصة.

استاد الثورة



الأولمبى والكبار

ربما يختلف معى كثيرون وفى المقابل ربما يتوافق معي آخرون..

وجهة النظر التى أطرحها هى عدم استعانة شوقى غريب، المدير الفنى للمنتخب الأولمبي، بلاعبين فوق ٢٣ سنة للمشاركة فى الدورة الأولمبية بطوكيو.

وجهة نظرى تصب فى صالح جميع أعضاء المنتخب الذى حصد بطولة إفريقيا بجدارة واستحقاق ومن الظلم دخول عناصر قد تحرم لاعبًا ساعد فى هذا الإنجاز..

أبطال المنتخب الأولمبى يتميزون بالترابط والانسجام وهذه هى أهم أداة تميز المنتخب بل هو جيل بطولات قادم ليقود مسيرة منتخب الكبار..

حرمان أحداللاعبين من الذهاب مع المنتخب إلى طوكيو هو عين الظلم..

البدائل فى كل المراكز متوفرة وكل لاعب لديه طموح وأمل المشاركة فى هذه البطولة..

شوقى غريب المدير الفنى خاطب ليفربول لمشاركة محمد صلاح والقرار فى يد إدارة الليفر..

مركز حراسة المرمى ليس فى حاجة إلى الشناوى..

أخشى لإصرار البعض استخدام لغة التصعيد الإعلامى بضرورة الاستعانة بلاعبين كبار حسب لوائح البطولة وهى ليست ملزمة..

المنتخب الأولمبى لديه شخصية مختلفة عن المنتخبات السابقة..

الملاحظ أن جميع أفراد المنتخب نجوم فى فرقهم بل عناصر أساسية لاغنى عنها..

عندى ثقة كبيرة بأن أغلب عناصر المنتخب ستعود من طوكيو وهى حاملة عقود احتراف خارجي..

نقطة هامة لابد من طرحها وهى شارة (الكابتن) التى يحملها رمضان صبحى هل تذهب إلى أحد اللاعبين الكبار فى حالة ضم أحدهم..؟

أعلم بأن اختلاف وجهات النظر لا يفسد للود قضية..

هى قراءة لدفتر أحوال المنتخب الأولمبي.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

الدكتور بباوى ومعجزات الرسول



رجب البنا

خصص الدكتور نبيل لوقا بباوى فصلا فى كتابه «عبقرية محمد» عن معجزات الرسول (صلى الله عليه وسلم) يقول فيه إن كل نبى له معجزات خاصة به، تناسب عصره كما تناسب مجتمعه، فأكبر معجزات النبى هى القرآن الذى نزل فى مجتمع يتميز أهله بالبلاغة، فجاء القرآن يتحداهم أن يأتوا بسورة – أو حتى بآية – من مثله، وظل هذا التحدى قائما حتى اليوم دون أن يظهر من يأتى بكتاب فيه ما فى القرآن من البلاغة، والحكمة، والدعوة إلى الأخلاق والفضيلة فى أرقى معانيهما، وفيه من الأحكام ما يحقق للإنسانية التكامل والانتصار على نوازع الشر والوقوع فى الانحراف عن الطريق المستقيم فى الحياة، والعمل بما يحقق النعيم فى الحياة الآخرة، كل ذلك والرسول أمى لا يقرأ ولا يكتب! وقد تحدث القرآن عن أحداث ستقع فى المستقبل ووقعت فعلا مثلا، انتصار دولة الروم بعد هزيمتها وغير ذلك كثير.

ويتحدث الدكتور بباوى عن معجزة الإسراء والمعراج، التى لا يدرك البعض ما فيها من دلالة على قدرة الله، وعلى منزلة الرسول، فهى معجزة لا يمكن للعقل البشرى المحدود إدراكها، وقد كرّم الله نبيه بما ذكره فى الآية الأولى من سورة الإسراء «لِنُرِيَكَ مِنْ آيَاتِنَا الْكُبْرَى»، ويشكك بعض المستشرقين فى إمكان حدوث هذه الرحلة من مكة إلى القدس وبعدها المعراج، ولكن الغيبيات المقدسة فى الأديان لا تخضع لحسابات مادية أو لقبول العقل، ولكنها تخاطب صدق الإيمان بقدرة الله، وإلا فكيف يقوم «اليعازر» بنداء المسيح وهو ميت وبعد دفنه بثلاثة أيام، وكيف تتم ولادة المسيح بدون أب ومن أم عذراء لم يمسسها بشر، إنها معجزات إلهية فى جميع الأديان السماوية تمثل غيبيات يصدقها من يصدق بوجود الله وبقدرته، ويؤمن بها من يؤمن بأن الله «عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

ومن معجزات الرسول (ﷺ) – كما يقول الدكتور بباوى – أنه ولد فى عام ٥٧٠ ميلادية، وهو العام الذى جاء فيه أبرهة ملك الحبشة إلى مكة على رأس جيش مزود بأفيال، ولم يكن العرب قد رأوا الأفيال أو لديهم القدرة على التصدى لها، وكان أبرهة يريد هدم الكعبة، ولم يملك أهل مكة إلا ما قاله عبد المطلب – جد الرسول – «للكعبة رب يحميها» وفعلا أرسل الله طيورا قذفت جيش أبرهة بحجارة من سجيل فجعلت الجنود والأفيال كعصف مأكول، وعاد أبرهة مهزوما، وكانت هذه المعجزة إيذانا بمولد نبى، ومعجزة بلا شك أن يحفظ النبى الأمى القرآن كاملا وهو مكون من ١١٤ سورة منها ٨٦ سورة نزلت فى مكة و٢٨ سورة نزلت فى المدينة، وقرأ القرآن كاملا على جبريل قبل وفاته دون أن يتلعثم أو ينسى كلمة منه.

وكان إسلام عمر بن الخطاب معجزة، فقد كان معروفا فى مكة بقوته وشجاعته، كان يجاهر بعدائه لهذا الدين الذى جاء به محمد، وكان المسلمون يخشونه حتى أن الرسول دعا ربه (اللهم أعز الإسلام بأحد العمرين)، وفى الليلة التى عزم فيها عمر على الهجوم على الرسول أراد الله له الهداية فسمع آيات من القرآن من أخته وزوجها فخشع قلبه وهدأ غضبه وتحول فى لحظة إلى الإسلام، وذهب إلى الرسول ليعلن إسلامه بعد أن كان يريد قتله، وكان إسلام عمر بداية مرحلة جديدة لأنه بدأ يسير فى مكة علنا على رأس من أسلموا ويتحدى أن يؤذيهم أحد من كفار قريش، ولم يكن أحد يصدق أن هذا الجبار عدو الإسلام يمكن أن يصبح المدافع عن الإسلام.

وما حدث فى هجرة الرسول من مكة إلى المدينة كان معجزة بمعنى الكلمة، ففى الليلة التى اجتمع فيها شاب من كل قبيلة من قبائل مكة أمام بيت الرسول (ﷺ) لكى يقتلوه حين خروجه، وخرج الرسول (ﷺ) فى حماية الله، الذى أنزل النعاس على الجميع فلم يشعروا بخروجه، وعندما انتبه كفار قريش كلفوا أبرع فارس فى مكة «سراقة» ليلحق بالرسول، وفعلا كاد أن ينال منه إلا أن فرسه وقع على الأرض، وتكرر ذلك كلما صوب سهامه نحو الرسول، فعاد ليحكى للكفار ولم يقتنعوا فانطلقوا بحثا عن الرسول ورفيقه أبوبكر الصديق إلى أن وقفوا على باب الغار الذى اختبأ فيه الرسول فوجدوا أن العنكبوت نسج خيوطه على شكل ستارة، واليمام صنع عشه، فلم يفكروا فى النظر داخل الغار، ولو أنهم نظروا عند أقدامهم لرأوا الرسول، ولكن الله حقق هذه المعجزة التى قال عنها «إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا فَأَنزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللّهِ هِيَ الْعُلْيَا» آية (٤٠) سورة التوبة.

وما حدث فى غزوة الخندق كان معجزة، حين أحاط كفار مكة بالمدينة وفرضوا عليها الحصار، واستمر الحصار إلى أن اشتدت معاناة المسلمين من نقص الغذاء، حينئذ بعث الله بمعجزة إلهية فهبت عاصفة شديدة اقتلعت خيام الكفار وأطفأت نيرانهم وأصابهم الرعب مع نزول أمطار غزيرة لم يسبق لها مثيل، فكانت هزيمة الكفار وانتصار المسلمين بدون حرب ونزلت سورة الأحزاب فى الآية (٩): «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً وَجُنُوداً لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيراً».

> **كان إسلام عمر بداية مرحلة جديدة لأنه بدأ يسير فى مكة علنا على رأس من أسلموا ويتحدى أن يؤذيهم أحد من كفار قريش**

ومن معجزات الرسول (ﷺ) وهو فى مكة فشل محاولة أبى جهل قتله وعاد ليقول لكبار قريش: «قمت إليه أحمل حجرا أضرب به رأسه وهو ساجد، فاعترضنى فحل من إبل لم أر مثله ولا مثل أنيابه، وهو يهم ليأكلنى، فتراجعت.. وحدث فى المدينة أن مر الرسول يوما بديار بنى النضير، فتظاهروا بالحفاوة به، وتربصوا به إلى حين جلس لقتله بإلقاء صخرة على رأسه والادعاء بأنها غير مقصودة، وأنبأه الله بكيدهم فقام من مجلسه وأمر أصحابه بالقيام وخاب سعى أعداء الدين.

ومن معجزاته (صلى الله عليه وسلم) أنه كان يُحدِّث أصحابه بما سيحدث وجاء تفسير ذلك فى سورة الجن الآية (٢٦ و٢٧): «عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً (٢٦) إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً».. وفى غزوة مؤتة تنبأ الرسول بما سيحدث تفصيلا وتحقق قوله.. وتحقق الكثير من أمثال ذلك.

قد يدهشك إطلاع الدكتور نبيل لوقا على المراجع وكتب السيرة وتعمقه فى دراسة القرآن وتفسيره كما يظهر فى كتبه عن الإسلام وعن الرسول، وهى أكثر من كتاب، وذلك مع حرصه على الصلاة فى الكاتدرائية، وقربه من البابا شنودة، مما يؤكد أن المؤمن بالله إيمانا حقيقيا يؤمن بكل الأديان كما قال الله: « آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ» (البقرة – ٢٨٥).

رحم الله الدكتور بباوى.